

Distr.
GENERAL

CEDAW/C/MAR/1-2
3 July 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء
على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف
بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية

التقارير الدورية الاولى والثانية المقدمة من الدول الأطراف

موريشيوس

5366/5368 V.92-53294

04-46917

المحتويات

المفحة

٤	 مقدمة
---	-------------

الجزء الأول

٥	 الاطار العام
٥	 ألف - الخلفية الجغرافية والتاريخية
٦	 باء - السكان - الاتجاهات الديموغرافية
٧	 جيم - الاطار السياسي
٩	 دال - الاطار الاقتصادي
١١	 هاء - الحركة النسائية في موريشيوس
١٣	 واو - الحالة الراهنة للمرأة في موريشيوس
١٦	 زاي - خصائص جزيرة رودريغز
١٧	 حاء - الاطار القانوني والاجتماعي المتعلق بالقضاء على التمييز
١٨	 طاء - تدابير وآليات تنفيذ الاتفاقية

الجزء الثاني

٢٢	 تدابير محددة لتطبيق احكام مواد الاتفاقية
٢٢	 المادة ١ - الاحكام المتفقة مع قوانين موريشيوس
٢٣	 المادة ٢ - مبدأ المساواة - الاحكام القانونية والسياسات والتدابير
٢٥	 المادة ٣ - آليات وبرامج تعزيز تقدم المرأة
٢٦	 المادة ٤ - تدابير خاصة مؤقتة للتعجيل بالمساواة
٢٨	 المادة ٥ - أدوار الجنسين والأنماط الجادة وأهمية الثقافة الاسرية

المحتويات (تابع)

الصفحة

الجزء الثاني (تابع)

٣٢	المادة ٦ - الاتجار بالمرأة واستغلال دعارة المرأة
٣٥	المادة ٧ - المرأة والسياسة في موريشيوس
٣٩	المادة ٨ - الأحكام التشريعية
٤٠	المادة ٩ - الجنسية والمواطنة
٤١	المادة ١٠ - وصف نظام التعليم في موريشيوس
٥٧	المادة ١١ - العمل - سياق موريشيوس
٧٧	المادة ١٢ - الصحة
٨٨	المادة ١٣ - الحقوق والاستحقاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية
٩٠	المادة ١٤ - المرأة الريفية
١٠١	المادة ١٥ - المساواة أمام القانون
١٠٤	المادة ١٦ - الزواج والأسرة
١٠٩	استنتاج

المرفق*

* ان مختلف الوثائق الملحقة بهذا التقرير لم تنشر عملاً بقوانين الأمم المتحدة ، الا أنها متوفرة في مركز المراجع في شعبة النهوض بالمرأة .

مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ . وفتح باب التوقيع والتصديق عليها من قبل جميع الدول في ١ آذار/مارس ١٩٨٠ ، ودخلت حيز النفاذ في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ بعد أن أودعت لدى الأمين العام ٢٠ وثيقة تصديق أو انضمام .

٢ - وعلا بالمادة ١٨ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، تعهدت الدول الأطراف بتقديم تقارير الى الأمين العام للأمم المتحدة لكي تنظر فيها اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عما اتخذته من تدابير تشريعية وقضائية وإدارية وغيرها من التدابير من أجل انفاذ أحكام هذه الاتفاقية وعن التقدم المحرز في هذا المجال .

٣ - وتقدم حكومة موريشيوس تقريرها الأولي الذي يغطي الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٩١ ، مضئنة إياه معلومات خلفية عن الأوضاع السابقة وعن التغييرات التي طرأت بعد انضمامها الى الاتفاقية في تموز/يوليه ١٩٨٤ .

٤ - وعلا بالمبادئ التوجيهية العامة المتعلقة بشكل ومضمون التقارير المقدمة من الدول الاعضاء بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية ، يتألف التقرير من جزأين :

الأول - اطار عام تناقش فيه قضية التمييز :

الثاني - النظر في المواد من ١ الى ١٦ من الاتفاقية مع اعطاء معلومات عن السياسات والتدابير المتخذة بشأن مضمون كل مادة .

٥ - وحكومة موريشيوس من أولى حكومات المنطقة التي أنشأت جهازا حكوميا للنهوض بحقوق المرأة ؛ فقد أنشأت أول وزارة لشؤون المرأة سنة ١٩٧٦ . وتولت مهام هذه الوزارة ومهام حماية المستهلكين سيدة عضو في المجلس النيابي . ولكن هذه الوزارة لم تدم طويلا ، فقد حدث بعد الانتخابات العامة وإجراء تعديل وزاري أن أستعفى عن هذه الوزارة بدائرة لشؤون المرأة تابعة لمكتب رئيس الوزراء ، وذلك حتى سنة ١٩٨٢ عندما أنشئت وزارة كاملة معنية بحقوق المرأة ، ترأسها وزيرة لها نفس مركز الوزراء الآخرين . وقد خصصت لهذه الوزارة ميزانية مستقلة . ومنذ ذلك الحين ، أخذت في توسيع دائرة أنشطتها الموجهة الى تحسين حالة المرأة ، الى جانب اقامة قاعدة قوية من البنى الأساسية من أجل تنشيط الحركة الداعية الى تحرير المرأة والتي كانت قائمة من قبل .

٦ - وهكذا أثبتت الحكومة وما زالت تثبت عزمها على القيام بدور الدفاع عن قضية

المرأة ، والدليل على ذلك أنها لم تعتمد حتى في فترة الركود الاقتصادي والتكيف الهيكلي ، الى الاقتطاع من الموارد التي وضعتها تحت تصرف هذه الوزارة .

٧ - وفي سنة ١٩٨٤ ، انضمت موريشيوس الى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، وفي أوائل ١٩٨٥ ، أنشأت لجنة لمكافحة التمييز على أساس الجنس ، وأسندت اليها مهمة استعراض جميع القوانين بغرض تحديد القوانين التمييزية منها والاشارة بأحكام قانونية جديدة ترى أنها ضرورية لتأمين المساواة بين الجنسين . وفي تلك الأثناء ، اتخذت مجموعة من التدابير للقضاء على جميع أشكال التمييز القائمة فعليا ، مع قيام الوزارة بدور الحارس لتحقيق هذا الهدف ، بمساعدة لجنة وزارية وممثلي المنظمات غير الحكومية الذين يضمهم المجلس الوطني للمرأة .

٨ - وحتى اليوم ، قدمت لجنة التمييز على أساس الجنس تقريرها ، وتتخذ حاليا اجراءات لادخال ما يلزم من تعديلات على القوانين التي تتضمن انحيازا للجنس الآخر . وتعالج هذه النقاط بصورة أكثر تفصيلا في هذا التقرير .

الجزء الاول

الاطار العام

ألف - الخلفية الجغرافية والتاريخية

٩ - تقع موريشيوس في المنطقة الجنوبية الغربية للمحيط الهندي ، على بعد ١١٠٠ كم من مدغشقر و ٢٤٠٠ كم من الساحل الافريقي . وتضم أراضي موريشيوس جزيرة موريشيوس الرئيسية التي تقع على خطي العرض ٢٠ جنوبا و ٥٧ شرقا ، والجزر الخارجية أغاليغا وسانت براندون ورودريغز . وتبلغ مساحة أراضي موريشيوس نحو ٢٠٠٠ كم^٢ فقط ، ولكن تدخل تحت سيادتها الاقتصادية مساحة قدرها ١٦ مليون كم من المياه الاقليمية . وتشكل موريشيوس ، مع أقرب جزيرة مجاورة لها هي جزيرة ريونيون (مقاطعة فرنسية) ، أرخبيل ماسكارينيس .

١٠ - وتتألف تضاريس جزيرة موريشيوس أساسا من هضبة وسطى يبلغ أقصى ارتفاعها ٦٠ مترا ، وعدد من السلاسل الجبلية ، وفوهات براكين خامدة . وتتمتع موريشيوس بمناخ بحري شبه استوائي ، يصل فيه متوسط درجة الحرارة الى ٢٥° م نهارا والى ١٣° م ليلا . وهناك فصلان : أحدهما حار ، من تشرين الثاني/نوفمبر الى نيسان/أبريل ، والآخر معتدل ، من أيار/مايو الى تشرين الأول/أكتوبر . وتدخل الجزيرة في نطاق الحزام الاعصاري للمحيط الهندي ، وتهب عليها أحيانا أعاصير شديدة الى حد ما .

١١ - ومدينة بورت لويس هي عاصمة موريشيوس ، وهناك أيضا أربع مدن أخرى هي :

بوباسين - روز هيل ، وكاتر بورن ، وفاكوس فينيكس ، وكوريبيا ، والجزيرة مجهزة بشبكة جيدة من الطرق البرية يبلغ طولها نحو ١٨٠٠ كم وتتألف من طريق رئيسية تربط بين المدن الكبرى ، وطريق حديثة لمرور السيارات تمتد من المطار الى العاصمة في الشمال . والطرق الثانوية أيضا بحالة جيدة ، ووسائل المواصلات من حافلات وسيارات أجرة وسيارات خاصة متوافرة في جميع أنحاء الجزيرة .

١٢ - وتؤمن خدمات الاتصالات الدولية مؤسسة شبه حكومية ، تدير أيضا شبكة ممتدة ومتوسعة للهاتف والبرق والتلكس والفاكس في جميع أنحاء الجزيرة . كما أن امدادات الكهرباء ومياه الشرب موجودة أيضا في كل مكان بالجزيرة .

١٣ - واستيطان الانسان للجزيرة حديث نسبيا ، فقد بدأ في القرن السابع عشر . وكان الهولنديون أول من حاولوا استعمارها وأعطوها اسمها الحالي . ثم أصبحت موريشيوس اقليما فرنسيا في عام ١٧١٠ . وبعد نحو مائة سنة من الحكم الفرنسي ، أصبحت موريشيوس اقليما بريطانيا .

١٤ - وحصلت موريشيوس على الاستقلال في ١٩٦٨ ، وهي عضو في الكومنولث . وقد جلبت عهدو الحكم الهولندي والفرنسي والبريطاني معها أيضا جماعات وافدة من أفريقيا وشبه القارة الهندية والصين . واستخدمت الدول المستعمرة الثلاث جميعا العبيد من أفريقيا ، لتطوير الجزيرة . وقد أدخل الهولنديون زراعة قصب السكر الذي أصبح يزرع محصول تجاري في عهد الحكم الفرنسي ، ومن بعده في عهد الحكم البريطاني . وكان العبيد يقومون بالعمل في المزارع حتى سنة ١٨٣٥ ، وهي السنة التي ألغي فيها الرق نهائيا في موريشيوس . ورفض معظم العبيد بعد تحريرهم العمل لدى أسيادهم السابقين ، مما جعل المزارعين يلجأون الى التعاقد مع عمال من الهند ، بموجب نظام التناشد التمهيئي للعمال لمدة محددة .

١٥ - وسواء في عهد الرق أو في عهد نظام التعاقد مع عمال تحت التمرين ، كانت النساء يشكلن الاقلية من السكان . وكان العبيد يشترون بنسبة ٤ أو ٥ من الذكور الى أنثى واحدة . وفي مستهل تطبيق نظام التعاقد التمهيئي كان يجري توظيف قلة قليلة من النساء . وقد أدى هذا التفاوت الكبير بين أعداد الذكور والاناث الى اخلال بالاستقرار الاجتماعي ؛ وتفاديا لوقوع المزيد من الاضطرابات والمشاكل ، جرى توظيف للاناث أيضا أو تشجيعهن على مرافقة أزواجهن .

باء - السكان - الاتجاهات الديموغرافية

١٦ - يناهز عدد سكان موريشيوس في الوقت الحاضر المليون نسمة ، وهي تعتبر من أكثر البلدان كثافة في السكان (٥٦٥ نسمة في الكم^٢) . والسكان متعددو الاجناس والثقافات واللغات والاديان ، وينحدرون من أصل أوروبي وهندي وأفريقي وصيني . وعدد اللغات

التي يتحدث بها مختلف المجموعات العرقية كبير جدا ، وبين الجدول ٢ تصنيف السكان بحسب اللغات التي يتحدثون بها عادة ، بينما يبين الجدول ١ توزيع السكان بحسب المجموعة العرقية .

الجدول ١

١٩٩٠	
٥٣٩ ٠٠٠	الهندوس
١٧٦ ٠٠٠	المسلمون
٣١ ٠٠٠	الصينيون الموريثيون
٢٩٠ ٠٠٠	سكان آخرون

الجدول ٢

١٩٨٣	
٤ ٩٠٧	الصينية
٥٢١ ٩٥٠	الكريولية
٢ ٠٢٨	الانكليزية
٣٦ ٠١٨	الفرنسية
٥٣١	الفجراتية
١١١ ١٣٤	الهندية
١٢ ٤٢٠	المهراتية
٣٥ ٦٤٦	التاميلية
١٥ ٣٦٤	التلغو
٢٣ ٥٧٢	الأوردية
١٧٥	لغات أخرى

١٧ - ويبين الجدول ٣ السكان بحسب الجنس (ذكور أو اناث) ، ومتوسط العمر المتوقع للاناث عند الولادة هو ٧٢٢ سنة وللذكور ٦٤٧ سنة .

الجدول ٣

السكان بحسب الجنس	الذكور	الاناث	المجموع
١٩٨٣	٤٨١ ٣٦٨	٤٨٥ ٤٩٥	٩٦٦ ٨٦٣
١٩٩٠ تقديرات (نصف سنوية)	٥١٦ ٣٧٥	٥٢٠ ٤٥٨	١ ٠٣٦ ٨٣٣

جيم - الاطار السياسي

١٨ - موريثيوس مستعمرة بريطانية سابقة حصلت على استقلالها في اطار الكومنولث في

١٢ آذار/مارس ١٩٦٨ . وهي دولة ديمقراطية على رأسها صاحبة الجلالة ملكة بريطانيا العظمى . وتعيّن المملكة الحاكم والقائد الأعلى لموريشيوس ، وهو ممثلها أيضا في موريشيوس .

الجمعية التشريعية

١٩ - يتمثل برلمان موريشيوس في جمعية تشريعية تتألف من نواب منتخبين وتتخذ الترتيبات لانتخاب ٧٠ عضوا . ولاغراض الانتخابات العامة ، تقسم موريشيوس الى ٢٠ دائرة انتخابية تشكل جزيرة رودريغز واحدة منها .

٢٠ - وللجمعية التشريعية رئيس ونائب للرئيس يتم اختيارهما من بين الاعضاء . ويتراأس الرئيس جميع جلسات الجمعية .

٢١ - ويمارس البرلمان سلطته في سن القوانين من خلال مشاريع قوانين تضعها الجمعية ويصدق عليها الحاكم العام بالنيابة عن صاحبة الجلالة . ويمكن للحاكم العام تعطيل البرلمان الى أجل أو حله بناء على مشورة رئيس الوزراء .

السلطة التنفيذية

٢٢ - يوجد في موريشيوس مجلس وزراء يتألف من رئيس للوزراء و ١٨ وزيرا ومهمة مجلس الوزراء هي تقديم المشورة الى الحاكم العام لموريشيوس ، كما أنه مسؤول ، جماعيا ، أمام الجمعية التشريعية ، عن أي مشورة يرفعها مجلس الوزراء الى الحاكم العام وعن كل الامور التي يظطلع بها أي وزير في معرض أدائه لمهامه أو تنفذ في نطاق وزارته .

المدعى العام

٢٣ - يوجد في موريشيوس مدع عام بمنصب وزير ، وهو المستشار القانوني الرئيسي للحكومة .

النظام القضائي

٢٤ - توجد محكمة عليا في موريشيوس مهمتها سماع أية دعاوى مدنية أو جنائية والفصل فيها بموجب أي قانون غير القوانين التأديبية وبموجب أية ولاية قضائية وأية سلطة يسندها اليها الدستور أو أي قانون آخر .

٢٥ - وقضاة المحكمة العليا هم رئيس المحكمة وكبير القضاة وعدد من المستشارين ، وفقا لما يقرره البرلمان .

٢٦ - والحاكم العام هو الذي يعين رئيس المحكمة العليا ، بعد التشاور مع رئيس الوزراء .

الصلات الدولية

٢٧ - موريشيوس عضو في الكومنولث ، وفي منظمة الوحدة الأفريقية ، وفي مجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ ، وفي لجنة المحيط الهندي ، وفي منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق وجنوب أفريقيا ، كما أنها عضو في منظمة الأمم المتحدة .

دال - الإطار الاقتصادي

٢٨ - دخلت موريشيوس عقد الثمانينات ، وهي تعاني نكبات اقتصادية شديدة ، هي : الخلل في ميزان المدفوعات ، وتصادد البطالة ، وتسارع التضخم ، والنقص الحاد في النقد الأجنبي ، وازدياد خدمة الدين المرتفعة أصلا ، وانخفاض المدخرات ، وقلة الاستثمارات . وبدءا من عام ١٩٧٩ ، شرعت الحكومة ، في محاولة للسيطرة على المشكلة الأساسية ، أي على مشكلة الركود الاقتصادي ، في برنامج للتثبيت والتكيف الهيكلي ، شففته فيما بعد بتنقيح للهيكل الضريبي ، وبإدخال مجموعة جديدة من حوافز التصدير وبسياسات لاجتذاب الاستثمار الأجنبي ونقل التكنولوجيا .

٢٩ - وكان التقدم مرضيا بالرغم من الأحوال الجوية غير المواتية التي أثرت تأثيرا ضارا على إنتاج قصب السكر في الفترة ١٩٨٠/١٩٧٩ ، وبالرغم من ارتفاع أسعار البترول والانكماش الاقتصادي العالمي . فقد حدث تحسن كبير في العجز بالميزانية العامة ، وفي ميزان الحساب الجاري الخارجي ، وفي معدل التضخم الداخلي . ومنذ ١٩٨٣ ، ركزت السياسات بشدة على اقتصاديات جانب العرض ، بغية تحسين الأداء ، ولا سيما في قطاع الصناعة التحويلية . وبتقييد الأجور ، انخفضت تكاليف الإنتاج الحقيقية ، وبذلك ازدادت القدرة التنافسية .

٣٠ - وبعد سبع سنوات ، شهدت موريشيوس نموا اقتصاديا كبيرا ومرضيا ، فقد انعدمت البطالة تقريبا وتحسن وضع ميزان المدفوعات وارتفع الناتج المحلي الإجمالي من ٣١٧ مليون روبية في ١٩٨٢/١٩٨٣ إلى ١٦٤٥٠ مليون روبية في ١٩٨٦ ، وإلى ٣٠٧٣٠ مليون روبية في ١٩٩٠ .

٣١ - وفي شباط/فبراير ١٩٨٣ ، تم فك الارتباط بين الروبية وحقوق السحب الخاصة ، وثبتت عند مستوى مجموعة من العملات تعكس نمط التجارة . وكانت أسعار الصرف السارية في ١٨ تموز/يوليه ١٩٩١ كما يلي :

الدولار الأمريكي = ١٦ر٥ روبية

الجنية الاسترليني = ٢٧٣٠ روبية
الفرنك الفرنسي = ٢٧ روبية

٢٢ - ويبين الجدول ٤ مؤشرات اقتصادية مختارة .

**الجدول ٤ - الديون الخارجية ، والانتاج المحلي الاجمالي بكلفة
عوامل الانتاج ونسبة خدمة الديون (١٩٨٢ - ١٩٨٩)**

الوحدة	١٩٨٣/١٩٨٢	١٩٨٦/١٩٨٥	١٩٨٩/١٩٨٨
(الميزانية) الديون المستحقة في نهاية	٩ ٢٩٦ر٤	١٢ ٥٤٧ر١	١٧ ٥٩٢ر٥
(الميزانية) الديون المستحقة في نهاية	٣ ٤٦٢ر٧	٤ ٨٤٣ر٨	٥ ٧٣٥ر٠
النتاج المحلي الاجمالي بكلفة عوامل الانتاج	١٠ ٣١٧ر٠	١٥ ١٦٥ر٠	٢٤ ٦٩١ر٠
الديون المستحقة كنسبة مئوية من الناجم المحلي الاجمالي	٣٣ر٦	٢٩ر٧	٢٣ر٢
السكان في نهاية	٩٨٦ر٦٠٩	٩٩٣ر٨٥١	١ ٠٣١ر٩٣١
الديون المستحقة للفرد	٩ ٥٩٨	١٢ ٦٢٥	١٧ ٠٤٨
الديون المستحقة الخارجية للفرد	٣ ٦٠٨	٤ ٦٦١	٥ ٥٥٨
خدمة الديون	-	٢٠ر٠	١٣ر٣
نسبة خدمة الديون خالصة خدمة	-	-	-
ديون صندوق النقد الدولي	-	١٠ر٦	١٠ر٠

المصدر : Digest of Public Finance, CSO & Bank of Mauritius Annual Reports
Provision.

٢٣ - وتهيمن على اقتصاد موريشيوس في الوقت الحاضر قطاعات رئيسية أربعة :

الصناعة التحويلية ٢٥ في المائة من الناجم المحلي الاجمالي
الزراعة ١٣ في المائة من الناجم المحلي الاجمالي
السياحة وقطاع الخدمات ١٠ في المائة من الناجم المحلي الاجمالي

٢٤ - والصناعة التحويلية هي القوة المحركة لاقتصاد موريشيوس اليوم ، سواء من حيث
الانتاج أو من حيث العمالة ، بالرغم من أن الزراعة - انتاج قصب السكر - لا تزال
تمثل الدعامة التي يقوم عليها الاقتصاد ، مع السياحة التي تشكل ثالث أكبر

القطاعات . أما قطاع الخدمات ، فهو لم ينشأ إلا في السنوات الأخيرة . وهو يضم طائفة كبيرة من القطاعات الفرعية تشمل خدمات النقل والتوزيع ، والفنادق والمطاعم ، والخبرات الإدارية الاستشارية ، وخدمات المصارف والتأمين والمحاسبة والحاسوب والهندسة والعمارة ، والخدمات الحكومية ، وغير ذلك من الخدمات .

٣٥ - وكانت التقديرات المنقحة للنفقات العامة في فترة السنتين ١٩٨٩/١٩٩٠ كما يلي :

الجدول ٥

التجارة الخارجية			
١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	
١٨ ٠٠٠	١٥ ٠٤٩	١٣ ٤٥٤	المصادرات (بأسعار فوب)
٥ ١٠٤	٤ ٩٤٦	٤ ٤٤٩	بما فيها السكر
٢٤ ٠٠٠	٢٠ ٢١٧	١٧ ٢٤٧	الواردات (بأسعار سيف)
٢ ٦٥٠	٢ ٣٤٧	١ ٧٤٦	بما فيها الأغذية والماشية

هـ - الحركة النسائية في موريشيوس

٣٦ - بالنظر الى الانماط الاجتماعية الاثنية والتقليدية عموما ، يمكن القول بأن المجتمع في موريشيوس يحركه بوجه عام النظام الأبوي . فقد خضعت المرأة لسلطة الرجل ردحا طويلا من الزمن ، كما أن القوانين الأولى في البلد أملاها القانون المدني الفرنسي (مدونة نابليون) الذي لم يمنح المرأة حقوقا مساوية لحقوق الرجل .

٣٧ - فكانت المرأة تخضع بموجب القانون لسلطة الزوج أو الأب ، اللذين كانا يعتبران الطرف المسؤول عنها ؛ فضلا عن أن مدونة نابليون أسندت الى المرأة مركز الابن القاصر .

٣٨ - وفي عصر الرق ، كان العبيد ملكا لسيادهم ولم تكن لهم أية حقوق مدنية . ثم جاءت المدونة السوداء^(١) التي دخلت حيز النفاذ في ١٧٢٣ لتنظم معاملة العبيد . وقد نص هذا القانون على أن للزوج أن يعاقب زوجته العبد .

٣٩ - وجاء المهاجرون الهنود من عهد كانت فيه حالة المرأة ومركزها الاجتماعي في

(١) المدونة السوداء هي مجموعة القوانين والأنظمة التي طبقها الفرنسيون قديما على العبيد في مستعمراتهم .

الحضيق بالهند . وكان المصلحون الاجتماعيون مثل راجا رام موهان روي^(٢) يحاربون الانظمة الوحشية كنظام "ساتي" (الذي كان يقضي بحرق الارامل مع جثث أزواجهن) وقتل الاطفال الاناث ، وزواج الاطفال ، وانكار التعليم على المرأة . وكانت المرأة الهندوسية والمرأة المسلمة في شبه القارة الهندية تعانيان كلتاهما أوضاعا سيئة ، وفي استسلام سلبي تماما لسلطة الرجل وسيطرته . وقد شهد العمال الزراعيون أسوأ أوضاعهم في القرن التاسع عشر ، وكانت حالة النساء أشد ترديا من ذلك أيضا . وتاريخ الحركة النسائية حديث نسبيا ، ولا يعرف على وجه التحديد متى ظهرت أول جمعية نسائية .

٤٠ - وقد أنشئت هذه الجمعيات النسائية بهدف تشجيع المرأة على تلبية بعض احتياجاتها بطريقة جماعية ، وكانت بمثابة استراتيجية لتمكين المرأة من الوصول الى برامج الثقافة والرعاية الاجتماعية . وكانت الجمعيات النسائية في بادئ الامر فعالة ، فقد كانت توفر الحلول لأمور عديدة مثل التغذية ، ورعاية الأمومة ، والاقتصاد المنزلي ، وتنظيم الأسرة والرعاية الاجتماعية . غير أن نمو هذه الجمعيات وانجازاتها كان بطيئا في عقد السبعينات .

٤١ - وفي ١٩٧٥ ، أي في السنة الدولية للمرأة ، اجتمعت رئيسات الجمعيات النسائية وتبين لهن بأنه لئن كانت أهداف شتى الجمعيات النسائية هي تحسين حال المرأة ، فإن هناك الكثير من الازدواجية في الجهود ، وأن عدم وجود وحدة بين هذه الجمعيات لم يكسب الحركة النسائية كثيرا من النفوذ والقوة . وبهذا الادراك ، اتفقت المندوبات على أن تنظم الجمعيات النسائية في اتحاد ، وبذلك ولد أول اتحاد نسائي في موريشيوس ، ولكن هذا الاتحاد لم يأخذ شكل منظمة مكتملة إلا في ١٩٧٨ ؛ وهو منظمة غير سياسية وعضو في الاتحاد النسائي الدولي . وأهدافه الرئيسية هي العمل على تحسين حالة المرأة عن طريق التعليم وتوفير خدمات معينة لها . ومن المهام الاولى التي اضطلع بها ، حشد تأييد المرأة من أجل تغيير قوانين الزواج التي تنطوي على تمييز ضد المرأة . ونتيجة لهذه الجهود ، وضع تشريع جديد يحقق المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة ، وقد بدأ نفاذ هذا المشروع في كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ .

٤٢ - وأنشئت أول وزارة لشؤون المرأة عام ١٩٧٦ ، في أعقاب السنة الدولية للمرأة . غير أن هذه الوزارة لم تدم طويلا ، فقد أُلغيت عنها في ١٩٧٧ بدائرة لشؤون المرأة ألحقت بمكتب رئيس الوزراء .

٤٣ - وفي حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، أي في أعقاب الانتخابات العامة ، أنشئت وزارة جديدة

(٢) مصلح هندي مشهور دافع عن حقوق المرأة في وسائط الاعلام في فترة ما قبل الاستقلال .

لحقوق المرأة تولت منصبها سيدة . وفي ١٩٨٥ ، أنشئ المجلس الوطني للمرأة . ويتبع معظم المنظمات والاتحادات النسائية اليوم هذا المجلس ، الذي يهدف بصورة رئيسية الى تنسيق جميع الأنشطة التي تنظمها المرأة في شتى المجالات .

٤٤ - والحركة النسائية اليوم ناشطة للغاية ، وهي تواصل نضالها لتأمين أوضاع أفضل للمرأة ولاشراك المرأة بصورة كاملة في جميع جوانب التنمية والحياة . والأهداف الرئيسية التي وضعتها الحكومة في خطة التنمية الاقتصادية للفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ هي :

الحد من أية ممارسات تمييزية متبقية تقوم على أساس الجنس .

تحسين ظروف عمل المرأة وتسهيل دخولها في سوق العمل .

اتخاذ تدابير لتسهيل عودة المرأة الى سوق العمل بعد انتهائها من التزاماتها العائلية .

تعزيز خدمات الرعاية للمجتمع ككل ، مع التركيز بوجه خاص على احتياجات المسنين .

٤٥ - وتلعب الاتحادات النسائية دورا رئيسيا في تحقيق الأهداف المذكورة .

واو - الحالة الراهنة للمرأة في موريشيوس

الجوانب الاقتصادية

p

٤٦ - كانت مساهمة المرأة عاملا هاما في نجاح عملية التصنيع في موريشيوس . وقد بدأت منطقة تجهيز الصادرات تتلقي قوة دافعة في أوائل الثمانينات ، عندما وجدت النساء أنفسهن في مواجهة صعوبات اقتصادية منزلية ، مع ارتفاع مستوى البطالة بين الذكور ، فتحولن الى القطاع النقدي ، وانضمن بأعداد كبيرة الى قطاع المنسوجات في الصناعات التحويلية . وقد سهّل ذلك عامل الثقافة التقليدية وميل نساء موريشيوس الطبيعي الى أشغال الخياطة والتطريز .

٤٧ - وتتميز المرأة في موريشيوس ببراعتها الشديدة ، فضلا عن أن معدلات الأجور كانت تنافسية . ويمكن القول بأن انشاء منطقة تجهيز الصادرات كان فاتحة خير لأولئك النسوة اللاتي استطعن من خلال العمل بلوغ استقلالهن المالي ، والحصول على أوضاع أفضل في البيت وفي مكان العمل ؛ وإن لم يحدث هذا الانفتاح لظلت المرأة حتى الآن حبيسة حياة كلها كد وشقاء ، يعوزها فيها الأمان والاستقرار ، سواء وهي مقيمة في بيتها ، أو أثناء عملها كخادمة ، أو حتى وهي تؤدي أشغالا دنيا ضئيلة الأجر .

٤٨ - وتلقي الجداول من ٦ الى ٨ الضوء على مشاركة الرجال والنساء في مجال العمل .

الجدول ٦ - الاتجاهات فيما يتعلق بالسكان العاملين المحتملين

السنة	الذكور (بالآلاف)	الاناث (بالآلاف)	المجموع
١٩٨٣	٣٢٢	٣٣٠	٦٥٢
١٩٨٤	٣٢٨	٣٣٥	٦٦٣
١٩٨٥	٣٣٤	٣٣٩	٦٧٣
١٩٨٦	٣٣٩	٣٤٤	٦٨٣
١٩٨٧	٣٤٢	٣٤٨	٦٩٠
١٩٨٨	٣٤٦	٣٥٢	٦٩٨

الجدول ٧ - الاتجاهات في القوة العاملة

السنة	الذكور (بالآلاف)	الاناث (بالآلاف)	المجموع
١٩٨٣	٢٥٨	٩٢	٣٥٠
١٩٨٤	٢٦١	١٠٧	٣٦٨
١٩٨٥	٢٦٩	١٢٥	٣٩٤
١٩٨٦	٢٧٨	١٣٩	٤١٧
١٩٨٧	٢٨١	١٤٦	٤٢٧
١٩٨٨	٢٨٧	١٥٠	٤٣٧

الجدول ٨ - الاتجاهات في معدل المشاركة

السنة	الذكور (بالآلاف)	الاناث (بالآلاف)	المجموع
١٩٨٣	٨٠١٢	٢٧٨٨	٥٣٢٦
١٩٨٤	٧٩٥٧	٣٤٩٤	٥٥٥٠
١٩٨٥	٨٠٥٤	٣٦٨٧	٥٨٥٤
١٩٨٦	٨٢	٤٠٤١	٦١٣٥
١٩٨٧	٨٢١٦	٤١٩٥	٦١٨٨
١٩٨٨	٩٢٩٥	٤٢٦١	٦٢٦٠

٤٩ - نستنتج من هذه الجداول أن مشاركة المرأة في القوة العاملة من ١٩٨٣ الى ١٩٨٨ ازدادت بصورة كبيرة . غير أن فرص العمالة التي كانت متاحة للمرأة تركزت في الاشغال منخفضة الدخل ، والمهن ضئيلة الحاجة الى المهارات ، بينما كان عدد النساء في المناصب رفيعة المستوى قليلا جدا ، في القطاعين العام والخاص على السواء .

٥٠ - وفيما يتعلق بالأجور ، تم في ١٩٨٤ إزالة التمييز في الأجور الذي كان يطبق في المنشآت الصناعية بمنطقة تجهيز الصادرات ، فقد بدأ تطبيق مبدأ الأجر المتساوي عن العمل ذي القيمة المتساوية في القطاع العام تطبيقاً تاماً . وأصبحت الترتيبات المتعلقة بإجازة الأمومة موحدة في جميع القطاعات ، كما أن قانون العمل الذي ينطبق على جميع العمال الذين يتقاضون أجوراً ورواتب تقل عن ٣٠.٠٠٠ روبية في السنة يعطي المرأة العاملة الحق في إجازة :

أثناء فترة الحمل ، إذا قدمت شهادة طبية تفيد بأن من المرجح أن تتم الولادة في غضون الأسابيع الستة التالية :

ولمدة ستة أسابيع بعد الولادة .

٥١ - وبالإضافة إلى ذلك ، قررت الحكومة في ١٩٩٠ أن تمنح العاملات في جميع القطاعات اللاتي يشملن نظام الأجور ،^(٣) إجازة إمومة مدتها ١٢ أسبوعاً ، شريطة أن يكن قد قضين في الخدمة مدة تزيد على سنة مع صاحب عمل واحد ، وهذا الإجراء يطبق بالفعل في القطاع الخاص .

الأسرة

٥٢ - كان للتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية السريعة التي طرأت في السنوات الأخيرة آثار بعيدة المدى على حالة المرأة خاصة ، والأسرة بوجه عام . وتشمل هذه التغيرات تنظيم الأسرة وزيادة الفرص الاقتصادية ، ورفع سن الزواج وتحرير القوانين لحماية حقوق المرأة ، وتوافر المزيد من امكانيات الوصول إلى التعليم ، وتحسن المستوى المعيشي .

٥٣ - وأسفر التفاعل بين هذه التغيرات إلى ظهور جيل جديد من النساء تتعارض قيمه وأساليب معيشته مع قيم وأساليب معيشة الجيل السابق . وتميش الأسرة النواة (الأسرة الزوجية) جنباً إلى جنب مع الأسرة التقليدية الموسعة ، وإن كان الاتجاه الآن نحو الأسرة الزوجية . غير أنه لا تزال هناك ظاهرة شائعة ، هي إقامة أفراد العائلة الواحدة بجوار بعضهم بعضاً ، ولا سيما في حال وجود أملاك موروثية ، وبذلك تقيم الأسرة النواة في المجمعات الأسرية بكلفة زهيدة .

(٣) نظام الأجور : هو نظام أنشاء قانون علاقات العمل الذي ينص على أن يكلف الوزير مجلساً ، هو المجلس الوطني للأجور ، بتقرير الحد الأدنى للأجور وظروف العمل فيما يتعلق بأية فئة من المستخدمين .

زاي - خصائص جزيرة رودريغز

٥٤ - رودريغز هي الجزيرة الخارجية الأساسية في دولة موريشيوس ، وتقع على بعد ٥٦٠ كم شرقي جزيرة موريشيوس . وتبلغ مساحتها ١٠٠ كم^٢ ، وقدر عدد سكانها بـ ١٨٥ ٣٧ نسمة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ . ويعمل معظم السكان في الأشغال العامة على حساب القطاع الزراعي التقليدي وقطاع الصيد .

٥٥ - ويبين الجدول التالي بعض المؤشرات الديموغرافية .

الجدول ٩

١٩٨٨	١٩٨٦	
٢٤ر٢	٢٥ر١	معدل المواليد الأولي
٤ر٠	٥ر٣	معدل الوفيات الأولي
١٩ر٣	١٩ر٨	معدل الزيادة الطبيعية
٣٤ر٠	٤٨ر٨	معدل الوفيات بين الأطفال
٢٥ر٦	٢٠ر٨	معدل الوفيات أثناء الولادة
٩ر٣	١٠ر٦	معدل الزواج

اقتصاد رودريغز

٥٦ - تمثل الأراضي الصالحة للزراعة نحو ٢٥ في المائة من مجموع مساحة الأرض . والزراعة أساسا هي زراعة الكفاف . والمحاصيل الرئيسية هي الذرة والبصل والحمضيات . ومن الأنشطة الأخرى الهامة تربية الماشية ، وهي آخذة في التوسع . ويشكل الصيد أيضا نشاطا اقتصاديا أساسيا ، علما بأن ٩٠ في المائة من سكان رودريغز يأكلون الأسماك يوميا .

٥٧ - وشبكة الطرق في رودريغز غير كافية ولا تناسب وعورة الأرض . ومنذ فترة غير بعيدة ، بدأ العديد من أشغال بناء الهياكل الأساسية ولكن ما زال ينبغي عمل الكثير في هذا الشأن . ونتيجة لذلك ، تكاد المواصلات العامة تكون معدومة ، ويعتمد أهل الجزيرة على أنفسهم في تأمين ما يحتاجون إليه منها ، سواء للتوجه الى المراكز الصحية أو الى غيرها من الخدمات العامة ، أو للذهاب الى المدرسة أو العمل .

٥٨ - ونسبة تناهز ٧٥ في المائة من الجزيرة مزودة بالتيار الكهربائي ، غير أن التجهيز بأنابيب المياه غير متاح إلا لنسبة ٥٠ في المائة من السكان . ولذلك يعتمد باقي السكان على الآبار ، والينابيع والأنهار ومياه الأمطار . ونتيجة لذلك ، تمضي النساء معظم أوقاتهم في جلب المياه اللازمة لمختلف الاحتياجات .

الأسرة

٥٩ - يطبق نفس الاطار القانوني الساري في موريشيوس على جزيرة رودريغز . ويعتمد عدد كبير من الأسر في هذه الجزيرة على سواعد النساء ، ووجود أسر تعولها الأم وحدها دون الأب ظاهرة شائعة . كما أن نسبة وقوع الحمل بين القاصرات مرتفعة . والأسرة النواة هي المعيار الاجتماعي العام .

٦٠ - يبلغ متوسط عدد الاطفال الذين تنجبهم المرأة في جزيرة رودريغز خمسة . ويلتحق معظم الاطفال بالمدرسة الابتدائية ، ولكن نسبة اتمام هذه الدراسة أقل منها في جزيرة موريشيوس . ومعدل الأمية مرتفع في جزيرة رودريغز ، ولم تقم الوزارة المعنية بحقوق المرأة ورعاية الأسرة بإنشاء برنامج لمحو أمية الكبار إلا في عام ١٩٨٨ ، وكان ذلك بالتعاون مع أعضاء الوزارة في رودريغز ، وبمساعدة اليونيسيف ووزارة التعليم .

حاء - الاطار القانوني والاجتماعي المتعلق بالقضاء على التمييز

٦١ - انضمت موريشيوس الى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في ٩ تموز/يوليه ١٩٨٤ ، ولكنها أبدت تحفظات بصدد المواد ١١ - ١ (ب) و ١١ - ١ (د) و ١٦ - ١ (ز) .

٦٢ - وكان الاساس المنطقي الذي قامت عليه التحفظات على المادتين ١١ - ١ (ب) و ١١ - ١ (د) هو أن اقتصاد موريشيوس كان آنذاك ضعيفا وأن البلد كان بعد في مستهل عملية تنميته الصناعية . وكثيرا كذلك أن التدخل في النظام القانوني القائم فيما يتعلق بالعمل أمر سابق لأوانه ، وذلك لأن الأولوية إذ ذاك كانت تتمثل في توفير نظام قانوني مستقر للمستثمرين المحتملين بغية تشجيع الاستثمار والتنمية الصناعية . وثمة نقطة أخرى وضعت في الاعتبار ، وهي أن وضع شروط عمل متشددة لصالح المرأة يمكن أن تشني عن توظيف النساء ، ومن ثم لا يكون ذلك في صالحهن .

٦٣ - والآن ، وقد أصبحت التنمية الصناعية في عنفوان نشاطها ، وبلغ البلد مستوى العمالة الكاملة ، فلن تكون هناك أسباب قوية تدعو الى التمسك بهذه التحفظات .

٦٤ - أما التحفظ على المادة ١١ - ١ (ز) المتعلقة بالما الأسرة والمهنة والوظيفة ، فكان مبعثه الحرص على عدم خلخلة هشة أصلا ، وخاصة إذا كانت المسألة تتعلق باسم الأسرة . أما والوظيفة ، فهو مكفول للمرأة بالفعل في القانون (مدون الخامس ، الفصل السادس ، البند ٢٢٣) .

٦٥ - وبعد توقيع الاتفاقية ، أنشأت الوزارة المعنية بحقوق

لجنة المعنية بالتمييز على أساس الجنس ، في حزيران/يونيه ١٩٨٥ . وكانت اختصاصات اللجنة كما يلي :

اعداد قائمة بما يوجد في موريشيوس من قوانين وممارسات ولوائح تنظيمية تنطوي على تمييز .

دراسة أحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، وتقديم المشورة بشأن القوانين التي توجد حاجة الى سنّها أو الى تعديلها .

تقديم مقترحات لتعديل القوانين ذات الطابع التمييزي

التوصية بشأن بنود يقتضي الامر اضافتها الى القوانين بنية المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة .

٦٦ - وقدمت اللجنة تقريرها الى الوزارة المعنية بحقوق المرأة ورعاية الاسرة ، في ايار/مايو ١٩٨٨ . وعلى ضوء نتائج هذا التقرير ، شرع في العمل لادخال التعديلات اللازمة على التشريعات القائمة . وسيرد ذلك بمزيد من التفصيل في الجزء الثاني .

٦٧ - وشرعت الوزارة المعنية بحقوق المرأة أيضا في حملة اعلامية من أجل ازالة الانماط الثابتة والتصورات والمواقف السلبية تجاه المرأة ، وذلك عن طريق :

اطلاع المرأة على حقوقها .

وتشجيع المرأة على المشاركة في جميع جوانب الحياة .

طاء - تدابير وآليات تنفيذ الاتفاقية

٦٨ - ترد الخريطة التنظيمية للوزارة المعنية بحقوق المرأة ورعاية الاسرة ملحقه بهذا الفصل .

٦٩ - أنشئ المجلس الوطني للمرأة بموجب قانون صادر من البرلمان في ١٩٨٥ (القانون رقم ٢٧ لعام ١٩٨٥) ، وأهدافه هي :

اقامة اتصالات فعالة بين المرأة والاتحادات النسائية ومتابعة هذه الاتصالات :

ضمان التنسيق بين أنشطة المجموعات والمنظمات النسائية :

المساعدة في تنفيذ السياسات الحكومية وتقييمها من حيث علاقتها باحتياجات المرأة :

استبانة الاعمال والمشاريع التي يرجح أنها تعزز اشراك المرأة في التنمية والتوصية بها .

٧٠ - ومهام المجلس هي :

فحص وتقييم مشاركة المرأة في مختلف قطاعات التنمية على ضوء الاحتياجات والاولويات الوطنية :

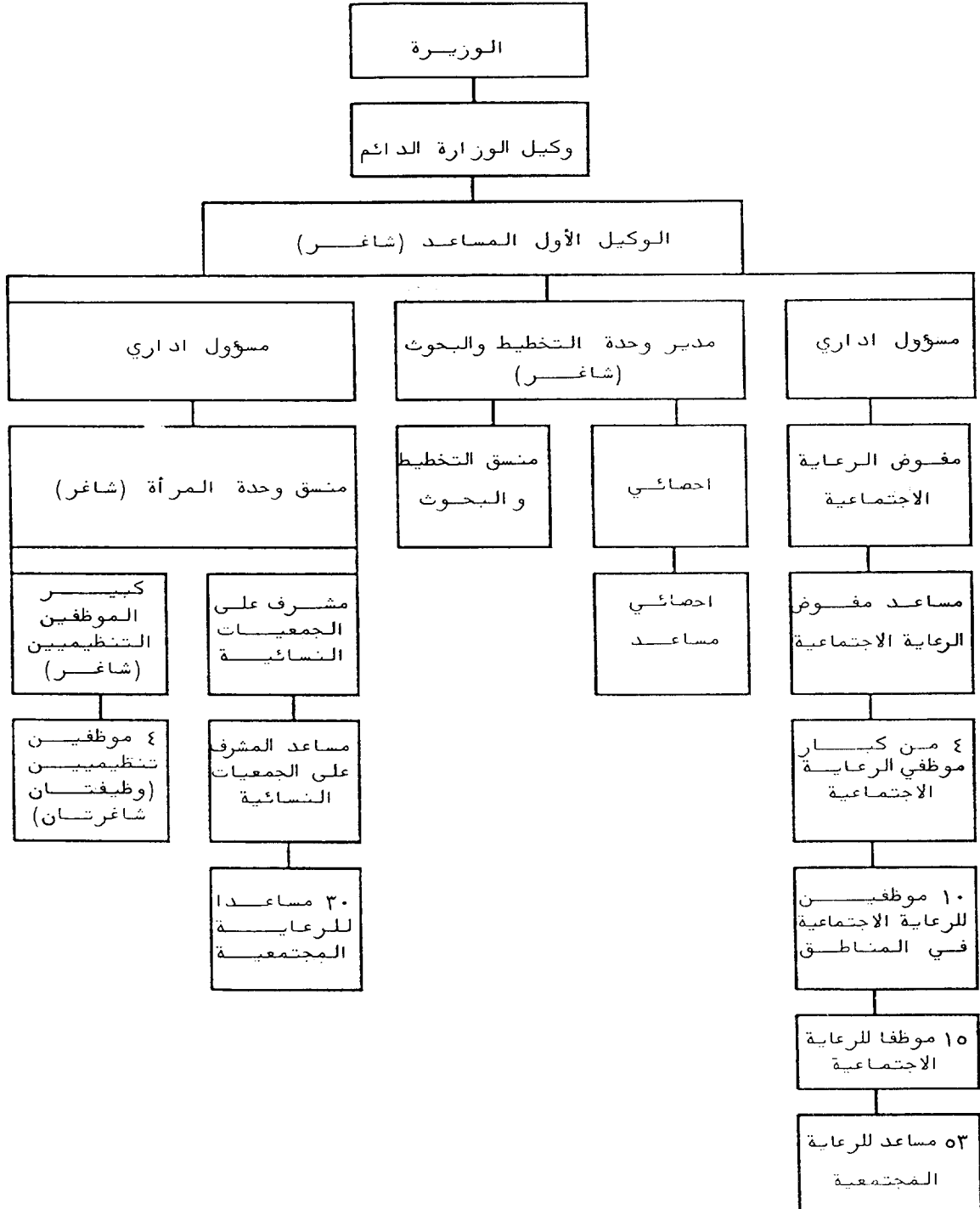
دراسة مجالات محددة ينبغي تشجيع مشاركة المرأة فيها وتعزيزها :

الاشارة على الوزارة بشأن برامج يجدر وضعها وتنفيذها من أجل اشراك المرأة في جميع قطاعات التنمية الوطنية .

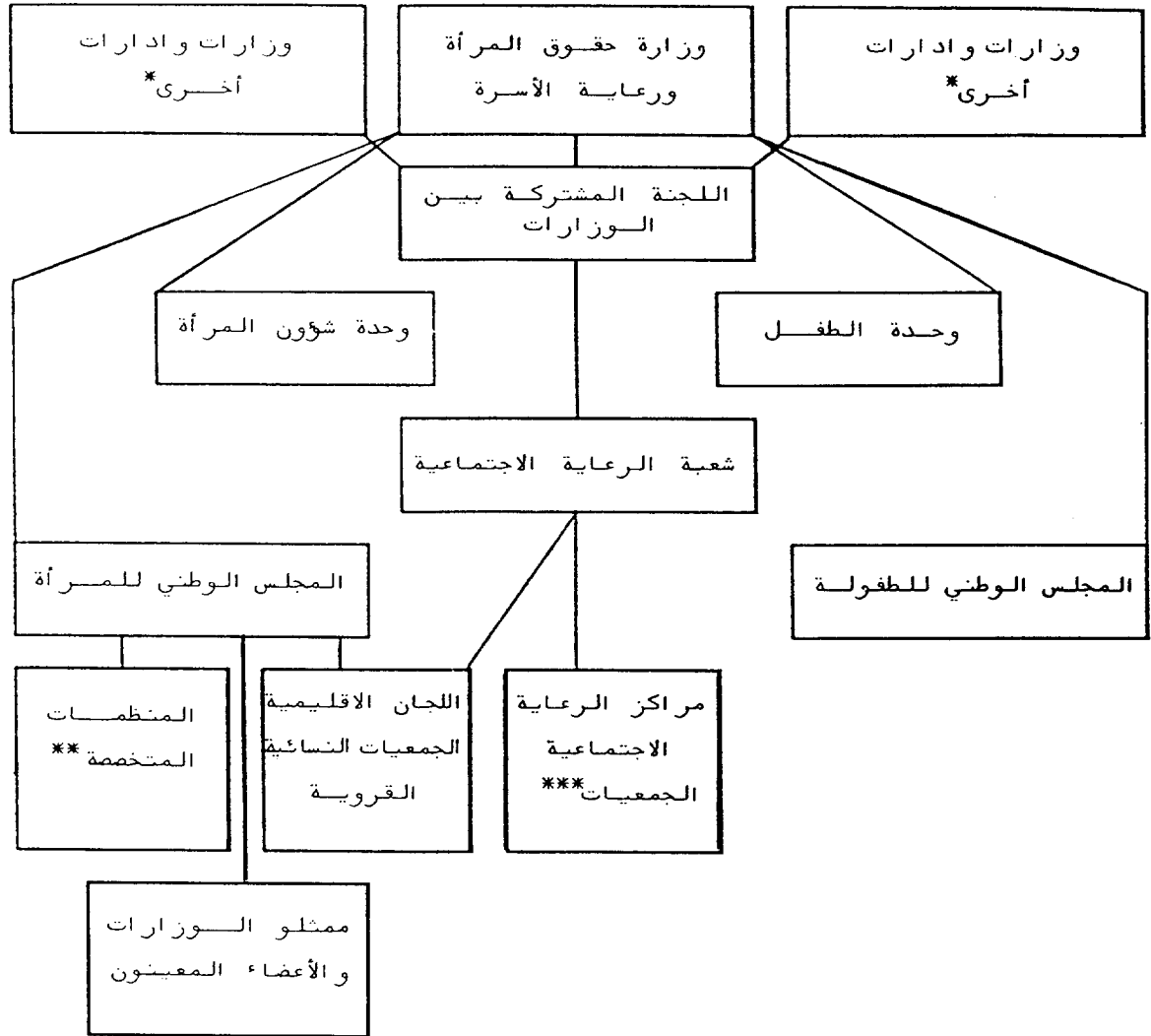
٧١ - وعند انشاء الوزارة في ١٩٨٢ ، تم تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارات . وجرى تنشيط لهذه اللجنة في ١٩٨٧ ، في أعقاب الحلقة الدراسية التي نظمتها الوزارة بالتعاون مع الامانة العامة للكونغولث . وقد وجهت الحلقة الدراسية الامناء الدائمين ورؤساء الادارات ، الى ضرورة الانتباه الى المسائل المتعلقة بالمرأة عند صوغ السياسات . ومن بين توصيات الحلقة الدراسية وجوب تعيين موظفين مختصين في الوزارات الهامة للنظر في المشاكل المتعلقة بالجنين التي تظهر أثناء تقديم الخدمات التي تضطلع بها هذه الوزارات ، وعلى هؤلاء الموظفين استرعاء انتباه الوزارة المعنية بحقوق المرأة الى ضرورة التدخل في مجالات معينة تنتهك فيها حقوق المرأة . وعليهم أيضا أن يتخذوا اجراءات لصالح المرأة عند صوغ البرامج والمشاريع وتنفيذها كل في وزارته .

٧٢ - وهذه الاتفاقية لا تطبقها المحاكم بصورة مباشرة ، وانما ينبغي ادراج احكامها في قوانين البلد الداخلية .

التنظيم الداخلي للوزارة



الخريطة التنظيمية



* تقييم الوزارة باتصال مع الوزارات الأخرى ومع مكتب رئيس الوزراء ، أولاً عن طريق الوزير نفسه وثانياً من خلال اللجنة الوزارية .

** تضم المنظمات المتخصصة المنظمات الوطنية غير الإقليمية والمنظمات جيدة التنظيم ، وهي تضم : الاتحاد النسائي لموريشيوس ، وهو عضو في الاتحاد النسائي العالمي ؛ رابطة أخوات الأمل (سوروبتسمت) ، وهي عضو في رابطة أخوات الأمل الدولية ، والاتحاد الدولي لصاحبات المشاريع ، ومنظمات أخرى .

*** تضم اللجان الإقليمية الجمعيات النسائية القروية . وتستخدم هذه الجمعيات الهياكل الأساسية التي توفرها إدارة الرعاية الاجتماعية ، وتنظم أنشطتها من خلال مراكز الرعاية الاجتماعية .

الجزء الثاني

تدابير محددة لتطبيق أحكام مواد الاتفاقية

المادة ١

الاحكام المتفقة مع قوانين موريشيوس

٧٣ - فيما يتعلق بالحقوق والحريات الاساسية ، يتساوى جميع مواطني موريشيوس أمام القانون ، ولا يجوز التمييز على أساس الجنس أو الدين أو العرق أو اللون . ولا يرد وصف للتمييز في الفصل الثاني من دستور موريشيوس ، المتعلق بالحريات الاساسية والحقوق المدنية : ولكن البنود ١ و ٢ و ٣ من الفصل ١٦ من الدستور تتناول التمييز ، حيث تنص على ما يلي :

١٦-١ - "لا يجوز أن ينص قانون على أي حكم ينطوي على تمييز ، سواء في حد ذاته أو من حيث الآثار الناشئة عنه" .

١٦-٢ - "لا يجوز أن يعامل أي شخص بطريقة تمييزية من قبل أي شخص أثناء أداء أية وظيفة عامة ينص عليها القانون ، أو أثناء أداء أية وظيفة لأي منصب عام أو لاية هيئة عامة" .

١٦-٣ - "تعني كلمة "التمييز" في هذا البند خص أشخاص مختلفين بمعاملة مختلفة يمكن عزوها كلياً أو أساسياً إلى مواصفات أي منهم من حيث العرق ، أو الطبقة الاجتماعية ، أو المنشأ ، أو الآراء السياسية أو اللون ، أو العقيدة ، بحيث يترتب على الأشخاص نتيجة لأحد هذه الأوصاف إلى فقدان الأهلية أو لقيود معينة" . ولا يرد الجنس (ذكر أو أنثى) في هذه القائمة من البنود المتعلقة بمفهوم التمييز .

٧٤ - والمنظمات النسائية مدركة لهذا النقص الذي يشوب الأحكام القانونية ، ولذلك تبذل ضغوطاً من أجل تغييرها .

٧٥ - وقد سمّت حكومة موريشيوس بعد انضمامها إلى الاتفاقية إلى تطبيق أحكامها ، بإدراج الشروط التي تنص عليها في السياسة الحكومية المتعلقة بالتنمية والتقدم . ويتضح التزام الحكومة باحترام شروط هذه الاتفاقية مما يلي :

- انشائها اللجنة المعنية بالتمييز على أساس الجنس في ١٩٨٥ :

- وضمت خطة للتنمية للفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ . ويتبين من تدابير وأهداف السياسة العامة التي تضمنتها هذه الخطة عزم الحكومة على مراعاة أحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

٧٦ - وقد تم حتى الآن تعديل بعض القوانين التمييزية ، ومنها على سبيل المثال :

- قانون المحلفين ، الذي تم تعديله في ١٩٩٠ (القانون رقم ٣١ لعام ١٩٩٠) لاعطاء النساء والرجال على السواء الحق في أن يكونوا أعضاء في هيئة للمحلفين .

- قانون ضريبة الدخل ، الذي تم تعديله في ١٩٩١ (القانون رقم ١٧ لعام ١٩٩١) ، لكي يمكن تحديد نسبة ضريبة الدخل الواجبة على العائلات ما بممزل عن ضريبة أزواجهن . وقد شمل هذا الامتياز النساء اللاتي كن يتقاضين أجرا عن عمل من صاحب عمل سابق (أي أنه طبق بأثر رجعي) .

- قانون المعاشات التقاعدية ، الذي تم تعديله في ١٩٨٧ (القانون ١٨ لعام ١٩٨٧) للنس على أن يدفع مبلغ اجمالي مركب من الاشتراكات التي دفعتها امرأة مؤمن عليها ولكنها توفيت قبل بلوغ الستين من عمرها ومن الفائدة المتجمعة عن هذه الاشتراكات الى الممثل القانوني للموظفة المتوفاة أو يضاف الى تركتها .

المادة ٢

مبدأ المساواة - الاحكام القانونية والسياسات والتدابير

٧٧ - يضمن دستور موريشيوس لجميع الافراد ، بغض النظر عن الجنس ، الحقوق والحريات الأساسية وفقا لما أشير اليه تحت المادة السابقة .

٧٨ - في ١٩٨٦ ، قدمت اللجنة التي أنشئت لدراسة القوانين التي تنطوي على تمييز ضد المرأة تقريرها . ووضعت هذه اللجنة قائمة بالقوانين التي تتضمن تمييزا ضد المرأة . وقد تبين من هذا التقرير عدم وجود تمييز ضد المرأة فيما يتعلق بقوانين الزواج ، والقوانين الادارية ، والقوانين الجنائية ، وقوانين العمل .

٧٩ - واتخذت تدابير بعد الاطلاع على ذلك التقرير منها ما يلي :

- عينت وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة موظفين متخصصين في جميع الوزارات الرئيسية ، مهمتهم ضمان أن تؤخذ كافة المسائل المتعلقة بالمرأة في

الاعتبار لدى صوغ السياسات . وعليهم أيضا مراقبة الممارسات التمييزية التي تحول دون حصول المرأة على الخدمات ، وإخطار وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة وغيرها من الهيئات المختصة بهذه الممارسات .

- كما يعمل المجلس الوطني للمرأة ومنظمات نسائية متخصصة أخرى كجماعات ضغط ، الى جانب توفير الخدمات والدعم للمرأة .

- كذلك قامت وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة بتكليف المجلس الوطني للمرأة بإنشاء وحدة استشارية لشؤون الأسرة في حزيران/يونيه ١٩٨٩ . ويرأس هذه الوحدة أخصائي اجتماعي تدعمه هيئة من الأشخاص ذوي الخبرة . وتوفر للمرأة المساعدة والمساندة القانونية في كثير من الأمور دون مقابل ؛ كما توفر لها الخدمات الاستشارية من قبل المؤسسات الحكومية المحلية ، مثل بلدية بوباسان - روز هيل ، والمنظمات غير الحكومية ، والمنظمات النسائية كالاتحاد النسائي لموريثيوس ، وجمعية تنظيم الأسرة ، ومنظمة العمل من أجل الأسرة .

القيود على المساواة

٨٠ - ومع ذلك فإن الحماية القانونية ليست كافية بعد ذاتها لتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة ؛ فمن المهم فهم ومعرفة كيفية تصور المرأة لنفسها بالنسبة الى الرجل . ولم تجر أية دراسة تحليلية دقيقة لتقييم نظرة المرأة الى نفسها والى أدوارها الاقتصادية - الاجتماعية في المجتمع .

٨١ - وبالرغم من الصعوبة التي تلاقىها المرأة في التوفيق بين الحياة المهنية والحياة الأسرية ومسؤولياتها المنزلية ، فقد أسهمت عدة عوامل خلال العقدين الماضيين في تغيير دور المرأة التقليدي في موريثيوس ، وهذه العوامل هي :

- التعليم ، الذي أدى الى توسيع نظرة المرأة الى الحياة وعزز قدرتها على الحركة اجتماعيا واقتصاديا ؛

- استعمال وسائل منع الحمل وتنفيذ برنامج ناجح لتنظيم الأسرة ، مما أدى ، بقدر محدود ، الى تغيير المواقف في المجتمع عموما ؛

- التصنيع السريع للبلد ، الذي وفّر للمرأة المزيد من فرص العمل في القطاعات غير التقليدية ، وكفل مشاركتها مشاركة كاملة في الحياة الاقتصادية ؛

- التغيرات الهيكلية في أنماط الأسرة ، مع زيادة المسؤوليات الاقتصادية للمرأة .

- ازدياد مشاركة المرأة في عملية اتخاذ القرارات على كل من المستوى المحلي والاقليمي والوطني والدولي .

٨٢ - أما على الساحة السياسية ، فلم تلق المرأة ما يكفي من المساندة والتشجيع لترشيح نفسها في الانتخابات . ويرجع بعض السبب في ذلك الى مواقفها المتأرجحة والى احجامها عن المشاركة في الحياة السياسية ، وكذلك الى موقف الرجل الذي غالبا ما يعتبر الساحة السياسية من مجالات هيمنة الرجل .

٨٣ - وتفضلت وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة والمنظمات غير الحكومية القائمة ببرامج ثقافية اجتماعية لتزويد المرأة بمعلومات عن أوضاعها وأدوارها وحقوقها في المجتمع . وهناك حاجة الى المزيد من الدراسات فيما يتعلق بتصور المرأة للمساواة حتى يمكن المستوى والمدى اللذين تذهب اليهما المرأة من شتى الطبقات الاجتماعية في ادراكها لمفهوم المساواة .

المادة ٣

آليات وبرامج تعزيز تقدم المرأة

٨٤ - انضمت موريشيوس الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وتضمن الهيكل التشريعي في موريشيوس فلسفة ميثاق حقوق الانسان .

٨٥ - وصادقت الحكومة على استراتيجيات نيروبي التطلعية التي انبثقت من مؤتمر نيروبي ، وهي تتخذ حاليا أقصى ما يمكنها من الاجراءات المناسبة لتنفيذ هذه الاستراتيجيات .

٨٦ - وحتى قبل الانضمام الى الاتفاقية ، أنشأت الوزارة في ١٩٨٣ نخبة استشارية للإشارة عليها بالاجراءات الواجب اتخاذها من أجل توفير خدمات متخصصة للمرأة بهدف تحسين أوضاعها ومستوى معيشتها . وفي الوقت نفسه ، قامت الوزيرة منذ تعيينها في آب/أغسطس ١٩٨٣ بزيارات أسبوعية الى الجمعيات النسائية القاعدية والريفية للوقوف على احتياجاتها . وكان من نتائج ذلك أن افتتحت ستة مراكز نسائية ، ثلاثة منها ريفية ، ومركز في المنطقة الحضرية من جزيرة موريشيوس ومركزان في جزيرة رودريغز . والغاية من انشاء هذه المراكز هي توفير الخدمات التثقيفية والاعلامية والترفيهية للنساء .

٨٧ - وبالرغم من أن موريشيوس أنشأت وزارة لحقوق المرأة ورعاية الأسرة ، فإن هذه الوزارة تعاني بعض القيود الخطيرة :

فلم يتوفر للوزارة ما يكفي من الموظفين الفنيين والتقنيين والاداريين لتعزيز تطور المرأة ومساواتها مع الرجل . وبالرغم من أن هذه الوزارة ظلت تعمل كوزارة كاملة المسؤوليات ، فقد كان يترأسها حتى عهد قريب وكيل أول مساعد ، ولكن تم تعيين وكيل دائم لها في ١ تموز/يوليه ١٩٩١ . لذلك ينبغي الاضطلاع ببرامج تدريبية على مستوى أعلى بنية اجتذاب موظفين رفيعي المستوى لمواجهة المتطلبات الكثيرة والمعقدة لهذا القطاع . وفي ١٩٨٥ ، أنشأت الحكومة اللجنة لبحث الممارسات التمييزية القائمة على أساس الجنس والاطار القانوني . وكما ذكر أعلاه ، قدمت اللجنة تقريرها في ١٩٨٦ . وبالرغم من التعديلات التي أدخلت في ١٩٨٢ على القوانين التي تغطي الحقوق الخاصة بالزواج ، لم تزود النساء على مستوى القاعدة الشعبية بمعلومات كافية عن حقوقهن .

اضطلعت الوزارة من خلال الجمعيات النسائية ببرامج ثقافية اجتماعية لتنوير المرأة وتوعيتها بشأن بعض الجوانب القانونية المتعلقة بحقوقها . وفي ١٩٨٦ ، وفي سياق الاحتفالات بيوم المرأة العالمي ، عقدت سلسلة من الحلقات الدراسية تناولت موضوعا متكررا هو احتياجات المرأة الاجتماعية والقانونية .

٨٨ - ولما كان المجلس الوطني للمرأة كيانا يجمع بين التوعية الاجتماعية وجماعات الضغط وتقديم الخدمات ، فقد أقامت الحكومة الهياكل اللازمة لتلبية شروط المادة ٣ .

٨٩ - وقامت قوات الشرطة في موريشيوس مؤخرا بتعيين عدد كبير من ضابطات الشرطة ، اللاتي تلقين بعد تعيينهن تدريباً خاصاً بمبادرة من الوزارة ، لتقديم المساعدة في حالات الاعتداء بالضرب على الزوجات وإساءة معاملة الاطفال . وقد اتخذت هذه الخطوة بعد أن تبين أن مواقف موظفي الامن الرجال لم تكن تفيد النساء اللاتي كن يتقدمن بشكوى ضد أزواجهن أو رفاقهن الذين استخدموا العنف ضدهن . ويعتقد كذلك أن المرأة غالباً ما تكون أكثر اعتماداً للحديث عن مشكلتها مع امرأة مثلاً أكثر مما تفعل مع الرجل .

المادة ٤

تدابير خاصة مؤقتة للتسهيل بالماواة

٩٠ - لم يكن عدد البرامج الخاصة الايجابية كبيراً ، وإن اتخذت اجراءات في بعض

المجالات كان أولها وأهمها انشاء وزارة لحقوق المرأة بميزانية مستقلة وهيكل تنظيمي شأنها في ذلك شأن الوزارات الأخرى . أما المجالات الأخرى ، فهي :

التعليم

اتخذت الحكومة مؤخرا قرارا بتحويل اثنتين من المدارس الثانوية الحكومية المختلطة الموجودة في المناطق الريفية الى مدرستين ثانويتين للبنات فقط . ويمكن اعتبار هذا الاجراء عملا تمييزيا ايجابيا قصد به تشجيع البنات في المناطق الريفية على عدم ترك المدرسة . وكثيرا جدا ما تؤدي المواقف الرجعية للوالدين الى منع البنات من مواصلة تعليمهن لاسباب لا محل لها مثل الخوف عليهن أو كبت حريتهن .

التنظيم

التعاونيات : تعطي وزارة التعاونيات والتنمية التعاونية والبنك المركزي الأولوية لتنمية الجمعيات التعاونية النسائية وتشجيعها .

التدريب

التدريب من أجل قطاع العمل النظامي : طرأ تغير جذري على البرامج الصناعية للحياكة التي تديرها وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة وبرامج التدريب التقني الأخرى في وزارة التخطيط الاقتصادي وتنمية الاعمال الصناعية ، فأصبحت هذه البرامج تولي المرشحات لها معاملة تفضيلية ، وان لم يكن هناك عمليا قرار سياسي في هذا الشأن .

الحوافز وتعليم الكبار

يمكن اعتبار انشاء مراكز نسائية عملا تمييزيا ايجابيا . وتوجد في موريشيوس شبكة متطورة للغاية من أنشطة الرعاية الاجتماعية . وفي جميع المناطق الريفية يوجد مركز للرعاية الاجتماعية أو مركز اجتماعي أو قاعة للاجتماعات . والمركز النسائي هو وسيلة أخرى لتمكين المرأة من الوصول الى الخدمات المتخصصة .

ويوجد منذ ١٩٨٦ ، برنامج لتعليم الكبار أنشئ من أجل النساء بالتعاون مع وزارة التعليم .

القوانين الوقائية

استحدثت قوانين وقائية خاصة في القطاع الزراعي وفي قطاع الصناعة التحويلية .

المادة ٥

أدوار الجنسين والأنماط الجامدة وأهمية الثقافة الأسرية

٩١ - منذ استقلال موريشيوس في ١٩٦٨ ، بدأت الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية تتغير بسرعة فأسفرت عن مفاهيم وأنماط ثقافية جديدة . فقد أصبح في وسع الفتيات الآن الاستفادة من برنامج تنظيم الأسرة والوصول الى التعليم . وفيما يتعلق بحالة المرأة ، فعلى الرغم من أنه لم تجر دراسة علمية للأثر الذي خلفته السنة الدولية للمرأة وأسفر عنه عقد المرأة (١٩٧٦ الى ١٩٨٥) ، فقد كان للسنة الدولية للمرأة تأثير هام فقد نبهت المرأة الى حقوقها وجعلتها واعية بحالتها وبأدوارها في المجتمع . كما أن احتفال الحكومة والمنظمات غير الحكومية سنويا بيوم المرأة الدولي يقوم بدور تثقيفي مساند ويشجع التضامن فيما بين النساء .

٩٢ - والحكومة ، بتنفيذها للقوانين (كالتعديلات التي أدخلت على قوانين الزواج) التي تكفل للمرأة أوضاعا عادلة ومتساوية مع الرجل ، تسعى الى ازالة فكرة تفوق الرجل . غير أنه ما زال هناك اختلاف كبير بين ما يقضي به القانون وما تمليه المعتقدات الثقافية والفلسفة الدينية .

٩٣ - كانت هذه هي بعض التدابير الايجابية التي نفذتها الحكومة لتحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين من خلال القضاء على التحييزات والممارسات الثقافية التقليدية التي تشكل عقبة في سبيل تحقيق المساواة . وسلطة القوانين المدنية هي العليا حتى فيما يتعلق بالسكان المسلمين . وتغيير المواقف الاجتماعية يشكل جزءا من استراتيجية تهدف الى تحسين حالة المرأة . غير أن مواقف المجتمع والتحييزات ما زالت بحاجة الى تغيير في المجالات التالية :

- الأسرة ؛

- نظام التعليم ؛

- العمل وبيئة العمل ؛

- المواقف على مستوى المجتمع ووسائل الاعلام ؛

- المستوى السياسي .

٩٤ - ومن التدابير التي اتخذتها الحكومة لمكافحة التحيزات وتعديل التأثيرات الثقافية على مختلف المستويات ما يلي :

تدابير محددة اتخذتها وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة

برامج ثقافية اجتماعية - محاضرات وحلقات دراسية تنظم في المراكز النسائية لتغيير المواقف الشخصية ومواقف الأسرة .

تعريف المرأة بحقوقها بتضمين القوانين قوائم خاصة بهذه الحقوق والتشجيع على رفع دعوى عندما تنكر عليها هذه الحقوق ؛ ونشر كتيب بعنوان "اعرفي حقوقك" .

حملات اعلامية عن التغذية ، ولا سيما بشأن الاحتياجات الخاصة للمرأة الحامل والمرضة . وثمة حملة من هذا القبيل تحمل شعار "كل جيداً تعيش جيداً" شملت ملصقات واعلانات تلفزيونية .

برامج موجهة الى الرأي العام عن تغيير أدوار الرجل والمرأة داخل الأسرة ، وعن المرأة في المشاريع والأنشطة غير التقليدية ، بما في ذلك لقطات تلفزيونية من تلك الأنشطة .

في سنة ١٩٨٨ ، أنشأت شعبة الرعاية الاجتماعية فصولاً للصبيات والرجال لدراسة الاقتصاد المنزلي ، مما يساعد على تغيير الأنماط الاجتماعية - الثقافية

اجراءات محددة اتخذتها وزارة الاعلام من خلال شركة الاذاعة والتلفزيون في موريشيوس

تقدم شركة الاذاعة والتلفزيون تمثيليات ومسلسلات تلفزيونية تبين ما تعانيه المرأة من جراء التحيزات والأنماط الثقافية الجامدة .

كما أن الافلام والمسلسلات التلفزيونية التي تصور المرأة أثناء عملها في مختلف أنواع المهن والأوضاع تساعد كذلك ، ولو عرضياً ، في التأثير ايجابياً ، وخاصة على من يشاهدونها من الشباب .

إجراءات محددة اتخذتها وزارة الشباب والرياضة

تعمل وزارة الشباب والرياضة بنشاط كبير على تغيير المواقف الاجتماعية والتحيزات ضد المرأة . وتمثلت استراتيجية هذه الوزارة في زيادة المرافق الرياضية للشباب مع التركيز بوجه خاص على احتياجات سكان الريف . وأدى توفير خدمات في متناول الجميع الى زيادة المستفيدين من هذه الخدمات ، مما أسهم في التغلب على الفكرة الشائعة بأن الرياضة حكر على الذكور .

وفي السبعينات بذل الموظفون من الشباب جهدا كبيرا لكي يستفيد من عملهم الفتيات في المناطق الريفية . وعلى مستوى المدارس ، أدى تعيين معلمات رياضة (معلمات للتربية الرياضية) الى اجتذاب مشاركة الفتيات بأعداد أكبر في الأنشطة الرياضية ، وان كان عدد هؤلاء المعلمات والمدربات الرياضيات لا يزال ضئيلا .

انشاء برامج تدريبية متطورة :

تدريب القيادات : تنفذ هذه البرامج بالاشتراك مع المجلس الوطني للمرأة .

التدريب في مجال الرياضة : عدد المدربات الرياضيات صغير ، ويتولى تدريب الفرق الرياضية النسائية عادة مدربون رجال .

وثمة جائزة تعرف بجائزة رئيس الوزراء (جائزة دوق ادنبره سابقا) الهدف منها هو تنمية الأنشطة الصحية والمواقف السليمة بين الشباب . وعدد الذكور المشتركين في هذه الجائزة يعادل عدد الاناث تقريبا .

وقد ساعدت التوعية الاجتماعية والدعاية الأنشطة الرياضية التي تشارك فيها النساء على تغيير المواقف تجاه الرياضة وغيرها من أنشطة الهواة الطلق ؛ ولكن ينبغي زيادة التسهيلات الرياضية في المدارس بالمناطق الريفية والحضرية على السواء .

برنامج ثقافة الأسرة

تدرس ثقافة الأسرة في المدارس وفي التلفزيون والراديو . وهي تركز على حياة الأسرة في المجتمع المعاصر ، وعلى دور المرأة المتغير ، وعلى ضرورة تقاسم جميع أفراد الأسرة للأعمال والمهام المنزلية .

برامج تدريبية للمرأة

بالإضافة الى برامج ثقافة الأسرة التي يقدمها التلفزيون ، أنشأت وزارة التعليم برامج تدريب مهني للفتيات ، الامر الذي يثبت التزام الحكومة بتوفير فرص عمل متنوعة للفتيات .

غير أن هذه التسهيلات لا تضارع ما يحتاج منها للذكور . وقد استحدثت جامعة موريشيوس فرعاً للدراسات المتعلقة بالمرأة ، بناء على طلب وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة .

الاحصاءات عن المرأة

نشرت وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة كتيباً بعنوان "النساء بالأرقام" في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩١ . ويقدم هذان الكتيبان بيانات متفرقة عن المرأة ، مثل السكان والاحصاءات الصحية ، والعمالة في القطاعات الاقتصادية .

تدابير أخرى ضرورية

٩٥ - ثمة تدابير أخرى يقتضي الامر اتخاذها ، وخاصة بشأن ما يلي :

تحديد شامل للمواقف والممارسات التي تسند الى المرأة مركزاً متدنياً .

اعادة النظر في الكتب الدراسية وسائر المطبوعات لكي تستبعد منها الافكار المقولبة المتعلقة بأدوار الجنين .

برامج توجيه للشباب وبرامج توجيه مهني لتنبه المرأة الى الامكانيات الجديدة المفتوحة أمامها فيما يتعلق بالمهن والوظائف .

برنامج أكثر تكثيفاً من خلال وسائط الاعلام لتبديد الممارسات والمواقف التي تسند الى المرأة مركزاً أدنى في المجتمع .

المشاكل والصعوبات التي تواجه ترسيخ مبدأ المساواة

٩٦ - لما كان مجتمع موريشيوس مجتمعاً متعدد الثقافات ، فإنه يواجه مهمة صعبة للغاية ، هي تنفيذ السياسات التي تدعم المساواة بين الجنين ، وذلك لأن كثيراً من العادات الدينية تؤيد نظاماً اجتماعياً يسيطر عليه الرجل ، ولأن الرجل غير مستعد

للتنازل عن امتيازاته المكتسبة ، الأمر الذي يضعف الأساس الذي يقوم عليه تطبيق الاتفاقية في موريشيوس .

٩٧ - فلا تزال المرأة تواجه صعوبات في الترقى الى مراكز النفوذ والسلطة .

٩٨ - أما على مستوى التعليم المهني ، فإن المناهج التي تقدمها جامعة موريشيوس موجهة بالقدر الأكبر الى الذكور ، لذلك يغلب بين الفتيات الالتحاق بفروع العلوم الانسانية والاجتماعية . وكانت هذه المقررات محدودة جدا في جامعة موريشيوس للطلاب الذين أنهوا دراستهم الثانوية . ولم تنشأ جامعة موريشيوس شهادة في دراسات ادارة الأعمال الا في ١٩٨٨ ، ولكن التنافس على هذا الفرع من الدراسة شديد جدا نتيجة لمحدودية الأماكن المتاحة فيه . وهذا هو السبب في أن عدد الفتيات اللاتي يستطعن الأمل في قبولهن بالجامعة محدود ، ولذلك يتعين عليهن السفر الى الخارج لمتابعة التعليم العالي . ولكن امكانية التعلم في الخارج محدودة أيضا لشدة ارتفاع تكلفته . وما لم يتم التوسع في مرافق التعليم المحلية ، فإن طلاب العلم من الجنسين ، (والنساء بقدر أكبر) سيظلون يواجهون صعوبات تحول دون حصولهم على التعليم العالي .

ملاحظات ختامية

٩٩ - ليس من السهل تفادي التقاليد والمفاهيم القديمة على الرغم مما يكفله التصنيع والتعليم المجاني ووسائل تنظيم الأسرة للنساء من حرية لم تشهدا المرأة في موريشيوس أبدا من قبل .

١٠٠ - ولئن كانت التنمية الاجتماعية - الاقتصادية قد حسنت حالة المرأة من خلال اعطائها المزيد من فرص العمل ، فإن عملية التنمية هذه نفسها جعلت المرأة أكثر تضررا وألقت على كاهلها عبئا زائدا لأن خدمات الدعم اللازمة للمرأة العاملة غير متاحة لها أو لا تزال غير كافية .

المادة ٦

الاتجار بالمرأة واستغلال دعاية المرأة

١٠١ - الاغواء ، غير مشروع بمقتضى القانون في موريشيوس ولكن القوانين لا تنص صراحة على أن الدعاية غير مشروعة . ويرد القانون المتعلق بالاتجار بالمرأة واستغلال دعاترها في الفرع ٢٥٣ من المدونة الجنائية وفي الفرع ٢٦ - ٨٩٠ من القانون التكميلي الملحق بالمدونة الجنائية .

١٠٢ - وطبقا لهذا القانون ، فان : "كل شخص ، رغبة منه في اشباع شهوات الغير بغرض الكسب - يورد أو يغوى أو يقتاد شخصا آخر لأغراض الدعارة ؛

يستغل - أو يشارك في - دعارة شخص آخر ، حتى برضا هذا الشخص الآخر ، يرتكب جريمة ."

"وكل من يرتكب ، أو يشارك في ارتكاب ، أي من الجرائم التي أشير إليها في هذا القسم الفرعي ، يرتكب جريمة بغض النظر عن الدوافع أو الكسب -

إذا كان الشخص محل التوريد أو التحريض أو القوادة أو الاستغلال دون الشامنة عشرة من عمره وقت وقوع الجريمة ؛

إذا كان الشخص قد ورد أو أغوى أو اقتيد أو استغل بغرض إرساله الى الخارج ؛

إذا كان الشخص قد ورد أو أغوى أو اقتيد أو استغل باستعمال الاحتيال أو التزليل أو العنف ، أو بأية وسيلة أخرى من وسائل القهر ."

١٠٣ - لا يجوز ادانة أي شخص بموجب هذا الفرع بناء على شهادة شاهد واحد ، ما لم يدعم الشاهد شهادته بتفاصيل مادية تقيم الدليل على تورط المتهم .

١٠٤ - يحكم كل شخص ارتكب هذه الجريمة بموجب هذا الفرع بعقوبة السجن مدة لا تتجاوز سنتين وبغرامة لا تتجاوز ١٠٠٠ روبية .

١٠٥ - ويقضي القانون في موريشيوس بمحاكمة مرتكبي الدعارة بتهمة "الاستدراج الى افعال منافية للأداب" . ولكن ثبت بالتجربة على صعيد العالم أنه يستحيل القضاء نهائيا على الدعارة .

١٠٦ - واقتصاد موريشيوس هو اقتصاد جزري ، وقطاع السياحة يمثل احدى الصناعات الرئيسية فيها . وثمة زعم بأن مشكلة الدعارة في ازدياد ، على الرغم من عدم وجود أية دراسة تحدد طبيعتها ومدى انتشارها على النطاق المحلي ، ولذلك يجب التشجيع على اجراء دراسات في هذا المجال .

١٠٧ - ولا بد من التسليم ، استنادا الى التجربة العالمية في هذا الشأن ، بأن من العسير استئصال رذيلة الدعارة من جذورها ، ومع ذلك فان الأمر يقتضي اتخاذ تدابير سياسية عاجلة لحماية الصحة العامة ، لأن النساء اللاتي يزاولن الدعارة يدخلن في عداد المجموعات عالية المخاطر بسبب الامراض التي تنتقل جنسيا ، بما في ذلك مرض الايدز .

١٠٨ - والدعارة موجودة فعليا في موريشيوس بالرغم من الاحكام القانونية التي تحظرها . وعلى الرغم من صعوبة الحصول على بيانات واقعية بشأنها ، فمن المعتقد عموما أنها تتزايد في موريشيوس ، وان لم يكن من السهل اثبات الجرائم المتعلقة بها بسبب طبيعة تنظيمها والطريقة التي تتم بها .

١٠٩ - ويتناول الفرع ٩٠ من القانون التكميلي للمدونة الجنائية مسألة ادارة بيوت الدعارة ، بالنسبة على ما يلي :

كل شخص :

يفتح أو يدير أو يساعد في فتح أو ادارة بيوت للدعارة :

يكون مستأجرا أو مؤجرا أو شاغلا لاية اماكن أو مؤولا عنها ، ويسمح باستعمالها كليا أو جزئيا كدار للدعارة :

أو يكون مالكا أو مؤجرا لاية اماكن أو وكيلا لهذا المالك أو المستأجر ، ويؤجر أو يستمر في تأجير هذه الاماكن أو أي جزء منها وهو يعلم أن الاماكن أو أي جزء منها ستستعمل كدار للدعارة ، أو يكون بارادته الحرة طرفا في استمرار استعمال هذه الاماكن أو أي جزء منها كدار للدعارة :

يرتكب جريمة ويعاقب عند ادانته بغرامة لا تتجاوز ٥٠٠ روبية وبالسجن مدة لا تتجاوز سنة واحدة .

١١٠ - بالإضافة الى ذلك ، ينص الفرع ٢٦ ، بشأن محاكمة الاشخاص المتعطلين المخلين بالآداب العامة ، على ما يلي :

كل شخص يعتبر متعطلا ومخلا بالآداب العامة ، اذا كان -

يمارس الدعارة عادة وشوهه وهو يتسكع في الاماكن العامة ويتصرف بطريقة خلية أو منافية للحيمة :

يعرض نفسه عامدا وبطريقة فاحشة في أي مكان عام .

١١١ - ومن الاجراءات الأخرى التي ينبغي اتخاذها :

معاينة من يستغل دعارة الغير .

انشاء برامج لتأهيل النساء اللاتي يرغبن في التحرر من الدعارة .

تسجيل أسماء من يمارسون الدعارة من الذكور والاناث ومتابعتهم وعلاجهم اجباريا .

المادة ٧

المرأة والسياسة في موريشيوس

١١٢ - لا تنكر الأحكام التشريعية على المرأة حق التصويت وترشيح نفسها في انتخابات الجمعية التشريعية والانتخابات البلدية والقروية . ولكل امرأة في موريشيوس بلغت الثامنة عشرة من عمرها وما بعدها حق الانتخاب . وقد اكتسبت نساء موريشيوس هذا الحق في ١٩٤٧ .

١١٣ - وبالرغم من أن الأحكام التشريعية لا تمنع المرأة من ترشيح نفسها ومن شغل مناصب عالية في الحكومة وفي الهيئات شبه الحكومية ، فإن المشتغلين بالسياسة واللاتي يتولون المناصب العليا قليلات جدا . كما أن عدد من يرشحن أنفسهن للانتخابات النيابية أو البلدية أو القروية صئير جدا أيضا .

١١٤ - وفي ١٩٧٦ ، أصبحت الدراسة الثانوية للذكور والاناث مجانية . أما عن تعليم المرحلة الثالثة ، فإن سكان موريشيوس يعتمدون فيه اعتمادا كبيرا على الجامعات الموجودة في الخارج .

١١٥ - ومنذ ١٩٨٢ ، ومع التطور الاجتماعي - الاقتصادي السريع ، ظهرت فرص متزايدة لمشاركة المرأة . وأتاحت مجانية التعليمين الثانوي والجامعي للمرأة الاشتغال بمهن ووظائف شتى ، وأصبحت المرأة الآن تثبت وجودها في مناصب الادارة أيضا .

١١٦ - وتتساوى المرأة مع الرجل في حق الانتخاب لعضوية الجمعية التشريعية ، ويشترط في المرشح لهذه العضوية :

أن يكون من مواطني موريشيوس وألا تقل سنه عن الثامنة عشرة ؛

أن يكون قد أقام في موريشيوس مدة لا تقل عن السنتين قبل تاريخ ترشيحه أو لفترات سابقة يصل مجموعها الى سنتين ؛

أن يكون مقيما في موريشيوس منذ ستة أشهر على الأقل سابقة مباشرة لتاريخ ترشيحه ؛

أن يكون قادرا على التحدث باللغة الانكليزية بدرجة من الكفاءة تمكنه من المشاركة مشاركة فعلية في مداولات الجمعية التشريعية ، وأن يستطيع ، ما لم يكن كفيفا أو مصابا بعجز بدني آخر ، قراءة اللغة الانكليزية أيضا .

١١٧ - ويمثل النساء نسبة ٧ في المائة من أعضاء البرلمان ، في حين توجد في الحكومة ، التي تضم ١٩ وزيرا ، امرأة واحدة ، هي وزيرة العمل وعلاقات العمل وحقوق المرأة ورعاية الأسرة .

١١٨ - ويعطي الجدولان ١٠ و ١١ أدناه معلومات عن عدد ممثلات المرأة في الجمعية التشريعية وفي المؤسسات الحكومية المحلية .

الجدول ١٠ - أعضاء الجمعية التشريعية (البرلمان)

النسبة المئوية للنساء	المجموع	النساء	الرجال	
٧ في المائة	٧٠	٤	٦٦	انتخابات ١٩٨٢
٧ في المائة	٧٠	٥	٦٥	انتخابات ١٩٨٣
٧ في المائة	٧٠	٤	٦٦	انتخابات ١٩٨٧

الجدول ١١ - انتخابات المجالس البلدية

النسبة المئوية للنساء	المجموع	النساء	الرجال	
٧ في المائة	١٢٦	٩	١١٧	

١١٩ - يتم التعيين في منصب رئيس البلدية على أساس التناوب . وقد شغلت امرأتان منصب رئيس البلدية في الماضي القريب . ولم تشغل أية امرأة منصب رئيس البلدية في السنوات العشر الماضية منصب كبير رؤساء البلديات .

١٢٠ - وهناك ٩٨ من مجالس القرى ، وهي الهيئات السياسية المحلية على مستوى القرية . ويبين الجدول ١٢ أدناه حجم مشاركة المرأة في مؤسسات القرى .

الجدول ١٢ - أعضاء مجالس القرى

الرجال	النساء	المجموع
١ ١٣٦	٢٨	١ ١٦٤
٩٨	صفر	٩٨

١٢١ - وتشجع جميع الأحزاب السياسية المرأة على ترشيح نفسها .

المرأة والسلطة القضائية

١٢٢ - يسمح فقط للرجل بعضوية هيئة المحلفين ، بموجب حكم تشريعي سابق . وقد أبرز هذا القيد القانوني في تقرير اللجنة التي أنشئت لدراسة التشريعات التي تنطوي على تمييز ضد المرأة (تقرير اللجنة المعنية بالتمييز على أساس الجنس) . وقد تم تعديل هذا القانون مؤخرا لتمكين المرأة من أن تصبح عضوا في هيئة المحلفين .

١٢٣ - ولا تتولى أية امرأة منصب القاضي في الوقت الحاضر ، ولكنهن موجودات في وظيفة المحضر ووظيفة المسجل .

١٢٤ - وعلى مستوى المحاكم الجهوية والمحاكم الابتدائية ، كان تمثيل النساء جيدا ، وفقا لما يبينه الجدول ١٣ أدناه .

الجدول ١٣

السنة	الذكور	الاناث	المجموع
١٩٨٧	١٠	١٢	٢

المصدر : النساء بالأرقام - ص ٣٠ ، وثيقة صادرة عن وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة ، آذار/مارس ١٩٨٩ .

المرأة في المناصب العالية

١٢٥ - يبين الجدول ١٤ عدد الذكور وعدد الاناث في الوظائف الفنية بالخدمة المدنية في موريشيوس .

الجدول ١٤

المهنة	الذكور	الاناث	المجموع
الاطباء	١٩٦	٦٠	٢٥٦
الميدلة	٦	١	٧
المحامون	٥٧	٥	٦٢
محامو المرافعة	٧٥	٥	٨٠
المهندسون المعماريون	٥٥	٤	٥٩
محرو العقود	٢٩	٢	٣١
المحاسبون	١٣٦	٦	١٤٢
الاقتصاديون	١٠٢	٢٠	١٢٢
الاحصائيون	١٩	٣	٢٢
المهندسون المدنيون	٢١	١	١٣

المصدر : النساء بالأرقام ، ص ٣٠ و ٣١ . بيانات مجمعة من دراسة استقصائية أجرتها وزارة حقوق المرأة ، ونشرت في آذار/مارس ١٩٨٩ .

التمثيل السياسي

١٢٦ - النساء اللاتي يتولين مناصب هامة في السلك الدبلوماسي قليلات جدا ، ولم تشغل منصب السفير سوى امرأة واحدة . ولا توجد أي سفيرة لموريشيوس في الوقت الحالي .

المرأة ومشاركتها في المنظمات غير الحكومية

١٢٧ - تشارك نساء عديدات في الأعمال الادارية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالرعاية الاجتماعية وفي تقديم الخدمات التي توفرها هذه المنظمات . وقطاع الرعاية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية يشهد على مشاركة المرأة فيه مشاركة نشطة وجادة .

تدابير ضرورية أخرى

١٢٨ - يجب على جميع الأحزاب السياسية أن تعمل من أجل اختيار المزيد من النساء وترشيحهن للانتخابات . وعلى هذه الأحزاب أن تقدم الى المرشحات مساعدة ودعمًا اضافيين كتشجيع لهن وكعمل من أعمال التمييز الايجابي .

١٢٩ - ينبغي للمجلس النسائي الوطني انشاء لجنة فرعية تكون بمثابة مجموعة ضغط وتضمن أن يكون النساء على قائمة الترشيحات للوظائف على جميع المستويات .

المادة ٨

الاحكام التشريعية

١٣٠ - لا يوجد أي حكم قانوني يمنع المرأة في موريشيوس من المشاركة في أعمال المنظمات الدولية أو يضع قيودا على هذه المشاركة ، ومن تمثيل بلدها في المؤتمرات الدولية والاقليمية ، وفي الحلقات الدراسية والمحافل الاخرى التي تعقد في الخارج أو على المستوى المحلي .

١٣١ - ولا يسمح للموظفين في القطاع العام والمنظمات شبه الحكومية بممارسة عمليين أو شغل وظيفتين . وإذا أعرب موظف حكومي عن رغبته في المشاركة في أعمال منظمة دولية لا تدخل في نطاق عمله ، كان عليه أن يحصل مسبقا على اذن بذلك . وهذا ينطبق على النساء والرجال . وعلى مستوى الوظائف والمناصب الكبيرة ، تتاح للأفراد امكانية المشاركة كخبراء استشاريين . وتشارك المرأة في موريشيوس بالفعل في البحوث والمهام الاستشارية الدولية ولا سيما المرأة التي تعمل في الجامعة أو في الادارات الحكومية .

١٣٢ - بيد أنه لم تجر أية دراسة توضح الاتجاهات في مجال مشاركة المرأة في الحلقات الدراسية والمحافل التي تنظم على المستوى الدولي . وعموما ، تتاح للنساء والرجال الذين يشغلون مناصب عالية في الحكومة أو في المنظمات شبه الحكومية ، وكذلك للأفراد الذين يشغلون مراكز كبيرة في المنظمات الخاصة ، امكانية المشاركة في المحافل الدولية وتمثيل بلدهم فيها . ولكن النساء يشكلن اقلية صغيرة في هذه الفئة ، ولذلك فان عدد النساء اللاتي تسنح لهن فرصة المشاركة في أعمال المنظمات الدولية أقل من عدد الرجال في هذا الشأن .

١٣٣ - أما الفئات من النساء التي يحتمل أن تمثل بلدها أو مثلته بالفعل في حلقات دراسية دولية أو شاركت في أعمال منظمة دولية ، فهي تضم :

الوزيرات الدائمات اللاتي يرأسن الوزارات في الحكومة . وفي موريشيوس امرأة واحدة تشغل منصب الوزير :

النساء اللاتي يشغلن منصب وكيل أول الوزارة ، وهو منصب يلي منصب الوزير مباشرة ، وتوجد في موريشيوس ١٢ امرأة يشغلن هذا المنصب ، وقد سنحت لهن أيضا فرصة تمثيل بلدهن على المستويات الدولية المختلفة :

والموظفات الاداريات التاليات على السلم الوظيفي يرشن كذلك للمشاركة في أعمال المنظمات الدولية . وتوجد ١٦ امرأة في هذه الوظائف الادارية :

وعلى الجانب التقني والمهني ، في القطاع العام ، توجد موظفات متخصصات في الاقتصاد والتعليم ، ونساء في وظائف كبيرة بالدائرة الطبية ، وموظفات قانونيات . وقد أتيح للمعدد القليل من النساء اللاتي يشغلن مناصب إدارية عليا فرصة المشاركة في أعمال المنظمات الدولية أو فرصة تمثيل البلد .

١٣٤ - وعادة ما تحظى النساء في القطاع العام وفي المنظمات شبه الحكومية بنفس الفرص المتاحة للرجال . أما في القطاع الخاص ، فإن عدد النساء اللاتي أتيحت لهن فرصة تمثيل بلدهن قليل نسبيا .

١٣٥ - ومن المعروف أيضا ، فيما يتعلق بالمشاركة والتمثيل على المستويات الدولية ، أن هذا يكون عادة من نصيب مجموعة صغيرة من الأشخاص - ومن أسباب ذلك أن هؤلاء الأشخاص يحتلون مناصب السلطة ومن ثم يستطيعون التحدث من واقع مناصبهم ، كما أن هناك أفرادا يتم اختيارهم ودعوتهم بصفته الشخصية على أساس إنجازاتهم وإسهاماتهم الماضية .

١٣٦ - ومع ذلك ، فلئن كانت هناك أسباب تبرر قيام نفس الأشخاص بتمثيل بلدهم ، فمن المعقول أيضا أن نقول بضرورة اعطاء الفرصة لاعداد أكبر من النساء ، وهكذا يشاركون بفعالية في أعمال المنظمات الدولية .

المادة ٩

الجنسية والمواطنة

١٣٧ - وفقا للقوانين في موريشيوس ، لا تفقد المرأة جنسيتها في حال زواجها من أجنبي ، ما لم تكن هي نفسها راغبة في تغيير جنسيتها .

١٣٨ - وإذا تزوجت امرأة من مواطني بلد آخر رجلا من موريشيوس ، فإنها تحصل تلقائيا على تصريح بالاقامة في موريشيوس ولا تكون مطالبة بتغيير جنسيتها لتحمل جنسية موريشيوس وان كانت تستطيع اكتساب هذه الجنسية .

١٣٩ - وبحكم قوانين الهجرة الخاصة بموريشيوس ، تتمتع النساء الأجنبيات المتزوجات من مواطني موريشيوس بقدر أكبر من الامتيازات التي يتمتع بها الأزواج الأجانب المتزوجات بمواطنان من موريشيوس .

١٤٠ - ووفقا للقانون ، يجوز لكل زوجات المواطنين اكتساب مركز المقيم . أما في حالة الرجال ، فإنه يحق لمن يتزوج من مواطنة الحصول على تصريح بالاقامة ولكن يطلب منه دفع تأمين لا يتجاوز ٢٠ ٠٠٠ روبية . وينص قانون الترحيل المعدل في ١٩٨٣ ، على "انتماء زوجات مواطني موريشيوس الحاصلات على حق الاقامة الى دولة موريشيوس" .

١٤١ - ويجوز للأزواج الأجانب للمواطنين تقديم طلب للحصول على مواطنة موريشيوس . ويعتبر ذلك امتيازاً لاحقاً . وتعالج كل حالة تبعا لظروفها . والواقع أن الأجانب المتزوجات من مواطني موريشيوس يكون اكتسابهن جنسية أزواجهن أسهل كثيراً .

١٤٢ - ووفقا للقانون ، يمكن لأي فرد ولد في موريشيوس اكتساب جنسية هذا البلد .

١٤٣ - يمكن لجميع الأفراد الذين يقيمون في موريشيوس لمدة أكثر من خمس سنوات اكتساب الجنسية وبذلك يصبحون من مواطني موريشيوس .

١٤٤ - ووفقا للقانون الذي ينظم الزواج والهجرة ، لجميع مواطني موريشيوس حق الحصول على جواز سفر . ولكن موافقة الأبوين شرط لمنح القصر جواز السفر . ويمكن تسجيل الأبناء على جواز سفر أحد الأبوين . كما أن موافقة الزوج أو الزوجة على تسجيل الأولاد القصر على جواز سفر أحدهما ضرورية .

١٤٥ - وعند سفر طفل من مواطني موريشيوس الى الخارج مع أمه ، طلب اذن بذلك من أبيه ، والعكس صحيح أيضا في حال سفر الطفل مع أبيه .

١٤٦ - ويمكن للمرأة الحصول على جواز سفر بدون موافقة زوجها ، أما قبل ادخال التعديلات على قوانين الزواج في ١٩٨٢ ، فان المرأة تستطيع السفر أو حتى الحصول على جواز سفر دون موافقة زوجها .

١٤٧ - وإذا شاء أحد مواطني موريشيوس السابقين ، بعد اكتساب جنسية أجنبية ، التحول من جديد الى جنسية موريشيوس ، فانه يملك حق تقديم طلب بهذا المعنى . ولكن منحه من جديد جنسية موريشيوس ليس اجراء تلقائيا ، ولكنه يتوقف على مدى أهليته لها .

المادة ١٠

وصف نظام التعليم في موريشيوس

١٤٨ - يتكون نظام التعليم الحالي مما يلي :

التعليم قبل الابتدائي

٣ الى ٥ سنوات (برنامج يدوم سنتين عادة)

مرحلة التعليم الابتدائي

٦ سنوات سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية هو خمس سنوات لجميع الأطفال دون اعتبار للجنس . والتعليم مختلط في مرحلة التعليم قبل الابتدائي والمرحلة الابتدائية . وقد أصبح التعليم الابتدائي إجباريا في حزيران/يونيه ١٩٩١ . وعدل قانون التعليم بموجب القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩١ .

مرحلة التعليم الثانوي التي تتكون من :

- مرحلة تدوم خمس سنوات وتؤدي الى شهادة دراسية أولى .
- سنتين للحصول على الشهادة الدراسية الثانية التي تتضمن امتحانات مستوى الفا ("A" Level) .

١٤٩ - يبين الجدولان ١٥ و ١٦ مؤشرات التعليم الرئيسية .

١٥٠ - التعليم مجاني في المرحلتين الابتدائية والثانوية . والتعليم الابتدائي والثانوي مختلط وإن وجدت أيضا مدارس مخصصة لكل من الذكور والإناث . ومن جملة الـ ١٦ مدرسة ثانوية للبنات ، تقع خمس مدارس فقط في مناطق ريفية (٣ مدارس ثانوية حكومية ، ومدرستان ثانويتان خاصتان . وما تبقى من المدارس هي إما مختلطة أو للذكور فقط . وتحظى موريشيوس بنظام تعليمي متطور في المرحلتين الابتدائية والثانوية . ويبلغ معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية ٩٠ في المائة للذكور والإناث مقابل ٤٥ في المائة في المدارس الثانوية . ويتبين من الجدولين ١٥ و ١٦ أن عدد الإناث اللواتي يلتحقن بالمدارس يساوي عدد الذكور . ويمكن أن يستنتج من الأدلة الإحصائية أن هناك مساواة في فرص الحصول على التعليم . ويعطي الجدولان ١٧ و ١٨ معلومات عن توزيع السكان حسب مستوى التعليم وحسب الجنس ، ويتضح منهما أيضا أن فرص التعليم متاحة للذكور والإناث على قدم المساواة في مراحل التعليم المدرسي ، في حين يوجد قدر كبير من التباين في مرحلة التعليم الجامعي .

الجدول ١٥

عدد المسجلين في المدارس الابتدائية حسب الصف والجنس ، ١٩٨٩ - ١٩٩٠

موريشيوس ١٩٨٩

الصف	الذكور والائاث		الذكور		الائاث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاول	١٩ ٠٥٩	١٠٠.٠	٩ ٦٥٨	٥٠.٧	٩ ٤٠١	٤٩.٣
الثاني	٢٠ ٣١٠	١٠٠.٠	١٠ ٢٨٧	٥٠.٦	١٠ ٠٢٣	٤٩.٤
الثالث	٢٢ ٠٠٦	١٠٠.٠	١١ ٠٧١	٥٠.٣	١٠ ٩٣٥	٤٩.٧
الرابع	٢٣ ٠٦٣	١٠٠.٠	١١ ٦٨١	٥٠.٦	١١ ٣٨٢	٤٩.٤
الخامس	٢٣ ١١٧	١٠٠.٠	١١ ٧٤٢	٥٠.٧	١١ ٤٣٥	٤٩.٣
السادس	١٣ ٢٨٩	١٠٠.٠	٦ ٦٥٤	٤٩.٧	٦ ٧٣٥	٥٠.٣
السادس اعادة	١٠ ٦٢٢	١٠٠.٠	٥ ٦٠٥	٥٢.٨	٥ ٠١٧	٤٧.٢
المجموع	١٣١ ٦٢٦	١٠٠.٠	٦٦ ٦٩٨	٥٠.٧	٦٤ ٩٢٨	٤٩.٣

موريشيوس ١٩٩٠

الصف	الذكور والائاث		الذكور		الائاث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاول	١٨ ٤٨٤	١٠٠.٠	٩ ٤٠٣	٥٠.٩	٩ ٠٨١	٤٩.١
الثاني	١٩ ٠٥٣	١٠٠.٠	٩ ٦٦٠	٥٠.٧	٩ ٣٩٣	٤٩.٣
الثالث	٢٠ ٢٦٠	١٠٠.٠	١٠ ٢٤٤	٥٠.٦	١٠ ٠١٦	٤٩.٤
الرابع	٢١ ٨٨٣	١٠٠.٠	١١ ٠١٧	٥٠.٣	١٠ ٨٦٦	٤٩.٧
الخامس	٢٢ ٧٩٠	١٠٠.٠	١١ ٥١٤	٥٠.٥	١١ ٢٧٦	٤٩.٥
السادس	٢٢ ٧٥٢	١٠٠.٠	١١ ٥٣٥	٥٠.٧	١١ ٢١٧	٤٩.٣
السادس اعادة	٥ ٩٨١	١٠٠.٠	٣ ٠٥٨	٥١.١	٢ ٩٢٣	٤٨.٩
المجموع	١٣١ ٢٠٣	١٠٠.٠	٦٦ ٤٣١	٥٠.٧	٦٤ ٧٧٢	٤٩.٣

(يتبع)

الجدول ١٥ (تابع)

رودرينغز ١٩٨٩

الصف	الذكور والاناث		الذكور		الاناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاول	٩٥٤	١٠٠.٠	٤٩١	٥١.٥	٤٦٣	٤٨.٥
الثاني	١ ٠٧٩	١٠٠.٠	٥٢٥	٤٨.٧	٥٥٤	٥١.٣
الثالث	١ ١٣٦	١٠٠.٠	٥٦٧	٤٩.٩	٥٦٩	٥٠.١
الرابع	١ ٠٨٧	١٠٠.٠	٥٤٢	٤٩.٩	٥٤٥	٥٠.١
الخامس	٩١٠	١٠٠.٠	٤٥٤	٤٩.٩	٤٥٦	٥٠.١
السادس	٨٢٣	١٠٠.٠	٤١٤	٥٠.٣	٤٠٩	٤٩.٧
السادس اعادة	٣١٤	١٠٠.٠	١٥٤	٤٩.٠	١٦٠	٥١.٠
المجموع	٦ ٣٠٣	١٠٠.٠	٣ ١٤٧	٤٩.٩	٣ ١٥٦	٥٠.١

رودرينغز ١٩٩٠

الصف	الذكور والاناث		الذكور		الاناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاول	٩٦٢	١٠٠.٠	٤٦٧	٤٨.٥	٤٩٥	٥١.٥
الثاني	٩٤٠	١٠٠.٠	٤٨٥	٥١.٦	٤٥٥	٤٨.٤
الثالث	١ ٠٣٣	١٠٠.٠	٥٠٠	٤٨.٤	٥٣٣	٥١.٦
الرابع	١ ٠٧٨	١٠٠.٠	٥٣١	٤٩.٣	٥٤٧	٥٠.٧
الخامس	١ ٠٦٠	١٠٠.٠	٥٢٨	٤٩.٨	٥٣٢	٥٠.٢
السادس	٨٩٤	١٠٠.٠	٤٤٩	٥٠.٢	٤٤٥	٤٩.٨
السادس اعادة	٣٢١	١٠٠.٠	١٦٤	٥١.١	١٥٧	٤٨.٩
المجموع	٦ ٢٨٨	١٠٠.٠	٣ ١٢٤	٤٩.٧	٣ ١٦٤	٥٠.٣

الجدول ١٦

عدد المسجلين في المدارس الثانوية حسب الصف والجنس ، ١٩٨٨ - ١٩٨٩

موريشيوس ١٩٨٨

الصف	الذكور والاناث		الذكور		الاناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاول	١٥ ٢٩٩	١٠٠.٠	٧ ٤٣٠	٤٨.٦	٧ ٨٦٩	٥١.٤
الثاني	١٥ ٠٣٨	١٠٠.٠	٧ ٤٢٠	٤٩.٣	٧ ٦١٨	٥٠.٧
الثالث	١١ ٥٩٤	١٠٠.٠	٥ ٧٦٢	٤٩.٧	٥ ٨٣٢	٥٠.٣
الرابع	١٢ ٠١٣	١٠٠.٠	٦ ١٩٠	٥١.٥	٥ ٨٢٣	٤٨.٥
الخامس	١٠ ٩٥٩	١٠٠.٠	٥ ٧٧٥	٥٢.٧	٥ ١٨٤	٤٧.٣
السادس	٧ ٤٨٦	١٠٠.٠	٤ ٠٩٦	٥٤.٧	٣ ٣٩٠	٤٥.٣
المجموع	٧٢ ٣٨٩	١٠٠.٠	٣٦ ٦٧٣	٥٠.٧	٣٥ ٧١٦	٤٩.٣

موريشيوس ١٩٨٩

الصف	الذكور والاناث		الذكور		الاناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاول	١٦ ٠٨٣	١٠٠.٠	٧ ٨٧٨	٤٩.٠	٨ ٢٠٥	٥١.٠
الثاني	١٤ ٧٣١	١٠٠.٠	٧ ٢٠٠	٤٨.٩	٧ ٥٣١	٥١.١
الثالث	١٤ ٠٨٢	١٠٠.٠	٧ ٠٢٣	٤٩.٩	٧ ٠٥٩	٥٠.١
الرابع	١٢ ٥٤٨	١٠٠.٠	٦ ٣٢٤	٥٠.٤	٦ ٢٢٤	٤٩.٦
الخامس	١١ ٠٥٣	١٠٠.٠	٥ ٨٨٥	٥٣.٢	٥ ١٦٨	٤٦.٨
السادس	٧ ٦٥٩	١٠٠.٠	٤ ١١٨	٥٣.٨	٣ ٥٤١	٤٦.٢
المجموع	٧٦ ١٥٦	١٠٠.٠	٣٨ ٤٢٨	٥٠.١	٣٧ ٧٢٨	٤٩.٩

رودريغز ١٩٨٨

الصف	الذكور والاناث		الذكور		الاناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاول	٣٦٥	١٠٠.٠	١٨٥	٥٠.٢	١٨٠	٤٩.٨
الثاني	٣٤١	١٠٠.٠	١٨٣	٥٣.٧	١٥٨	٤٦.٣
الثالث	٢٤٣	١٠٠.٠	١١٤	٤٦.٩	١٢٩	٥٣.١
الرابع	٢١٦	١٠٠.٠	١٢٠	٥٥.٦	٩٦	٤٤.٤
الخامس	١٨٢	١٠٠.٠	٨٥	٤٦.٧	٩٧	٥٣.٣
السادس	٢٩	١٠٠.٠	١٧	٥٨.٦	١٢	٤١.٤
المجموع	١ ٣٧٦	١٠٠.٠	٧٠٤	٥١.٢	٦٧٢	٤٨.٨

رودريغز ١٩٨٩

الصف	الذكور والاناث		الذكور		الاناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاول	٤٥٧	١٠٠.٠	٢١٤	٤٦.٨	٢٤٣	٥٣.٢
الثاني	٣٧٨	١٠٠.٠	١٧٨	٤٧.١	٢٠٠	٥٢.٩
الثالث	٢٦٥	١٠٠.٠	١٤٣	٥٤.٠	١٢٢	٤٦.٠
الرابع	١٩٤	١٠٠.٠	٨٤	٤٣.٣	١١٠	٥٦.٧
الخامس	٢٥٩	١٠٠.٠	١٤٣	٥٥.٢	١١٦	٤٤.٨
السادس	٣١	١٠٠.٠	١٥	٤٨.٤	١٦	٥١.٦
المجموع	١ ٥٨٤	١٠٠.٠	٧٧٧	٥١.٧	٨٠٧	٤٨.٣

الاداء التعليمي

الجدول ١٧

عدد الناجحين في امتحان شهادة التعليم الابتدائي حسب الجنس - ١٩٩٠

	عدد المتقدمين	عدد الناجحين	%
<u>موريشيوس</u>			
الذكور	١٥ ١٤٦	٨ ٠٨١	٤٧ر٨
الاناث	١٤ ٤٩١	٨ ٨١٠	٥٢ر٢
المجموع	٢٩ ٦٣٧	١٦ ٨٩١	١٠٠ر٠
<u>رودريغز</u>			
الذكور	٥٩٧	١٦٧	٤٥ر٠
الاناث	٥٩٠	٢٠٣	٥٥ر٠
المجموع	١ ١٨٧	٣٧٠	١٠٠ر٠

الجدول ١٨

عدد الناجحين في شهادة الدراسة الثانوية الاولى
وشهادة الدراسة الثانوية الثانية حسب الجنس - ١٩٩٠

	عدد المتقدمين	عدد الناجحين	%	شهادة الدراسة الثانوية الاولى
<u>موريشيوس</u>				
الذكور	٤ ٩٥٩	٢ ٩١٢	٤٨ر٨	
الاناث	٤ ٥٥٤	٣ ٠٥٤	٥١ر٢	
المجموع	٩ ٥١٣	٥ ٩٦٦	١٠٠ر٠	
<u>رودريغز</u>				
الذكور	١٠٠	٢٨	٥٨ر٣	
الاناث	٨٢	٢٠	٤١ر٧	
المجموع	١٨٢	٤٨	١٠٠ر٠	

(يتبع)

الجدول ١٨ (تابع)

شهادة الدراسة الثانوية الثانية	عدد المتقدمين	عدد الناجحين	%
<u>موريشيوس</u>			
الذكور	٢ ٠٨٦	١ ١٤٤	٥١ر٤
الاناث	١ ٨٧٩	١ ٠٨٢	٤٨ر٦
المجموع	٣ ٩٦٥	٢ ٢٢٦	١٠٠ر٠
<u>رودريغز</u>			
الذكور	١١	٤	٨٠ر٠
الاناث	٤	١	٢٠ر٠
المجموع	١٥	٥	١٠٠ر٠

١٥١ - ومن الجدير بالملاحظة أن النسبة المئوية للناجحات تفوق النسبة المئوية للناجحين في المرحلتين الابتدائية والثانوية . ويتحقق هذا التفوق في المناطق الريفية وفي المناطق الحضرية . أما معدل تسرب الاناث في المرحلتين الابتدائية والثانوية فهو لا يزيد كثيرا على معدل تسرب الذكور .

١٥٢ - وجميع مدارس التعليم قبل الابتدائي والابتدائي مختلطة في حين أن بعض المدارس الثانوية (الحكومية والخاصة) مخصص للبنات كما ذكر أعلاه . ومن جهة أخرى فإن المناهج الدراسية والامتحانات وهيئات التدريس هي على نفس مستوى النوعية للبنين والبنات . وتتاح للبنات نفس فرص المشاركة في الألعاب الرياضية والتربية البدنية في المدارس . وفي الصفوف العليا من المرحلة الثانوية ، يتساوى تمثيل البنات والبنين في مختلف الفروع الدراسية وهي العلوم والآداب ، والاقتصاد أو التجارة ، والتكنولوجيا . وتستفيد البنات من نفس المنح الدراسية والمكافآت التي تمنح لطلبة المرحلتين الابتدائية والثانوية .

هيئات التدريس

١٥٣ - وفيما يتعلق بهيئات التدريس في المدارس الابتدائية والثانوية يتبين ، من الجداول ١٩ الى ٢١ أدناه أن النساء يشكلن نسبة كبيرة من هيئات التدريس .

الجدول ١٩

العاملون في المدارس الابتدائية حسب الجنس ١٩٩٠

المجموع		
الفئة	موريشيوس	رودريغز
نظار المدارس	٩٥٦	١٠
النظار المعاؤون	٢٩٤	١٦
معلمو الصف	٣ ٩٩٣	١٩٥
معلمو اللغات الآسيوية	١ ٧٤٣	-

الفئة	الذكور	%	الاناث	%
-------	--------	---	--------	---

موريشيوس

نظار المدارس	١٦٥	٦٤ر٥	٩١	٣٥ر٥
النظار المعاؤون	٢١٤	٧٢ر٨	٨٠	٢٧ر٢
معلمو الصف	٢ ١٨٥	٥٤ر٧	١ ٨٠٨	٤٥ر٣
معلمو اللغات الآسيوية	٩٣٧	٥٣ر٨	٨٠٦	٤٦ر٢

رودريغز

نظار المدارس	٦	٦٠ر٠	٤	٤٠ر٠
النظار المعاؤون	٦	٣٧ر٥	١٠	٦٢ر٥
معلمو الصف	٩٤	٤٨ر٢	١٠١	٥١ر٨
معلمو اللغات الآسيوية	-	-	-	-

الجدول ٢٠

هيئات التدريس في المدارس الثانوية حسب الجنس - ١٩٩٠

المجموع	الذكور	%	الاناث	%	
٣ ٦٦٨	٢ ٢١٠	٦٠ر٣	١ ٤٥٨	٣٩ر٧	موريشيوس
٦٠	٤٠	٦٦ر٧	٢٠	٣٣ر٣	رودريغز

الجدول ٢١

العاملون في المدارس الثانوية في موريشيوس

المجموع	الذكور	%	الاناث	%
١٦٣	١١٢	٦٨٫٧	٥١	٣١٫٣
٥٥٤	٢١٥	٣٨٫٨	٣٣٩	٦١٫٢
٣ ٦٦٨	٢ ٢١٠	٦٠٫٣	١ ٤٥٨	٣٩٫٧

المصدر : وزارة التربية والتعليم - الاحصاءات التعليمية .

١٥٤ - لا يمكن اعطاء تفسير مقنع لانخفاض مستوى تمثيل المدرسات في المناصب العالية بالمدارس ، وربما كان من عوامل تفسير هذا الوضع أن المرأة التحقت بهذه المهنة بعد الرجل ، نظرا لأن عددا قليلا من النساء هن اللاتي أتيحت لهن فرص التعليم في الماضي .

١٥٥ - فضلا عن ذلك فإن النساء لا تشغلن مناصب الناظرات عادة في مدارس البنين أو في المدارس المختلطة .

١٥٦ - ويوفر التدريب المهني والتقني في تسعة مراكز تدريب صناعية ، منها مركز مخصص للنساء ومدرسة ثانوية متعددة الفنون وتوفر المنظمات الخاصة أيضا التعليم المهني والتقني . ومن جهة أخرى ، تدخل النساء مجال الحوسبة بأعداد كبيرة .

صورة عن مستوى التعليم الذي بلغه السكان

الجدول ٢٢

توزيع السكان حسب مستوى التعليم وحسب الجنس - ١٩٩٠

مستوى التعليم	المجموع	الذكور	%	الاناث	%
التعليم الابتدائي	١٣١ ٢٠٣	٦٦ ٤٣١	٥٠.٦	٦٤ ٧٧٢	٤٩.٤
التعليم الثانوي	٧٦ ٤٤٠	٣٨ ٢٤٢	٥٠.٠	٣٨ ١٩٨	٥٠.٠
معهد التربية (تدريب المعلمين)	٦٢٦	٣٢٥	٥١.٩	٣٠١	٤٨.١
التعليم الجامعي	١ ٤٨٧	١ ٠٧٩	٧٢.٦	٤٠٨	٢٧.٤

١٥٧ - ومن ناحية أخرى ، تشكل النساء في المستوى التعليمي الثالث ، لا سيما المستوى الجامعي نسبة مئوية أدنى الى مجموع عدد الطلاب .

١٥٨ - وتقدم حكومة موريشيوس منحا للدراسة في الخارج الى الطلاب المتفوقين في امتحانات شهادة الدراسة الثانية . وعدد المنح الدراسية متساو للبنين والبنات .

١٥٩ - وقد ساعد نظام المنح الدراسية هذا النساء على الانخراط في سلك المهن ولا سيما الطب والقانون .

بعض أوجه الخلل في نظام التعليم

١٦٠ - بالرغم من أن نظام التعليم قد بلغ مستوى رفيعا نسبيا من التطور في موريشيوس ، فهو يعاني من أوجه خلل عديدة تؤثر على تعليم البنين والبنات على السواء . وفيما يلي بعض نقاط الضعف هذه :

- ارتفاع معدل الرسوب عند مستوى شهادة التعليم الابتدائي التي تسجل نهاية المرحلة الابتدائية . فالتلاميذ الذين يحصلون على هذه الشهادة لا تتجاوز نسبتهم ٥٠ في المائة . وقد يصل معدل الرسوب الى ٧٠ في المائة بين تلاميذ

المدارس في المناطق الريفية حيث ينخفض الوضع الاقتصادي والاجتماعي للسكان ، ولئن أمكن القول بأن جميع الأطفال في موريشيوس تتاح لهم فرص الحصول على التعليم ، فإن المدارس ليست كلها على نفس المستوى .

- وبالنظر الى أن امتحان شهادة الدراسة الابتدائية امتحان مسابقة يؤهل لدخول المدارس الثانوية ، فإن أفضل المتسابقين هم الذين تتاح لهم فرص الالتحاق بأرفع مستويات التعليم الثانوي .

- وبعد اتمام التعليم الثانوي ، لا تتاح للطلبة الا فرص محدودة للتعليم في جامعة موريشيوس .

١٦١ - والجدير بالذكر أنه خلال السنتين الماضيتين ، أضيف عدد كبير من المقررات الى برامج التعليم في جامعة موريشيوس . وفي معهد الحقوق والادارة والدراسات الاجتماعية يشكل طلبة قسم الاقتصاد وقسم المحاسبة أكثر من ٥٢ في المائة من مجموع المسجلين بالمعهد . الا أنه لا يختار مجالات التخصص هذه سوى عدد قليل جدا من النساء ، بالرغم من عدم وجود أي تمييز على أساس الجنس للالتحاق بأي فرع من فروع الدراسة في جامعة موريشيوس .

التدابير والسياسات الحكومية بشأن تنمية التعليم

١٦٢ - ان حكومة موريشيوس على علم بالمشاكل وأوجه الخلل التي يعاني منها قطاع التعليم . وتتضمن سياسة الحكومة الرامية الى تحسين التعليم خلال الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ما يلي :

- وضع التعليم على مستوى يؤهله لتلبية احتياجات البلد اللانهائية ، وتعزيز مستوى أعلى من التعليم والتدريب .

- تعزيز تطوير العلم والتكنولوجيا .

- دفع مستوى المدارس منخفضة الاداء .

- تدريب الموظفين .

- العمل على زيادة كفاءة النظام التعليمي .

١٦٣ - وسوف تعود التدابير الواردة أعلاه بالنفع على البنين والبنات على السواء .

ومن شأن تحسين مرافق التعليم بالمستوى الثالث أن يساهم بقسط وافر في تحسين فرص بلوغ النساء مستوى أعلى من التدريب .

المستوى الثالث من التعليم

١٦٤ - إن مؤسسي التعليم على المستوى الثالث في موريشيوس حيث تتاح للنساء والرجال على السواء فرص مواصلة دراستهم العالية هما جامعة موريشيوس ومعهد التربية في موريشيوس الذي يمد الهيئة الوطنية المسؤولة عن تدريب المعلمين . والتدريب قبل الخدمة ينحصر أساسا في أعداد معلمي المدارس الابتدائية بينما ينصب التركيز بالنسبة إلى معلمي المدارس الثانوية على التدريب أثناء الخدمة . ويكتسب حق الالتحاق بدورات التدريب أثناء الخدمة وفقا لمعايير معينة أهمها الاقدمية في التعليم بالمدارس . وفي حين أن نسبة الالتحاق بالتدريب على مستوى الشهادة الثانوية ومستوى الدبلوم تكاد تكون متساوية بين الذكور والاناث ، فإن هناك فرقا كبيرا بينهما عند مستوى الشهادة العليا في التربية ، كما يتبين من الجدول ٢٣ أدناه . ومن جهة أخرى فإن عدد الاناث اللواتي التحقن بالتدريب قبل الخدمة للحصول على شهادة للتدريس في المدارس الابتدائية قد ارتفع على مر السنين وقد تجاوز قليلا عدد الذكور .

الجدول ٢٣

الطلاب حسب الجنس في معهد موريشيوس للتربية

المقرر		سنة ١٩٨٧		سنة ١٩٨٨		سنة ١٩٨٩	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
شهادة تدريس (ثانوي)		٢٢	١١	٩	٦	٩	٤
دبلوم المعلمين : تدريب							
أثناء الخدمة (ثانوي)		٧٦	٦١	٦٩	٦٢	٦٢	٥٣
شهادة عليا في التربية							
(ثانوي)		١٠١	٨٩	١٤٦	١٥٥	١٣٩	١٤٨
شهادة في الإدارة التعليمية		١٣	٨				
المجموع		٢٨٠	١٩٨	٢٧٩	٢٤٠	٢٦٤	٢٢٢

١٦٥ - وتضم جامعة موريشيوس أربع كليات :

- كلية الزراعة ؛

- كلية الهندسة :

- كلية الحقوق والادارة والدراسات الاجتماعية والدراسات الانسانية :

- كلية العلوم .

١٦٦ - في حين أن النساء والرجال متساوون بوجه عام في فرص الالتحاق بالتعليم في المستوى الثالث ، فإن عدد المسجلين في جامعة موريشيوس يعطي صورة مختلفة كما يتبين في الجدول ٢٤ أدناه :

الجدول ٢٤

توزيع مجموع الملتحقين بالجامعة في السنوات
١٩٩٠/١٩٨٩/١٩٨٨ حسب الجنس

	١٩٨٨	%	١٩٨٩	%	١٩٩٠	%
الذكور	٦٣٨	٧٢٫٧	٩٢٠	٧٤٫١	١٠٧٩	٧٢٫٦
الاناث	٢٤٠	٢٧٫٣	٣٢١	٢٥٫٩	٤٠٨	٢٧٫٤
المجموع	٨٧٨		١ ٢٤١		١ ٤٨٧	

١٦٧ - ان التفاوت بين الجنسين في معدل الالتحاق بالجامعة يمكن تفسيره بأن التوجه في التعليم الجامعي في موريشيوس يتركز في الوقت الحاضر على الهندسة ، والتكنولوجيا ، والزراعة والدراسات المتعلقة بها . والحقوق والادارة . وتلك مجالات لم تدرج النساء على اختيارها وإن كان ينبغي تشجيعهن على أن يفعلن ذلك . وربما كانت شهادة دراسات المرأة التي استحدثت مؤخرا في جامعة موريشيوس عاملا يفسر الزيادة الطفيفة في عدد من التحقن بالجامعة في سنة ١٩٨٨ . وهذا يشير الى ضرورة اضعاف مزيد من التنوع على المناهج والمقررات بهدف تسهيل مشاركة عدد من الطالبات في عدد كبير من فروع الدراسة بما في ذلك فرعا العلوم والهندسة . كذلك فإن ادخال دراسات العلوم الاجتماعية والحقوق في جامعة موريشيوس يشير الى أن اتاحة التعليم على المستوى الثالث محليا تفتح بالفعل آفاقا جديدة أمام المرأة . وخلال السنة الاكاديمية ١٩٩٠/١٩٨٩ قدمت الجامعة مقررات تفضي الى الدرجات التالية :

الجدول ٢٥

المجموع	الاناث	الذكور	
٤٦	٢٠	٢٦	بكالوريوس في الحقوق
٤٣	١٦	٢٧	بكالوريوس في الاقتصاد
٤٨	٢٥	٢٣	بكالوريوس في الادارة
٢٧	١٤	١٣	بكالوريوس في المحاسبة
٤٣	٢٢	٢١	دبلوم بكالوريوس في المحاسبة

١٦٨ - ويتبين من عدد الملتحقين بهذه المقررات ان النساء يشكلن نصف المجموع تقريبا .

١٦٩ - ويبين الجدول ٢٦ توزيع الذكور والاناث في وظائف كل من في جامعة موريشيوس ومعهد التربية في عام ١٩٩٠ .

الجدول ٢٦

موظفو معاهد التعليم العالي حسب الجنس في ١٩٩٠

المجموع	%	الاناث	%	الذكور	
الجامعة					
٢٣٢	١٠ر٣	٢٤	٨٩ر٧	٢٠٨	الاساتذة
٢٩٧	٢٧ر٩	٨٣	٧٢ر١	٢١٩	الاداريون
معهد التربية					
٨٩	١٩ر٩	١٧	٨٠ر٩	٧٢	الاساتذة
٢١٠	٢٧ر٧	٧٨	٦٢ر٣	١٣٢	الاداريون

١٧٠ - ومما يذكر أن النساء يشكلن نسبة صغيرة من أعضاء هيئات التدريس في كلا المعهدين . ومن ناحية أخرى ، تنزع النساء في كلا المعهدين الى التركيز في أعمال "غير ظاهرة" منها التنظيف ، واعداد الطعام ، وأعمال السكرتارية والأعمال المكتبية .

محو أمية البالغين وتعليمهم/تدريبهم

١٧١ - تنفذ وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة ، بمساعدة من وزارة التربية والتعليم ، برنامجا لمحو أمية النساء ، يقدم في المراكز النسائية ومراكز الرعاية الاجتماعية .

١٧٢ - وتوفر وزارة المرأة ورعاية الأسرة برامج أخرى لتعليم البالغين منها التدريب على آلات الخياطة الصناعية ، ودراسات السكرتارية والحوسبة ، والعلوم المنزلية ، والخياطة ، والتطريز ، والأشغال اليدوية . وينفذ ٩٠ في المائة من هذه البرامج في المناطق الريفية . والبنات اللواتي يرسلن في شهادة الدراسة الابتدائية ، أو اللواتي ينقطعن عن الدراسة في المرحلة الثانوية يشاركن عادة في دورات العلوم المنزلية والخياطة والتطريز والفنون والصناعات الحرفية ، وهي دورات من النوع التقليدي المحق . ولا يوجد سوى معهد واحد للتدريب المهني والصناعي للبنات . غير أنه توجد أيضا مدارس خاصة ومدارس تديرها منظمات غير حكومية ، تؤمن تدريباً في الطبع على الآلة الكاتبة والأعمال المكتبية العامة وما الى ذلك . أما التدريب على تنظيف الشعر واعداد الطعام وتقديمه ، وفن البيع فهو يوفر أثناء العمل . وتقع معظم المرافق الخاصة لإتمام التعليم الابتدائي والثانوي في المراكز الحضرية . وتعتمد وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة زيادة عدد المرافق التدريبية والتعليمية للنساء في المناطق الريفية .

الرياضة

١٧٣ - وفي موريشيوس وزارة للشباب والرياضة . وتشتمل برامج وسياسات تطوير الألعاب الرياضية على ما يلي :

- تطوير المعارف المتصلة بالألعاب الرياضية وتحسين ممارستها ، وممارسة الرياضة وغيرها من أنشطة الاستجمام البدني وسط عامة الجمهور .

- تعزيز ودعم تأمين مرافق الرياضة والاستجمام البدني .

١٧٤ - ويتمثل هدف الحكومة في اضاء اللامركزية على المرافق الرياضية لتخفيف حدة التفاوت بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية ويوجه الاهتمام أيضا الى توفير

المعلومات والتدريب ، علما بأن التلاميذ المثقلين بأعباء الدرس ليس لديهم ما يكفي من الوقت ولا من الحافز لممارسة الألعاب الرياضية وأنشطة أوقات الفراغ .

١٧٥ - وتتحسن تدريجيا مشاركة المرأة في الألعاب الرياضية ، فقد أدخلت التربية البدنية في المناهج الدراسية في المرحلتين الابتدائية والثانوية . غير أن القيود الاجتماعية مازالت تحول دون مشاركة البنات في هذه الأنشطة .

١٧٦ - التدابير التي يتعين اتخاذها في المستقبل :

- ينبغي للحكومة رفع مستوى التعليم في المناطق الريفية بحيث ترقى المدارس الريفية الى نفس مستوى المدارس الحضرية .

- ينبغي بذل المزيد من الجهود في تطوير المناهج الدراسية ، النظامية منها وغير النظامية ، لازالة الافكار المتحيزة لجنس دون الآخر واعطاء صورة عن المرأة باعتبارها عضوا نشطا في المجتمع .

- ينبغي لبرامج التوجيه المهني أن تؤكد فرص البنات في الالتحاق بفروع الدراسة التي تقدمها الجامعة وأن توفر معلومات عن المهن التي تعد "مجالات وقفا على الرجال" .

- ينبغي لوسائل الاعلام أن تلعب دورا أكثر اقداما لتوعية عامة السكان بالمحظورات الاجتماعية والثقافية التي تشكل ضمنا حاجزا في سبيل متابعة الفتيات تعليمهن .

المادة ١١

العمل - سياق موريشيوس

١٧٧ - انضمت حكومة موريشيوس الى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ولكنها أبدت - مراعاة منها لأوضاع البلد - تحفظات بشأن المادة ١١ - ١ (ب) والمادة ١١ - ١ (د) .

سياسة الحكومة المتعلقة بالمرأة والعمل

١٧٨ - تلتزم حكومة موريشيوس التزاما صادقا بتحسين حالة المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين . وقد نصت خطة تنمية موريشيوس للفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ بوضوح على الأهداف المتعلقة برعاية المرأة ، وهي أهداف سبقت الإشارة إليها في الجزء الأول من التقرير .

آليات التنفيذ القائمة

الأحكام القانونية - الحق في العمل

١٧٩ - يحق للمرأة من حيث المبدأ ممارسة العمل عندما تتم أو تتجاوز السادسة عشرة من عمرها وما لم تتجاوز سن الستين (سن التقاعد) . ويحق للنساء المتزوجات فتح حسابات مصرفية والقيام بمهنة أو بعمل تجاري بدون إذن من أزواجهن .

١٨٠ - وتتمتع نساء موريشيوس بحق اختيار مهنتهن . غير أنه ليس لهن حق العمل كبجارة أو كجنود . وليست هناك أية نساء يخدمن في صفوف الجيش .

١٨١ - أما في مجال الخدمة العامة ، فمعظم الاعلانات عن الوظائف الشاغرة لا تمنع المرأة من تقديم طلبات التوظيف الا اذا وجدت شروط معينة ناشئة من طبيعة العمل مثل تحمل رجال الاطفال أو الاعمال الليلية التي لا تلائم النساء (أعمال الحراسة الليلية مثلا) . وتطبق في اجراءات التوظيف في جميع وظائف الخدمة العامة نفس معايير الاختيار لجميع الوظائف التي تقبل بشأنها طلبات النساء والرجال على السواء . وتستند معايير الاختيار الى مؤهلات المرشح وخبراته . ومن الجدير بالملاحظة أنه ما من امرأة تشارك في لجنة الخدمة العامة ، أو لجنة الحكومة المحلية ، أو لجنة خدمات الشرطة . وجميع هذه الهيئات مسؤولة عن التوظيف .

١٨٢ - ومن الصعب اثبات وجود تمييز صريح فيما يتعلق بفرص التوظيف والاختيار والترقية . وفي القطاع العام لا تشغل النساء سوى عدد صغير من المناصب العالية على الرغم من أن لهن نفس حقوق الرجال فيما يتعلق بالترقية وبمعاشات التقاعد . وفي القطاع الخاص يقل عدد النساء اللاتي يشغلن مناصب عالية . ومن أسباب ذلك أن معظم شركات القطاع الخاص هي شركات عائلية ، والمواقف الاجتماعية تفضل الرجال في مناصب الرئاسة ومن ثم تنقل السلطة والنفوذ مباشرة الى الرجال .

الضمان الاجتماعي والتقاعد ومعاشات التقاعد

١٨٣ - تحظى موريشيوس ، بالنظر الى أنها بلد نام ، بنظام شامل نسبيا لخدمات الرعاية . ويقدم الضمان الاجتماعي ومزايا التقاعد على ثلاثة مستويات . ففي سنة ١٩٧٦ بدأ تطبيق المخطط الوطني لمعاشات التقاعد . وقد أدخلت عليه منذ بدء تطبيقه تعديلات بموجب قوانين صدرت في ١٩٧٩ و ١٩٨١ و ١٩٨٨ . وينص هذا المخطط على دفع ثلاث فئات من المعاشات .

١٨٤ - معاشات التقاعد الأساسية ، وهي معاشات لا مشاركة سابقة فيها وتدفع لجميع

الأفراد (بمن فيهم غير المواطنين المؤهلون للحصول على حق الإقامة) الذين تجاوزوا سن الستين .

١٨٥ - المعاشات التي تدفع عنها اشتراكات . ولا تدفع الا للأشخاص المؤهلين لها الذين دفعوا اشتراكات عنها كذلك يستطيع المشتغلون لحسابهم أو العاطلون عن العمل أن يشتركوا في صناديق للمعاشات . وتندرج في عداد هؤلاء ربان البيوت .

١٨٦ - معاشات حوادث العمل وتشمل الأشخاص المستخدمين .

١٨٧ - ويدفع معاش أساسي لم يؤد عنه اشتراك للأرامل اللواتي لم يبلغن الستين من العمر ولم يبرمن عقد قران لاحق . كذلك تدفع معاشات تقاعد للأرامل من جميع الأعمار اللواتي لم يتزوجن مرة أخرى . ويحسب مبلغ المعاش على أساس مجموع النقاط التي حصل عليها الزوج . وفي الحالات التي يتوفى فيها الزوج بعد بدئه الاشتراك في المخطط بقليل ، يرفع عدد نقاط المعاش المكتسبة الى متوسط المعدل السنوي لمدة عشرين سنة أو حتى سن الستين . والهدف هو تأمين معاش للأرملة يعادل سدس متوسط المرتب الذي تقاضاه الزوج ، وذلك في حالة معدل اشتراك قياسي ، وربع متوسط المرتب الذي تقاضاه الزوج ، وذلك في حالة معدل اشتراك أعلى .

١٨٨ - وبالرغم من عدم وجود تأمين ضد البطالة ، فانه يحق لربان البيوت العاطلات عن العمل أن يحصلن على مساعدة بموجب "مخطط اعانة حالات البطالة المعسرة" . الا أن هذه مبالغ ضئيلة جدا .

١٨٩ - ويدفع معاش عاجز للأشخاص المعوقين أو غير القادرين عن العمل .

١٩٠ - ومعاش الأيتام يدفع للأطفال الذين فقدوا آباءهم أو والديهم . ولا تدفع معاشات الأيتام للأطفال الذين فقدوا أمهاتهم .

١٩١ - وتوجد مخططات معاشات تقاعدية مختلفة لموظفي القطاع العام ولفئات معينة من موظفي القطاع الخاص . فجميع موظفي القطاع العام لهم حق الحصول عند تقاعدهم على مبلغ جزافي بالإضافة الى معاش تقاعدي شهري يعادل ٥٠ في المائة من المرتبات التي كانوا يتقاضونها وقت التقاعد ، وذلك في حالة الموظفين الذين قضوا ١/٣ ٣٣ سنة في الخدمة على الأقل . ولموظفي الخدمة العامة الحق في طلب التقاعد المبكر ، بسبب الزواج في حالة النساء ، وعندئذ تدفع لهن هبة بمناسبة الزواج . والموظفون الذين يتقاعدون بعد سن الخمسين يتقاضون معاشا مخففا يتناسب مع طول مدة خدمتهم . والمؤسسات العامة المنتمية الى القطاع الخاص تشترك ، فضلا عن مشاركتها في مخطط المعاشات الوطني ، في مخططات معاشات خاصة تتيح دفع معاشات معززة لموظفيها عند تقاعدهم .

١٩٢ - ويشترك موظفو القطاع العام الذكور في مخطط معاشات الأرامل والايتام ، الذي تدفع بموجبه معاشات للأرامل حتى الوفاة أو حتى الزواج مرة أخرى ، وللايتم حتى بلوغهم الحادية والعشرين . ولا تشترك موظفات القطاع العام في مثل هذا المخطط . وبناء على مبادرة من وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة ، تدرس الحكومة امكانية تطبيق مخطط كهذا بعد التشاور مع النقابات .

المعونة الاجتماعية

١٩٣ - يحدد قانون المعونة الاجتماعية لسنة ١٩٨٣ ، والذي يحل محل جميع القوانين السابقة ، فئات الاشخاص الذين يحق لهم الحصول على معونة اجتماعية . والحكم الوارد في قانون المعونة الاجتماعية على أن كل فرد يعجز مؤقتا أو بصفة دائمة عن كسب عيشه بصورة كافية نتيجة لعجز جسدي أو عقلي ، أو بسبب هجران القرين أو فقدان الوظيفة على نحو مفاجئ ، مؤهل للمطالبة بمعونة اجتماعية . ويتطلب حساب مبلغ المعونة تقييم موارد طالبها واحتياجاته وتطبيق جدول مقرر استنادا الى هذا التقييم .

شمول العاطلين بالحماية

١٩٤ - توفر قوانين علاقات العمل حماية العاملين من الطرد الجائر . وفي الحالات التي لا يمكن فيها تفادي الاستغناء عن العاملين الفائضين عن الحاجة ، تؤمن قوانين العمل دفع علاوات الفصل من الخدمة إما بمعدلات جزائية أو بمعدلات عادية كما تقتضيه كل حالة بعينها .

١٩٥ - غير أنه لا يوجد نظام لشمول العاطلين عن العمل بالحماية . وبالنظر الى أن معظم النساء يعملن في منشآت داخل منطقة تجهيز الصادرات حيث تشهد العمالة حركة انتقال متواصلة وحيث العمالة أكثر تعرضا لمخاطر زيادة القوى العاملة عن الحاجة نتيجة لآغلاق المنشآت ، فإن هناك ما يبرر شمول العاطلين عن العمل بالتأمين لذلك فمن المستحسن أن تجري الحكومة وشركات التأمين الخاصة دراسة تهدف الى ادخال شمول العاملين بالتأمين في نظام الضمان الاجتماعي .

الصحة والسلامة

١٩٦ - ينص قانون الصحة والسلامة لسنة ١٩٨٨ على قواعد وأحكام تكفل تهيئة بيئة عمل سليمة وتعيين موظفين اختصاصيين يعهد اليهم بالمسؤولية عن انفاذ قواعد الصحة والسلامة . وينطبق هذا القانون على جميع المؤسسات التي تستخدم مائة عامل أو أكثر . ويحظر قانون العمل نقل النساء في مركبات شحن البضائع . كما يحظر عملهن ليلا (باستثناء صناعات منطقة تجهيز الصادرات) . وينص القانون على إتاحة فترات لتناول الوجبات وشرب الشاي .

حقوق وحماية الزواج والانجاب

١٩٧ - يحق للمرأة العاملة ، بمقتضى قانون العمل ، أن تتغيب عن العمل أثناء فترة الحمل وفقا للشرطين التاليين :

- وجود شهادة طبية تثبت أن الوضع سيتم في غضون ستة أسابيع ؛

- لمدة ستة أسابيع بعد الوضع .

١٩٨ - وفي صناعة السكر ، للنساء العاملات حق الحصول على اجازة أمومة لمدة ١٢ أسبوعا بمرتب كامل وعلاوة لشراء اللبن أو كوب من اللبن في اليوم لمدة ثلاثة شهور بعد الوضع .

١٩٩ - واذا كانت المرأة تمارس عملا لمدة تزيد على ١٢ شهرا ، منحت اجازة الامومة بأجر كامل . وتقضي قوانين العمل وقانون منطقة تجهيز المادرات ، بمنح النساء اجازة أمومة عن ثلاث مرات حمل فحسب ، وفي مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات شبه الحكومية والحكومية (الخدمة العامة) يسمح للمرأة باجازة أمومة تصل مدتها الى ثلاثة أشهر ولكن لعدد محدود من الولادات ، يصل عادة الى ثلاثة .

٢٠٠ - وبمقتضى قانون العمل لسنة ١٩٧٥ ، يمكن أيضا اعطاء المرأة يوميا فترة ساعة لارضاع طفلها .

٢٠١ - ولا ينص القانون على أي اجازة للاب عند ولادة طفل للأسرة . وبوجه عام ، يحصل الرجال في موريشيوس على اجازة قصيرة لمساعدة زوجاتهم بعد ولادة الطفل .

٢٠٢ - ويؤمن قانون العمل الحماية للعمال الذين يقومون ضحية لفصل جائر . لذلك لا يمكن فصل النساء عن العمل بسبب الامومة . وتنطبق هذه الحماية أيضا على مضيفات الطائرات .

مخططات رعاية الطفل ودعم الاسرة

٢٠٣ - تشجع الحكومة على انشاء مرافق لرعاية الطفل على مقربة من أماكن العمل ، وذلك لمساعدة النساء اللاتي يجتزن مرحلة الانجاب ، ورعاية حقهن في الانجاب . وتشجع شركات القطاع الخاص على أن تضافر جهودها من أجل توفير رعاية الطفل وغير ذلك من خدمات الرعاية . غير أن ذلك لم يتخذ شكل تشريع في هذه المرحلة .

٢٠٤ - وفي سنة ١٩٨٨ أصدرت الحكومة تشريعا لانشاء صندوق لرعاية العاملين في منطقة

تجهيز المصادرات . وهو الآن بصدد النظر في جميع جوانب مسألة رعاية تلك الفئة من العاملين .

٢٠٥ - وقد قام صندوق رعاية العاملين في منطقة تجهيز المصادرات بالتعاون مع وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة وبمساعدة مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، بإنشاء أربعة مراكز للرعاية النهارية : اثنين في منطقتين صناعيتين ، واثنين في منطقتين مجاورتين . كذلك وضع صندوق رعاية العاملين في منطقة تجهيز المصادرات مخططا لمنح عمال المصانع قروضا بدون فوائد تمكنهم من شراء الادوات الكهربائية المنزلية مما يخفف من عبء الاعمال المنزلية الواقع على المرأة .

الاحصاءات عن العمل

٢٠٦ - على الرغم من أن المرأة في موريشيوس لها الحق في العمل ، فانه نظرا لازدواجية مهامها وأدوارها ، فهي لا تمارس هذا الحق الى نفس المدى الذي يذهب اليه الرجل . ومع ذلك فقد سجلت مشاركة متزايدة للنساء في القوى العاملة كما يتبين من الجدول ٢٧ التالي :

٢٠٧ - في سنة ١٩٨٣ ، كان النساء يشكلن ٢٨ في المائة من القوى العاملة . وفي سنة ١٩٨٧ بلغت هذه النسبة ٤١ في المائة ومن المتوقع أن تبلغ ٤٦ في المائة بحلول عام ١٩٩٠ . (اسقاطات خطة التنمية للفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠) . ويستخدم معظم النساء في أعمال منخفضة المستوى في مجالي الانتاج والزراعة . ويتزايد تدريجيا وجودها في المهن الحرة . ويبين الجدول ٢٨ توظيف النساء في المؤسسات الكبيرة والصغيرة ، والنساء في المهن . وتتركز النساء في أعمال يذكر منها العمل في المصانع ، وأعمال السكرتارية والاعمال الكتابية ، وفي خدمة البيوت ، وفي التعليم والتمريض والاعمال الزراعية .

٢٠٨ - وتستطيع المرأة ولوج عالم العمل اعتبارا من سن السادسة عشرة . وسن الرشد هو الثامنة عشرة . وعلى ذلك فمن حيث المبدأ ، ستحتاج الفتاة التي لم تبلغ تلك السن الى اذن والديها أو ولي أمرها لكي تستطيع الالتحاق بعمل ما .

الجدول ٣٧

السكان الاناث* من سن الخامسة عشرة وما فوقها .
حسب نوع النشاط والحالة الزوجية تعداد سنة ١٩٨٣

نوع العمل	النشاطات الاقتصادية	المساكن عن العمل	المجموع	المستخدمات	مجموع النشاطات الاقتصادية	مجموع سن ١٥ سنة أو تجاوزها	الحالة الزوجية
غير المذكور	غير النشاطات الاقتصادية	من قبل	أول عمل	المجموع	المستخدمات	مجموع النشاطات الاقتصادية	الحالة الزوجية
١٠٧	٣٣٨ ٩٨٩	٣ ٦٤٢	٢٢ ٤٠٠	٢٦ ٠٤٢	٦٦ ٨٣٧	٩٢ ٨٧٩	المجموع
٤٦	٥٩ ١٦٠	١ ٤٠٣	١٨ ١٦٧	١٩ ٥٧٠	٢٠ ٨٩٠	٤٠ ٤٦٠	الساكنات
٨	١٣٦ ٧٨٦	١ ١٥٦	٢ ٦٢٩	٣ ٧٨٥	٢١ ٤١٨	٣٥ ٢٠٣	المتزوجات**
١	٤ ٦٢٢	١٧٣	١٨٩	٣٦٢	١ ٣٩٤	١ ٧٥٦	المتزوجات بالتراضي
٤٣	٣٢ ٤٧٨	٣٤٧	٣٨٨	٧٣٥	٧ ١٤١	٤٠ ٣٩٧	الارامل
٢	٧٣٢	٦٤	١٠٥	١٦٩	٧٣٣	٨٩٢	المطلقات
٥	٤ ٦٨٨	٤٥٠	٨٣٧	١ ٢٨٧	٤ ٨٩٤	٦ ١٨١	المتفصلات
٢	٥٢٠	٤٩	٨٥	١٣٤	٣٧٧	٥١١	غير مذكور

المصدر : النساء . المسالك - ١٩٩١ .

* يشمل حوالي ١٥٠٠ نسمة من غير المواطنين .
** زواج مدني و/أو ديني .

الجدول ٢٨
المعمل حسب الفئات الصناعية الكبرى ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠

	١٩٩٠		١٩٨٩		١٩٨٨	
	المجموع	اللائحة	المجموع	اللائحة	المجموع	اللائحة
الزراعة وميد الاسماك	٤٦ ٨٤٥	١٣ ٠٩٥	٣٤ ٧٥٠	١٣ ٧١٦	٣٥ ١١٦	٣٦ ٥٨٠
السكر	٤١ ٠٩٥	١٠ ٣٤٥	٣٠ ٧٥٠	١٠ ٨٨٧	٣١ ٢٢٢	٣٢ ٦٢٩
التبغ	٩٢٠	١٠٠	٣٢٠	٥٩٦	٣٢٨	٣٢٩
النسيج	٢ ٧٨٥	٧٠٠	٢ ٠٨٥	٧٨١	٢ ٠٣١	٢ ٠٢٨
صناعات أخرى	٢ ٠٤٥	٤٥٠	١ ٥٩٥	٤٦٢	١ ٥٣٥	١ ٥٩٤
الصناعات التحويلية	٢٢٠	١١٥	١١٥	١٠٨	١١٧	١١٧
المتدبين والاحتجار	١٠٧ ٧٥٥	٦٢ ٤٧٢	١٠٧ ٧٥٨	٦٢ ٩٥٣	١٠٦ ٢٥٥	٤٤ ٦٥٦
ومنها المنسج	٤ ٧٨٠	١ ٥٥٠	٤ ٨٥٢	١ ٥٥٩	٤ ٦٧٦	٣ ١٨٨
المطبوعات (باستثناء الاحذية)	٧٥ ٩٠٠	٥٣ ١٠٠	٧٧ ٦٦٠	٥٤ ٠٠٠	٧٨ ٤٠٤	٢٤ ٧٩١
صناعات أخرى	٢٧ ٠٧٥	٧ ٨٢٢	٢٥ ٢٤٦	٧ ٣١٥	٢٣ ١٧٥	١٦ ٦٧٧
الكهرباء، والمساكن	٣ ٤٣٠	١٣٢	٣ ٢٩٨	١٢٨	٣ ٥٤٥	٣ ٤١٧
النسج	١١ ١٠٠	٣٢٥	١٠ ٧٧٥	١٥٨	٩ ٣٩٧	٩ ٣٥٤
تجسرة الحاملة والتجزئة	١٧ ٢٥٠	٣ ٩١٠	١٣ ٤٤٠	٣ ٣٢٥	١١ ٢٥٠	١٠ ٥٠٣
والمطاعم والفنادق	١٣ ٢٦٠	١ ٤٠٨	١١ ٨٥٢	١ ٢٣٠	١٠ ٧٣٩	١١ ١٦٨
النقل والتجزئة والمواصلات	٨ ٢٦٠	٢ ٧١٠	٥ ٥٥٠	٢ ١٥٤	٦ ٤٢٠	٤ ٥٥٦
التمويل والتأمين والمقارنات	٦٦ ٦٢٥	١٤ ٥٩٠	٦٥ ٢٨٠	١٤ ١٧١	٦٤ ٧٧٣	٥٠ ٨٧٢
وخدمات الاعمال	٦٣ ٠٠٥	١٣ ٥٩٠	٦١ ٨٤٢	١٣ ١٩٣	٦١ ٢٩٦	٤٨ ٣٤٢
الخدمات المجتمعية والاجتماعية	٣ ٦٢٠	١ ٠٠٠	٣ ٤٣٨	٩٧٨	٣ ٤٧٧	٢ ٥٣٠
والشخصية	٤ ٥٦٥	٣٨	٤ ٥٢٧	٣٧	٥ ٣١٧	٥ ٣٣٠
الحكومة						
مخالفات أخرى						
أنشطة لم تحدد في مواضع أخرى						
المجموع الاجمالي	٣٧٩ ٤١٠	٩٧ ٧٩٥	١٨١ ٦١٥	٣٧٣ ١٥٢	٣٧١ ٣٣٧	٩٤ ٧٨٤

الجدول ٢٩

العمل في المنشآت الصغيرة حسب النشاط الصناعي وحسب الجنس ١٩٨٥

عدد الأشخاص المستخدمين					النشاط الصناعي
الذكور	%	الاناث	%	الذكور والاناث	
٨ ٢٨٢	٩١٫٧	٧٥٥	٨٫٣	٩ ١٣٧	الصناعة التحويلية
١٨ ٢٨٦	٧٣٫٤	٦ ٦٦٩	٢٦٫٦	٢٥ ٠٥٥	تجارة الجملة والتجزئة
١ ٨٤٥	٨٣٫١	٣٧٥	١٦٫٩	٢ ٢٢٠	المطاعم والفنادق
٢١٣	٦٢٫١	١٣٠	٣٧٫٩	٣٤٣	النقل والتخزين والمواصلات
١ ٣٠٠	٧٩٫٥	٣٣٥	٢٠٫٥	١ ٦٣٥	التأمين والعقارات وخدمات الأعمال
١ ٦٩١	٣٩٫٠	٢ ٦٥١	٦١٫٠	٤ ٣٤٢	الخدمات التعليمية والصحية وغيرها من الخدمات الاجتماعية
٤ ٥٨٦	٩٤٫٠	٢٩٠	٦٫٠	٤ ٨٧٦	الخدمات الترفيهية والثقافية والخدمات الشخصية
٣٦ ٤٠٣		١١ ٢٠٥		٤٧ ٦٠٨	المجموع

المصدر : مجموعة احصاءات الأنشطة الاقتصادية (١٩٨٥ - ١٩٨٦) المكتب المركزي

للإحصاءات .

ملاحظة : المنشآت الصغيرة هي المنشآت التي تستخدم تسعة أشخاص أو أقل .

العمل في منطقة تجهيز الصادرات

٢٠٩ - في الصناعات التحويلية ، تتاح معظم فرص العمل في منطقة تجهيز الصادرات . والعمال في صناعات منطقة تجهيز الصادرات هم أكثر تعرضاً للبطالة ولتقلبات توافر فرص العمل .

٢١٠ - ويتضح من الجدول ٣٠ أن قطاع منطقة تجهيز الصادرات قطاع أخذ في التوسع المطرد . وتهدف السياسات التي تنتهجها الحكومة حالياً إلى إيجاد مزيد من فرص العمل

للرجال في منطقة تجهيز الصادرات . ومع زيادة اعتماد صناعات هذا القطاع على رؤوس الأموال ، أصبح القطاع يجتذب المزيد من الرجال الى العمل فيه . ومع ذلك فان هذا القطاع لا يزال قطاعا هشا .

٢١١ - وقوانين العمل مختلفة في قطاع منطقة تجهيز الصادرات . ففي هذه المنطقة يسمح للنساء بالعمل الليلي . ومن جهة أخرى لا يطبق فيها نظام علاوات الفصل ولا تتمتع النساء بالحق في اجازة أمومة الا لثلاث ولادات .

٢١٢ - وللنساء المتزوجات حق العمل . ومع ذلك فبالرغم من أن القانون ينص على مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ، ومن أن طلبات الحصول على عمل ليست بحاجة الى موافقة الرجل ، فان من الصعب أن تلتحق امرأة بعمل ما اذا عارض الزوج ذلك . وكثير من النساء يحجمن عن مخالفة رغبات أزواجهن نظرا لما قد يترتب على ذلك من آثار سلبية على الوثام بين الزوجين . والاتجاه العام هو أن الرجال يفضلون أن تعمل زوجاتهم كذلك .

الجدول ٣٠

العمالة في منطقة تجهيز الصادرات في حزيران/يونيه من السنوات ١٩٧٥ ، ١٩٨٥ و ١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٠

	١٩٨٥			*١٩٧٥		
	المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور
(أ) الكبيرة	٤٤ ٧٥٧	٣٣ ٩٤٧	١٠ ٨١٠	١٠ ٢٦١	٨ ٥٩١	١ ٦٧٠
%		٧٥ر٩	٢٤ر١		٨٣ر٧	١٦ر٣
(ب) الصغيرة	١٩٨	٧٥	١٣٣			
%		٣٧ر٩	٦٢ر١			
(ج) العاملون في بيوتهم	١ ٧١٤	١ ٦٤٤	٧٠			
%		٩٦ر٠	٤ر٠			

(يتبع)

الجدول ٣٠ (تابع)

	١٩٨٨			١٩٨٩			١٩٩٠		
	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع
(أ) الكبيرة	٣١ ٩٤٤	٥٦ ٩١٣	٨٨ ٨٥٧	٢٩ ٤٨٨	٥٧ ٢١٥	٨٦ ٧٠٣	٢٧ ٨١٩	٣٤٩ ٥٩	٨٧ ١٦٩
%	٣٥٨٩	٦٤٨١		٣٤٨٠	٦٦٨٠		٣١٨٩	٦٨٨١	
(ب) الصغيرة	٢٧٨	١٨٧	٤٦٥	٢٤٤	١٧٢	٤١٦	٢٨٧	١٧٤	٤٨١
%	٥٩٨٨	٤٠٢		٥٨٨٦	٤١٨١		٦٢٨٣	٣٧٨٧	
(ج) العاملون									
في بيوتهم	٦٩	٢ ٢٢٦	٢ ٢٩٥	١٥	٢ ١٣١	٢ ١٤٦	١٣٥	٢ ٤٤٧	٢٥٨
%	٣٨٠	٩٧٨٠		١٨٠	٩٩٨٠		٥٨٠	٩٥٨٠	

* بالنسبة الى سنة ١٩٧٥ ، لا يتوافر تقسيم الى منشآت كبيرة وصغيرة وعاملين في بيوتهم .

(أ) الكبيرة : المنشأة التي تستخدم ١٠ أشخاص أو أكثر .

(ب) الصغيرة : المنشأة التي تستخدم أقل من ١٠ أشخاص .

(ج) Out-workers : الأشخاص الذين يعملون في بيوتهم بمواد توفرها المؤسسة .

٢١٣ - يتبين من الجدول ٣١ أن النساء المتزوجات يشكلن ٤٦ في المائة من القوى العاملة النسائية كما ظهر في نتائج تعداد عام ١٩٨٣ .

٢١٤ - الصورة التعليمية للقوى العاملة النسائية كما يرسمها الجدول ٣٢ الوارد أعلاه ، تبين أن أكثرية من النساء العاملات ، أي ٤٠ في المائة منهن ، قد أتممن الدراسة الابتدائية . وأن ٣٠ في المائة أتممن الدراسة الثانوية . أما النساء اللاتي حصلن على مؤهلات جامعية عليا ، فلا تتجاوز نسبتهم ٣ في المائة . وتبلغ نسبة من أتممن تعليمهم في المستوى الثالث أو حصلن على مؤهلات جامعية عليا ٣٧ في المائة .

٢١٥ - ويتبين أيضا أن ٢٤ في المائة من النساء المستخدمات لم يتلقين أي تعليم . ويشير آخر تعداد الى أن معظم هؤلاء قد تجاوزن الخامسة والعشرين من العمر . وبالرغم من أن السن الدنيا للالتحاق بعمل هو ست عشرة سنة ، فقد تبين من التعداد أن ٢٢٨ من الفتيات العاملات ينتمين الى فئة العمر ١٢ - ١٤ سنة قد تم استخدامهن ، وأن ١٧ فتاة منهن لم يتلقين أي تعليم .

الجدول ٣١

عمالة النساء، حسب الحالة الزوجية

فئة العمر بالسنين	المجموع	الساكنات	المتزوجات*	المتزوجات بالتراضي	المتزوجات الزامل	المطلقات	المنفلات	غير مذكور
المجموع	٦٧.٦٥	٢١ ١١١	٣١ ٤٢٥	١ ٣٩٤	٧ ١٤١	٧٣٣	٤ ٨٩٤	٣٧٧
١٤ - ١٢	٢٢٨	٢٢١	٧	-	-	-	-	-
١٩ - ١٥	٥.٦٧	٤ ٧٣٩	٢٢٩	٤٠	٢	٣	٤٨	١٦
٢٤ - ٢٠	١٠.٦٨١	٧ ٣٩٤	٢ ٧٠٩	١٣٩	٤٢	٣٧	٣٠.٣	٥٧
٢٩ - ٢٥	١١ ٣٣٨	٤ ٣٤١	٥ ٨٧٤	١٦٢	١٥١	٩١	٦٤٦	٧٣
٣٤ - ٣٠	١٠.٠٧٨	٢ ١٩٤	٥ ٩٠٢	٢٢٢	٤٤٣	١٥٠	١٠.٤٦٦	٧١
٣٩ - ٣٥	٨.٠٣٦	٩٠٩	٥.٠٠٠	٢٢٨	٧٦٦	١٣٠	٩٥٤	٤٩
٤٤ - ٤٠	٦ ٢٥٥	٤٣٨	٣ ٩٣٥	١٨٩	٨٩٣	٩١	٦٧٣	٤٦
٤٩ - ٤٥	٥ ٧٣٣	٢٨٥	٣ ٣٩٥	١٨٣	١ ١٨٢	١٠٢	٥٥٨	٢٨
٥٤ - ٥٠	٤ ٣٠٠	٢١٧	٢ ٢٧٨	١١٣	١ ٢٦٦	٦٥	٣٤٦	١٢
٥٩ - ٥٥	٤.٠٠٩	١٨٤	١ ٧٤١	٩٢	١٦٨	٤٥	٢٣٩	١٩
٦٤ - ٦٠	٧٤٥	١٠١	٢٣٤	١٨	٣٣٨	٥	٤٦	٣
٦٩ - ٦٥	٣٨٤	٥٢	٩٢	٥	٢٠٩	٢	٢٢	٢
٧٤ - ٧٠	١٦١	٢٩	٢٢	٣	٩٨	١	٧	١
٧٥ وما فوقها	٩٢	٢٣	٦	-	٦٠	١	٢	-
غير مذكور	٨	٤	١	-	٢	-	١	-

* ذواج مدني و/أو ديني .

الجدول ٣٢

الصورة التعليمية للقوى العاملة النسائية

فئات الأعمار (السنو إن)											
غير مذكور	٦٥	٦٤-٥٥	٥٤-٤٥	٤٤-٣٥	٣٤-٢٥	٢٤-٢٠	١٩-١٥	١٤-١٢	جميع الأعمار	التعليمي	التعليمي
٨	٦٣٧	٤٧٥٤	١٠٠٣٣	١٤٢٩١	٢١٣٦٦	١٠٦٨١	٥٠٦٧	٢٣٨	٦٧٠٦٥	المجموع	
٤	٢٥٢	٢٧٦٣	٥٢٣٥	٤٨٩٨	٢٣٧٥	٢٩٠	١٣٥	١٧	١٥٩٦٩	لا شيء	
١	١	٤	٥	٩	١٤	٤	٨	-	٤٦	قبل الابتدائي	
٢	٣٢٦	١٦٧٠	٣٤٥٠	٥٤٤٣	٨٥٢٢	٤٢٩٨	٢٩٤٩	١٨٣	٢٦٩٤٣	الابتدائي	
-	-	١	٧	٢٢	٥٧	٤٧	٢٣	١	١٥٨	المرحلة الأولى	
-	٥٢	٢٦٤	١١٣٣	٣٢٠٤	٨٩٧٧	٥٨١٧	١٩٥٠	٢٦	٢١٤٢٣	المرحلة الثانية	
-	٥	٤٤	١٧٦	٥٤٣	١٢٩٤	٢١٥	٢	-	٢٢٧٩	المستوى الثالث	
-	١	٥	٢١	٦٥	١١٦	٤	-	-	٢١٢	مؤهلات جامعية عليا	
١	-	٢	٦	٧	١١	٦	-	١	٢٥	غير مذكور	

العمل في القطاع العام

٢١٦ - يعطي الجدول ٣٣ صورة عن التوظيف في القطاع العام ؛ ويتبين منه أن النساء كن يمثلن ١٧ في المائة من موظفي الخدمة المدنية في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٧ .

الاحكام القائمة للقضاء على التمييز ضد المرأة في العمل

٢١٧ - ليست هناك قوانين تتناول على وجه التحديد مسألة التمييز ضد المرأة . غير أنه توجد برامج للتربية الاجتماعية توصي النساء في اطارها بالتمنع في فحص عقود العمل المعروضة عليهن . واذا لاحظت النساء أي انتهاك لحقوقهن أثناء العمل أو أي معاملة تمييزية ضدهن ، فياستطاعتن رفع الامر الى محكمة العمل عن طريق النقابة أو عن طريق آخر وفي ١٩٨٩ ، عرض عدد من النساء حالتهم على المحكمة .

٢١٨ - فضلا عن امكانية اللجوء الى محكمة العمل ، تستطيع النساء طلب المساعدة عن طريق وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة . كذلك تحاول منظمات غير حكومية أخرى تقديم المساعدة مع الاستعانة بجماعات الضغط .

العمل في البيت بدون مقابل

٢١٩ - لا تعتبر الأشغال المنزلية عملا يؤجر عليه ؛ ولا تنص قوانين ضريبة الدخل على أي تخفيف للعبء الضريبي على ربان البيوت . وليست هناك طريقة منظمة لحساب العمل الذي يؤدي بدون أجر في البيت أو في الزراعة أو أي نشاط اقتصادي آخر يضطلع به بدون مقابل .

الجدول ٣٣

المرأة في الخدمة المدنية - ١٩٩٠

مجموع الجنين	ذكور	اناث	
<u>التعليم</u>			
٥ ٩٦١	٣ ٦٧٨	٢ ٢٨٣	معلمون/معلمون أوائل
٥٤٧	٣٩٣	١٥٤	نظار وكلاء نظار
٧٣	٥٨	١٥	مفتشون/مشفون (ابتدائي)
٩	٥	٤	معلمون آخرون (ابتدائي)
٢٣٨	١٤٤	٩٤	كتبة مدارس
٥٧٨	٤٠٢	١٩٦	موجهون تربويون (درجة ألف)
٤٦٤	٢٨٥	١٧٩	معلمون تربويون (درجة باء)
٤٧	٤٧	-	معلمون آخرون (ثانوي)
<u>الصحة</u>			
٢ ٦١٨	١ ١١٤	١ ٥٠٤	موظفو تمرين/قابلات
٤٩٢	٤١٠	٨٢	اطباء صحة
٣١	٢٤	٧	اطباء أسنان
٩	٦	٣	صيادلة
١٠٥	١٠٢	١٠٣	مساعدو اطباء أسنان
١٧٣	١٣٧	٣٦	اختصاصيون في الاشعة الطبية
<u>الادارة</u>			
كادر الادارة العليا (وكيل وزارة دائم/			
١٨٥	١٦١	٢٤	مدير ، وكيل أول مساعد ، الخ)
٥٤	٣٨	١٦	مسؤولون اداريون
٥٠٧	٢٢١	٢٨٦	مديرو مؤسسات/مديرون تنفيذيون
مختزلون ، طابعون على الآلة الكاتبة ،			
٧٨٥	١٢	٧٧٣	أمناء سر مساعدون
مراجعون/مشغلون لوحات تثقيب البيانات			
(يتبع)			

الجدول ٢٣ (تابع)

مجموع الجنسين	ذكور	اناث	
٧٢	٦	٦٦	مشغلو أجهزة معالجة البيانات
٢ ٥٢٧	١ ٣٣٤	١ ١٩٣	موظفو أعمال كتابية وما إليها من أعمال
١٩٠	١٥٨	٣٢	موظفو ضمان اجتماعي
٣١٥	١٨٤	١٣١	موظفو مالية
٤٢٤	٣٩٧	٢٧	موظفو جمارك
٦ ٧٥٤	٦ ٦١٣	١٤١	شرطة
<u>المهن الفنية الأخرى</u>			
٥٧	٥٤	٣	اختصاصيون في الاقتصاد
١٩	١٥	٤	خبراء احصاء
١٩	١٢	٧	قضاة
٥٢	٥٢	-	مهندسون
<u>عاملون آخرون</u>			
١ ٤٠١	٦٩٠	٧١١	خدم مستشفى
٩ ٤١٣	٩ ٠٢٤	٣٨٩	عمال
٢٠ ٦٥١	١٩ ٠٧٦	١ ٥٧٥	خلاف ذلك
٥ ٤٧٧	٤٤ ٧٥٢	١٠ ٠١٨	المجموع
١٨٣	٨١٧		النسبة المئوية

الجدول ٣٤

العمل في الوزارات والادارات الحكومية
(كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩)

الدوائر الحكومية	مجموع الجنسين	ذكور	اناث
الحاكم العام ، القضاء ، الخ	٦٤٩	٤٦٣	١٨٦
مكتب رئيس الوزراء	٩ ٦٤٦	٩ ٣٠٢	٣٤٤
وزارة شؤون الخدمة المدنية والعمالة	٢ ٩٦٨	٢ ٨٤١	١٢٧
وزارة الشؤون الخارجية والهجرة	٢٦٠	١٧١	٨٩
وزارة المالية	٢ ٢٠٨	١ ٥٣٠	٦٧٨
وزارة التخطيط الاقتصادي والتنمية	٢٦٩	١٧٣	٩٦
وزارة التربية والفنون والثقافة	١١ ٠٦٩	٧ ٧٢١	٣ ٣٤٨
وزارة التجارة والشحن البحري	٢٣٩	١٤٠	٩٩
وزارة الطاقة وموارد المياه وخدمات البريد	١ ٢٨٩	١ ٢٠٥	٨٤
وزارة الصناعة	١٤٠	٨٩	٥١
وزارة العمل والعلاقات الصناعية ، وحقوق المرأة			
ورعاية الاسرة	٣٤٠	٢١٠	١٣٠
وزارة الشباب والرياضة والسياحة	٣٤٤	٢٦٩	٧٥
وزارة الصحة	٨ ٢٨٩	٤ ٨٩٥	٣ ٣٩٤
وزارة الزراعة ومصائد الاسماك والموارد الطبيعية	٧ ١٦١	٦ ٥٦٦	٥٩٥
وزارة الضمان الاجتماعي والتضامن الوطني ومؤسسات الاصلاح	١ ٦٧١	١ ٢٨٤	٣٨٥
وزارة الاشغال	٤ ٥٩٩	٤ ٤٣١	١٦٨
وزارة الاسكان والاراضي والبيئة	٣٢٠	٢٤٠	٨٠
وزارة الحكم المحلي	٣ ١٤٧	٣ ١٠٥	٤٢
وزارة التعاونيات	١٢٧	٩٧	٣٠
وزارة رودرينز	٣٥	٢٠	١٥
المجموع في الحكومة المركزية	٥٤ ٧٧٠	٤٤ ٢٥٢	١٠ ٠١٨

المرأة والبطالة

٢٢٠ - ينبغي ترشيح النساء للانضمام الى أفرقة التمييز النظامية مثل لجنة الخدمة العامة ، ولجنة خدمة الشرطة ، ولجنة خدمة الحكم المحلي .

٢٢١ - وفي عام ١٩٨٨ ، كانت ٦ ٨٤٨ امرأة مسجلات كمطالات عن العمل . وكان عدد الرجال المسجلين كمطالين عن العمل خلال الفترة نفسها يبلغ ١٦٩ ١٥ . بيد أن الواقع الراهن يشير الى أن موريشيوس تواجه نقما في الأيدي العاملة ، وخاصة في قطاعات الزراعة والبناء والخدمة المنزلية . ولذلك فإن هناك مبانة في تقارير دوائر العمالة . ويعود هذا الى عدد من الأسباب . فمثلا ، قد يتيح التسجيل لدى دوائر البطالة الحصول على عمل أفضل وعلى وظائف حكومية ، والوصول الى التدريب والتسهيلات الائتمانية . وكانت نسبة النساء المطالات عن العمل في عام ١٩٨٧ قد بلغت ٢٢ في المائة من مجموع المطالين . ويبين الجدول ٣٥ لمحة اجمالية عن النساء المطالات عن العمل المسجلات ، حسب التحصيل العلمي والسن .

٢٢٢ - ويعتقد أن نسبة البطالة الحقيقية لا تتجاوز ٥ في المائة . ويقدر أن الطلب على الأيدي العاملة المحتسب على أساس نمو الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ كان يبلغ ٣٨ ٠٠٠ وظيفة اضافية . ويخشى ، نظرا الى اتجاهات النمو السكاني أن يحدث نقص حاد في الأيدي العاملة .

المصادر عن العمل من السكان (باستثناء طلبة المدارس
الاولى مرة) في سن ١٥ سنة واكثر حسب التعليم العلمي
وفئة السن والجنس - احصاء عام ١٩٨٣

التحصيل العلمي	جميع الاعمار	١٩-١٥	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩	٣٠-٣٤	٣٥-٤٤	٤٥-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥ و اكثر	غير مذكور
المجموع	٣ ٦٢٤	٣٧٩	٨٢٩	١ ٢١٤	٦٥٣	٢٥٣	٩٧	٩	-	-
لا شيء	٦٣١	١١	١٣	١٦٣	٢٢٢	١٦٥	٥٣	٤	-	-
قبل الابتدائي	٣	-	١	-	١	١	-	-	-	-
الابتدائي	١ ٧٢٣	٢٢٤	٢٦٤	٦١٣	٣٢٠	١٥٣	٣٩	٥	-	-
الشافوي ، المرحلة الاولى	١٣	٦	٢	١	٤	-	-	-	-	-
الشافوي ، المرحلة الثانية	١ ١٥٧	١٣٨	٤٣١	٤٥٧	٩٩	٢٨	٤	-	-	-
المستوى الثالث	٩٨	-	١٧	٧٤	٦	-	١	-	-	-
الدراسات العليا	٨	-	١	٥	١	١	-	-	-	-
غير مذكور	١	-	-	١	-	-	-	-	-	-

المصدر : خطة التنمية ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ، وزارة التخطيط الاقتصادي والتنمية .

الجدول ٢٥

المعطيات عن العمل من السكان (بإستثناء طالبي العمل
لأول مرة) في سن ١٥ سنة وأكثر حسب التحصيل العلمي
وفئة السن والجنس - احصاء عام ١٩٨٢

التحصيل العلمي	جميع الاعمار	١٩-١٥	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩	٣٠-٤٤	٤٥-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥ وأكثر	غير مذكور
المجموع	٣ ٦٢٤	٣٧٩	٨٢٩	١ ٢١٤	٦٥٣	٢٥٣	٩٧	٩	-
لا شيء	٦٣١	١١	١٣	١٦٣	٢٢٢	١٦٥	٥٣	٤	-
قبل الابتدائي	٣	-	١	-	١	١	-	-	-
الابتدائي	١ ٧٢٣	٢٢٤	٣٦٤	٦١٣	٢٢٠	١٥٣	٣٩	٥	-
الماثوي ، المرحلة الاولى	١٣	٦	٢	١	٤	-	-	-	-
الماثوي ، المرحلة المتأخرة	١ ١٥٧	١٣٨	٤٣١	٤٥٧	٩٩	٢٨	٤	-	-
المستوى العالي	٩٨	-	١٧	٧٤	٦	-	١	-	-
الدراسات العليا	٨	-	١	٥	١	١	-	-	-
غير مذكور	١	-	-	١	-	-	-	-	-

المصدر : خطة التنمية ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ، وزارة التخطيط الاقتصادي والتنمية .

المادة ١٢

الصحة

٢٢٣ - يقوم القطاع العام وبعض المؤسسات الخاصة بتوفير الرعاية الصحية في موريشيوس . والرعاية الصحية التي يوفرها القطاع العام شاملة وتقدم مجاناً الى جميع مواطني موريشيوس بغض النظر عن الدخل . وحتى الزوار الأجانب يستطيعون الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية المجانية . ويوفر الجدول ٣٦ معلومات عن خدمات الرعاية في المستشفيات .

خدمات الرعاية الصحية العامة

٢٢٤ - تتمثل السياسة الحكومية المتعلقة بالرعاية الصحية في التشديد بدرجة أكبر على الخدمات الوقائية وتوخي اللامركزية في خدمات الرعاية الصحية ، مع التركيز الى حد أبعد على احتياجات سكان الريف . ويجري حالياً انشاء مستشفى عام آخر في المنطقة الجنوبية من الجزيرة ، ويتوقع أن يبدأ التشغيل في عام ١٩٩٠ .

٢٢٥ - وكان مجموع عدد الأسرة في المستشفيات في عام ١٩٨٨ يبلغ ٣ ١٩٢ سريراً ، منها ٢ ٨٧٥ سريراً توفرها خدمات الرعاية الصحية الحكومية . وكانت نسبة أسرة المستشفيات ١ : ٣٣٢ . وتتحسن نسبة الأطباء باستمرار كما يبين الجدول ٣٧ .

الجدول ٣٦

الرعاية الطبية - المستشفيات

نوع المؤسسة	عام ١٩٨٦	عام ١٩٨٧	عام ١٩٨٨
مستشفيات عامة	٧	٧	٧
مستشفيات متخصصة (مثل : أنف وأذن وحنجرة ، وعيون)	٤	٤	٤
مراكز صحية*	٣	٩	١٤
مراكز صحية محلية	-	٤٠	٤٧
عيادات صحة الأم والطفل**	٧٠	٨٥	٩٠
عيادات تنظيم الأسرة	١٩	١٥	١٢
مراكز توفير لوازم تنظيم الأسرة	٣٦	٧٤	٩٦
عيادات خاصة**	٨	٩	٨
مستشفيات خارجية في مزارع قصب السكر	٢	٢	٢

* تشمل العيادات المتنقلة .

** المصدر : خطة التنمية - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ + الملخص الإحصائي للمكتب المركزي للإحصاء ، ١٩٨٨ .

الجدول ٣٧

نسبة الاطباء الى المرضى

١٩٨٧	١٩٨٣	١٩٧٢
١ ٣١٩:١	١ ٤٧٠:١	٣ ٥٧٣:١
<u>المصدر</u> : الصفحات ٢٠٠ - ٢٢٠ - خطة التنمية ١٩٨٨ - ١٩٩٠ .		

وفيما يلي العاملون في مجال الصحة بالقطاع العام :

عدد الاطباء المستخدمين في الحكومة				
السنة	ذكور	%	اناث	% المجموع

ألف - الاطباء

١٩٨٣	٣١٠	٨١٫٦	٧٠	١٨٫٤	٢٨٠
١٩٨٧	٣٥٢	٧٨٫٤	٩٧	٢٦٫٦	٤٤٩
١٩٨٩	٤٠٥	٨٢٫٧	٨٥	١٧٫٣	٤٩٠

باء - أطباء الاسنان

١٩٨٣	غير متوفر	غير متوفر	٢٣
١٩٨٧	غير متوفر	غير متوفر	٢٥
١٩٨٩	٢٥	٧	٣٢

جيم - الممرضون/الممرضات والقابلات

١٩٨٣	غير متوفر	غير متوفر	٢ ٢٦٨
١٩٨٧	غير متوفر	غير متوفر	٢ ٢٥٨
١٩٨٩	غير متوفر	غير متوفر	٢ ٦٧٣

المصدر : الاحصائيات الصحية - خطة التنمية الاقتصادية ١٩٨٨ - ١٩٩٠ .

تنظيم الاسرة

٢٢٦ - لم يكن اللجوء الى تنظيم الاسرة الفعلي معروفا تقريبا في موريشيوس قبل الحرب

العالمية الأولى . ولكن حدث في أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة أن بدأ الشعور بتأثير النمو السكاني السريع . وفي عام ١٩٦٨ ، عينت حكومة موريشيوس لجنة برئاسة الأستاذ ريتشارد تيتيموس لكي تقدم المشورة الى حكومة موريشيوس بشأن السياسات الاجتماعية والنمو السكاني . وقد أكد الأستاذ تيتيموس في تقريره (١٩٦٨) على وجود حاجة ملحة الى خدمات تنظيم الأسرة في موريشيوس .

٢٢٧ - وكانت خدمات تنظيم الأسرة في البداية بطيئة في تطورها بسبب معارضة الكنيسة الكاثوليكية وقطاعات دينية أخرى . ولذلك امتنعت الحكومة عن التدخل مباشرة في توفير خدمات تنظيم الأسرة . وفي عام ١٩٥٧ ، قامت رابطة تنظيم الأسرة في موريشيوس ، وهي منظمة غير حكومية ، بفتح أبوابها للجمهور . وتنسب هذه الرابطة الى الاتحاد الدولي لتنظيم الانجاب . ويعتبر العمل الذي قامت به رابطة تنظيم الأسرة وما حققته من انجازات في مجال تحديد النسل قمة نجاح تستحق الثناء . وفي عام ١٩٦٣ ، اقترحت الكنيسة الكاثوليكية استخدام الوسائل الطبيعية لتحديد النسل ، وهكذا بدأت منظمة غير حكومية أخرى ، هي منظمة العمل من أجل الأسرة ، عملها في عام ١٩٦٧ .

٢٢٨ - ومنذ عام ١٩٦٥ ، أقرن حكومة موريشيوس رسميا تنظيم الأسرة عن طريق توفير مساعدات مالية ومادية لمنظمات تنظيم الأسرة . وفي عام ١٩٧٢ ، تولت الحكومة الاشراف على جميع عيادات تنظيم الأسرة التي تديرها رابطة تنظيم الأسرة في موريشيوس ، باستثناء عيادتين .

٢٢٩ - وبالرغم من بطء بداية تنظيم الأسرة في موريشيوس ، فإنه يتم التنويه به كقصة نجاح . وفي عام ١٩٦٢ ، كان معدل النمو السكاني ٣ر١٢ في المائة ؛ ثم انخفض الى ٩٤ في المائة في عام ١٩٧٢ ، والى ١ر٤٤ في المائة في عام ١٩٨٣ .

٢٣٠ - والمستويات الحالية لاستخدام وسائل منع الحمل عالية الى حد ما بالنسبة الى بلد نام مثل موريشيوس . ويستخدم وسائل منع الحمل ثلاثة أرباع النساء في فئة السن ١٥ - ٤٩ عاما . وتبين الأرقام الواردة أدناه النسبة المئوية لتوزيع المستفيدين الحاليين من تنظيم الأسرة حاليا حسب محل الإقامة وفئة السن ١٥ - ٤٩ عاما .

موريشيوس المناطق الحضرية	المناطق الريفية	المجموع	جزيرة رودريغز المجموع
٧٣ر٧	٧٦ر٤	٧٥ر٣	٥١

المصدر : الدراسة الاستقصائية لمدى انتشار استخدام وسائل منع الحمل - وزارة الصحة ١٩٨٧ .

* معظم سكان رودريغز من الكاثوليك . وكانت بداية تنظيم الأسرة بطيئة بعض الشيء في جزيرة رودريغز .

٢٣١ - وخدمات تنظيم الأسرة مجانية ويمكن الحصول عليها بسهولة . ويعزى نجاح تنظيم الأسرة الى النساء أكثر مما يعزى الى الرجال . فالنساء هن اللاتي عملن جاهدات لتحفيز النساء وتثقيفهن بشأن تحديد النسل ، الذي يتيح للنساء التحرر من أغلال الانجاب المتواصل والفقر .

الاجهاض

٢٣٢ - لا تتمتع النساء في موريشيوس بحق الاجهاض . وتنص المادة الاولى من القانون الجنائي على ما يلي :

"أي شخص يسبب عن طريق أي طعام أو شراب أو دواء أو عن طريق العنف اجهاض أية امرأة حامل ، أو يوفر وسائل حدوث هذا الاجهاض ، سواء كان ذلك برضا المرأة أم بغير رضاها ، يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ١٠ سنوات" .

٢٣٣ - والقوانين المتعلقة بالاجهاض بعيدة العهد ، فهي ترجع الى عام ١٨٣٨ . ولسكان موريشيوس آراء متضاربة كثيرا بشأن الاجهاض . وهناك معارضة شديدة من الكنيسة الكاثوليكية والمؤسسات الدينية الأخرى لجعل الاجهاض مشروعاً .

القانون الجنائي

المادة ٢٣٥ - الاجهاض

٢٣٤ - توقع نفس هذه العقوبة (أي عقوبة السجن مدة لا تتجاوز عشر سنوات) على كل امرأة تدبر لنفسها وسائل الاجهاض ، أو توافق على استعمال الوسائل المشار إليها أو على اعطائها لها بهذا القصد ، اذا حدث هذا الاجهاض فعليا .

٢٣٥ - كل طبيب أو جراح أو صيدلي يشير بوسائل الاجهاض أو ييسر الحصول عليها أو يعطيها بنفسه يكون ، اذا نتج اجهاض وثبتت ادانته ، عرضة لعقوبة الأشغال الشاقة .

٢٣٦ - وهكذا يعد الاجهاض مخالفا للقانون . وفي المجتمعات التي يكون فيها الاجهاض مخالفا للقانون ، يلجأ الى الاجهاض غير المشروع . ومن الصعب تقدير مدى انتشار الاجهاض غير المشروع . ويبين الجدول ٢٨ الوفيات الناتجة عن الاجهاض .

الجدول ٢٨

عدد الوفيات الناتجة عن الاجهاض

السنة	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
الوفيات	١٠	١٠	٩	٩

المصدر : الاحصائيات الصحية - المكتب المركزي للإحصاء .

٢٣٧ - وقد يبدو أن عدد حالات الاجهاض آخذة في الانخفاض . بيد أنه يجب ألا يغرب عن البال أن أساليب الاجهاض تحسنت الآن عن ذي قبل وبالتالي أصبحت المضاعفات أقل . والنساء الفقيرات وحدهن هن اللاتي يقمن بين أيدي ممارسين غير مؤهلين لعملية الاجهاض تكون الاستعانة بهم محفوفة بالمخاطر ، ومن ثم يعاني من نتائج عمليات الاجهاض غير الناجحة أو غير المكتملة ، وعندئذ فقط تصل هذه الحالات الى المستشفيات الحكومية حيث يجب القيام بعملية كحت صعبة لانقاذ حياة هؤلاء النسوة . وأحيانا ما تكون هذه العملية متعذرة أو فات الوقت المناسب لادائها .

الخدمات أثناء الحمل

٢٣٨ - وتقدم مراكز تنظيم الأسرة وصحة الامم والطفل التابعة لوزارة الصحة طائفة كبيرة من الخدمات : الرعاية السابقة للولادة واللاحقة لها ، والقبالة في المنزل ، وصحة الطفل ، والتثقيف الصحي للأسرة عن طريق شبكة من المراكز الصحية والمراكز المجتمعية ومراكز الرعاية الاجتماعية . ويمكن القول ان ٩٠ في المائة من النساء يحصلن على الرعاية السابقة للولادة . ويوجد في القطاع العام ١٧ طبيبا اختصاصيا في أمراض النساء و ١٠ أطباء أطفال و ١٢٨ قابلة .

٢٣٩ - وبالرغم من توفير الرعاية الصحية مجانا ، فما زالت النساء في موريشيوس يواجهن بعض الصعوبات في مجال رعاية الأمومة (التوليد) في المستشفيات . فلا يزال هناك نقص في عدد الأسرة المخصصة لرعاية الأمومة في المستشفيات الحكومية . ومن المعروف أن النساء في أجنحة الولادة يضطرون الى شغل أسرة مشتركة ، مما يدل على أن خدمات رعاية الأمومة غير كافية نوعا وكما . وستساعد سياسة الحكومة الرامية الى تحقيق اللامركزية في الرعاية الصحية وانشاء مستشفى كبير آخر في جنوب الجزيرة على تخفيف الضغط على الأسرة في المستشفيات القائمة حاليا .

الخدمات الأخرى المقدمة إلى المرأة

٢٤٠ - تدير وزارة الصحة عيادات نظامية متخصصة في علاج محترفات العارة من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي ، كما تقدم برامج ثقافية للتوعية ضد هذه الأمراض في الأذاعتين المسموعة والمرئية .

٢٤١ - ومع أن وزارة الصحة لا تقدم خدمة الكشف عن سرطان الرحم على أساس دائم وعام ، فإن أطباء أمراض النساء يقدمون هذه الخدمة في عياداتهم الخاصة .

التثقيف الغذائي

٢٤٢ - كشفت الحكومة كذلك جهودها المتعلقة بالتثقيف الغذائي . فالنساء ، ولا سيما العاملات منهن ، كثيراً ما يهملن صحتهن . وقد أنشأت وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة والمجلس الوطني للمرأة شبكة من نوادي الأمهات منذ عام ١٩٨٦ .

٢٤٣ - ومن خلال هذه الشبكة ، تقوم وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة بتوعية النساء في مجالي الصحة والتغذية لضمان استخدامهن الأمثل للخدمات والمرافق القائمة . كما تقوم منظمات غير حكومية ، مثل الاتحاد النسائي في موريشيوس ورابطة تنظيم الأسرة في موريشيوس ومنظمة العمل من أجل الأسرة ، بتنفيذ برامج في مجال التغذية والرعاية الصحية .

متوسط العمر المتوقع - معدلات الوفيات ، ١٩٨٨

٢٤٤ - إن متوسط العمر المتوقع لكل من الذكور والإناث مرتفع نسبياً . فمتوسط العمر المتوقع للذكور هو ٦٤ر٤ سنة وللإناث ٧١ر٢ سنة (١٩٨٢ - ١٩٨٤) . فقد كانت معدلات الوفيات الأولية للرجال والنساء في عام ١٩٨٨ كما يلي :

موريشيوس		رودريغز	
محل الوفيات الأولي	٧٧ر ذكور	٦٥ر إناث	٣٥ر ذكور
٥٤ر إناث			

الخدمات المقدمة إلى الأمهات المعوزات وغير المتزوجات

٢٤٥ - يمكن مساعدة الأمهات المعوزات وغير المتزوجات بموجب أحكام موضوعه بشأن المساعدة الاجتماعية . ويحق للأمهات المتزوجات الحصول على الرعاية الصحية والخدمات

السابقة للولادة واللاحقة لها مجانا دون أي تمييز . وتقوم منظمة العمل من أجل الأسرة ورابطة تنظيم الأسرة في موريشيوس والمجلس الوطني للمرأة بتزويد الشباب بخدمات التثقيف الجنسي والمشورة .

٢٤٦ - غير أن مستوى المساعدة الاجتماعية منخفض جدا لأنه برنامج "اعالة جزئية" وليس "بديل دخل" . وتعاني الأمهات غير المتزوجات من وصمة العار ، ولا سيما بين المجتمعات الآسيوية . وتوفر منظمة خيرية كاثوليكية تدعى "دير الأرض الطيبة ، فاكوا" (كوفان دي بون تير) المأوى للأمهات غير المتزوجات . ويتم تشجيع الأمهات غير المتزوجات على الاحتفاظ بأولادهن بينما يساعد الدير البنات على الخروج للعمل لكي يصبحن قادرات على الاعتماد على أنفسهن .

٢٤٧ - وهناك منظمة خيرية هندوسية توفر المساعدة أيضا للأمهات غير المتزوجات .

٢٤٨ - ويعطي الجدول ٣٩ معلومات عن الأسر الأحادية الوالد . أما النساء العازبات اللاتي يلدن عادة في المستشفيات الحكومية فينتمن إلى فئات منخفضة الدخل .

الجدول ٣٩

النساء ربات الأسر

الفئة	١٩٧٢	%	١٩٨٣	%
مجموع عدد الأسر	١٥٥ ٢٢٣	-	١٩٩ ٧١٢	-
الأسر التي ترأسها نساء	٢٩ ٢٥٣	١٨٫٨	٣٧ ٠١٤	١٨٫٥
الأسر الأحادية الوالد التي ترأسها نساء (مع أبناء غير متزوجين)	١١ ٥٨٤	٧٫٤	١٥ ٣٠٩	٧٫٦
أسرة من شخص واحد ترأسها امرأة*	٦ ٦٠٦	٤٫٢	٦ ٩٢١	٣
أسر مطلقة أو منفصلة عن زوجها	٢٤ ٠٧٩	١٥٫٥	٢٩ ٩٨٠	١٥

المصدر : (١) تقرير احصاء السكان والمساكن - المجلد السادس ١٩٨٣ .

(٢) تقرير احصاء السكان والمساكن - المجلد السادس ، مكتب الاحصاء المركزي ، وزارة التخطيط الاقتصادي والتنمية .

* تشمل معظم النساء .

الاستراتيجيات التي اعتمدتها حكومة موريشيوس لتحسين الحالة الصحية للمرأة

٢٤٩ - استهدفت خطة عمل الحكومة من أجل الرعاية الصحية خلال الفترة ١٩٨٨-١٩٩٠ ما يلي :

تحديث مرافق المستشفيات :

تعزيز خدمات الرعاية الصحية الأولية :

تعزيز الخدمات الوقائية من أجل الوقاية من الأمراض غير السارية الآخذة في الازدياد . وفي عام ١٩٨٧ ، كان ٤٦ في المائة من الوفيات ناتجا عن أمراض القلب والأمراض المخية الوعائية و ٥ في المائة ناتجا عن مرض السكر . ومراعاة لهذه الوقائع ، بدأت الحكومة تنفيذ تدابير رقابية .

٢٥٠ - وتعتبر اللامركزية في الخدمات خطوة هامة الى الامام في مجال توفير الرعاية الصحية على أساس أكثر مساواة . وستساعد اللامركزية على ما يلي :

ازالة الضغط عن المستشفيات الرئيسية :

توفير الرعاية الصحية وتيسير الحصول عليها .

٢٥١ - وتركز الحكومة الكثير من العناية على الطب الوقائي ، وخاصة لأن عدد الامايات بالأمراض غير السارية أخذ في الارتفاع . وتشتمل الوسائل المستخدمة على ما يلي :

التوجيه الى طرائق التغذية السليمة - عن طريق ادخال التثقيف التغذوي في مناهج المدارس الابتدائية والثانوية .

أحاديث وحلقات دراسية تنظمها وزارة الصحة في :

مراكز الرعاية الاجتماعية والمراكز النسائية :

الراديو والتلفزيون .

حملات الدعاية عن طريق التلفزيون والملصقات ، ومع أن هذه الاستراتيجية لا تركز خاصة على النساء ، فهي تفي باحتياجات كل من الرجال والنساء :

لوائح بشأن الأغذية المعبأة سلفا والمعلبة والأغذية المجمدة . ويجري بانتظام فحص نوعية المواد الغذائية المستوردة للبيع وكذلك المعروضة للبيع في الأسواق .

٢٥٢ - وستؤدي الاستراتيجية الرامية الى تعزيز وتوسيع الخدمات العلاجية كذلك الى تمكين السكان عامة من التمتع برعاية أفضل . كما أن انشاء المستشفى الاقليمي المشار اليه أعلاه بسعة ١٨٠ سريرا في جنوب الجزيرة سيسهل بوجه خاص الخدمات المقدمة الى السكان الريفيين المقيمين في المنطقة الجنوبية . وجدير بالملاحظة أن سياسات الرعاية الصحية تستهدف السكان عامة ، لا الوفاء باحتياجات محددة للنساء والاطفال .

٢٥٣ - وقد أنشأت وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة ، بالتعاون مع المجلس الوطني للمرأة ، نوادي للامهات في المناطق الريفية . والهدف من هذه النوادي هو جعل النساء يشاركن بنشاط في تحسين صحتهن وحصة أسرهن .

٢٥٤ - وقد ذكر في الفقرة ٢٣٩ أن المرأة عندما تضع طفلها في المستشفيات الحكومية تجد ازدحاما في أجنحة المستشفى وكثيرا ما تضطر امرأتان الى تقاسم سرير واحد . وستسهم الاستراتيجية الرامية الى توسيع مرافق المستشفيات القائمة وتحقيق لامركزية الرعاية في المستشفيات في تحسين خدمات رعاية الأمومة .

٢٥٥ - وبالنظر الى العلاقة الحتمية القائمة بين صحة المرأة ومركزها في المجتمع ، تعمل وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة في تعاون وثيق مع وحدة الايدز في وزارة الصحة بغية دعم البرنامج الوطني لمكافحة الايدز التابع لهذه الوزارة . وتتعقد بانتظام حلقات دراسية اقليمية في جميع أنحاء البلد وتقدم بانتظام أحاديث في المراكز النسائية لمصلحة المرأة بغية توعيتها بشأن الايدز والاثّر الذي يتركه هذا المرض عليها وعلى أطفالها

٢٥٦ - وبمناسبة يوم الايدز العالمي في عام ١٩٩٠ ، نظمت حلقة دراسية عن "المرأة والايدز" . وفي تلك المناسبة ، اعتمد اعلان صادر عن نساء موريشيوس . ويرد نص الاعلان في نهاية هذا الفصل .

التدابير الضرورية الاخرى

٢٥٧ - تتطلب الخدمات المتاحة للمرأة وقت الولادة تحسينا كبيرا . ونتيجة للطلب الشديد على الأسرة ، لا تستطيع المرأة أن تبقى في المستشفى الا فترة وجيزة جدا ، لا تزيد في أكثر الاحيان على يوم واحد ، أو على بضع ساعات اذا تمت الولادة في مستشفى حكومي . ولا تتوفر الا لقلّة ضئيلة من النساء امكانية دفع مقابل للرعاية الصحية في حالة الولادة . ولذلك يلزم تحسين توفير الأسرة اللازمة للأمومة . وينبغي ألا تخرج المرأة من المستشفى الا عندما تسترد عافيتها تماما . أما النظام الحالي فهو لا يتيح فرصة كبيرة لذلك . وينبغي كذلك أن يمنع تقاسم الأسرة قدر الامكان .

٢٥٨ - وفيما يتعلق بكم الرعاية الصحية ، حققت موريشيوس دفعة كبيرة . ويتم التركيز

الآن على رفع مستوى نوعية الخدمات والوقاية من اعتلال الصحة في المقام الأول . ومن المعروف أن عمليات الاجهاض السرية/غير المشروعة لم تتوقف ، ومن ثم ينبغي اعادة النظر في التشريع المتعلق بالاجهاض .

٢٥٩ - والمرأة في موريشيوس قليلة الاهتمام جدا بصحتها . وكثيرا ما لا تسمح اساليب وظروف الحياة للمرأة العاملة حتى بأن تفكر في صحتها . ولذلك لا بد من توفير التعليم والخدمات ذات الصلة . ولا يزال معدل الاصابة بفقر الدم مرتفعا جدا بين النساء . وتوفير الخدمات في موقع العمل أو بالقرب من مكان العمل الى جانب التثقيف الاجتماعي من الاستراتيجيات التي ينبغي النظر فيها بجدية .

٢٦٠ - وتعتمد المرأة اعتمادا كبيرا على حبوب منع الحمل كوسيلة لتحديد النسل . وينبغي متابعة المرأة التي تتعاطى هذه الحبوب عن كثب لرعاية صحتها ، ويحتاج استعمالها فترة طويلة كوسيلة لتحديد النسل الى اعادة نظر . ويجب كذلك التركيز بشكل أكبر على المشاركة في تحديد النسل ؛ ولذلك ينبغي تعيين طبيبات نائيات في عيادات تنظيم الأسرة ، ولا سيما في العيادات الريفية .

٢٦١ - ومتوسط العمر المتوقع للنساء أطول مما هو للرجال ، ولذلك كثيرا ما تجد المرأة نفسها وحيدة ومنعزلة في شيخوختها . ومن الضروري أن توفر حوافز ومساعدة للأفراد لكي يمكنهم انشاء خدمات رعاية نهائية للمسنين . ومن الاستراتيجيات المفيدة في هذا الصدد توفير التدريب للأفراد الذين يهتمون بتوفير الخدمات للمسنين .

"المرأة والايذز"

نحن النساء هنا وفي كل مكان ، اذ نلاحظ :

أن ١٠ ملايين شخص مصابون بفيروس الايدز ؛

وأن ٣ ملايين منهم من النساء ؛

وأن المصابين بعدوى الايدز سيتراوح بحلول عام ٢٠٠٠ ما بين ٢٠ و ٣٠ مليون نسمة ؛

وأن نصف هؤلاء أو أكثر سيكون من النساء ؛

وأن عدد الاطفال المصابين بعدوى الايدز ربما يصل بحلول عام ٢٠٠٠ الى ١٠ ملايين طفل ، سيكون معظمهم مصابون فعلا بالايذز ؛

وأنه الى جانب الإصابة بالايديز وبفيروس الايدز ، توجد أيضا أمراض أخرى تنتقل بالاتصال الجنسي ولا تزال تؤثر تأثيرا خطيرا على صحة الأمهات ، ومن خلالهن على صحة الأطفال أيضا ،

نعلن :

أن الايدز يؤكد سرعة تعرض المرأة للأمراض المنقولة جنسيا :

وأن سرعة التعرض هذه نتيجة مباشرة للحقائق الاقتصادية - الاجتماعية والثقافية التي كثيرا جدا ما تجعل دور المرأة يتدننى الى دور ثانوي ، سواء في التعليم أو في العمل أو في العلاقات الزوجية أو في المركز القانوني ؛

وأن كل جانب من جوانب عدم المساواة يؤدي الى استمرار وتعزيز أشكال عدم المساواة الأخرى ، ومن ثم في النهاية الى التمييز في مواجهة بعض الأمراض ، وخاصة الأمراض المنقولة جنسيا ؛

وأننا اذ ندرك جميعا هذه الاشكال من عدم المساواة وآثارها المأساوية على صحتنا وصحة أطفالنا وصحة المجتمع ككل ؛

فؤكد أن من واجبنا :

أن نحارب جميع أشكال التمييز الجنسي ؛

وأن ننهض بمركز المرأة الاجتماعي والقانوني ؛

وأن نزيد من استقلالنا الاقتصادي ؛

وأن نحسن امكانية حصول المرأة على المعلومات وعلى التعليم ، بما في ذلك الثقافة الجنسية ؛

وأن نمارس نفوذا أكبر في عمليات صنع القرار المتصلة بصحتنا ، ولا سيما في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعلاقات الجنسية ؛

وأن نتخلص من المحرمات والخرافات التي تحيط بالأمراض المنقولة جنسيا ؛

وأن نفهم أن الأمراض المنقولة جنسيا ليست "أمراضا نسائية" بل ان النساء ، على العكس من ذلك ، هن اللاتي يقعن في أكثر الأحيان ضحايا لهذه الأمراض ؛

وأن نشدد على المسؤولية الفردية في العلاقات الجنسية :

وأن نشجع قيام المزيد من الحوار بين الأزواج بشأن المسائل المتعلقة بمنع الحمل وتنظيم الأسرة :

وأن نعزز التفاهم والتسامح والدعم بالنسبة الى جميع النساء وجميع الرجال وجميع الأطفال المصابين بالايذز أو المصابين بفيروس الايدز .

المادة ١٣

الحقوق والاستحقاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

الاطار القانوني في موريشيوس

٢٦٢ - وضع الاطار القانوني في موريشيوس ، من حيث المبدأ ، لتسهيل تنفيذ الاحكام التي تتضمنها المادة ١٣ من الاتفاقية . بيد أن المواقف والتقاليد الاجتماعية تقيّد ، الى حد ما ، استفادة المرأة من التسهيلات والاحكام القانونية على الوجه الاكمل .

الاعانات العائلية

٢٦٣ - لا يوجد في موريشيوس نظام شامل للاعانات العائلية يمكن من خلاله لجميع الأسر عموماً الاستفادة منه . فالاعانات عن الأبناء والزوجات متضمنة في أحكام تتعلق بالاعفاءات . والاعفاءات الضريبية تمنح في حالة وجود ثلاثة أبناء فقط ، كحد أقصى ، على أن تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً . وتقدم اعانات أيضاً عن الأبناء الذين تتجاوز أعمارهم ١٨ عاماً ولكنهم يدرسون في الجامعة أو يتابعون دراسات أخرى بعد التعليم الثانوي .

٢٦٤ - وتقدم كذلك اعانات عائلية للأسر التي لديها ثلاثة أبناء أو أكثر ويقل دخلها عن ١٠.٠٠٠ روبية سنوياً ، والاعانة العائلية التي استحدثت عام ١٩٦١ تدفع للأسر المقيمة التي لديها ثلاثة أبناء أو أكثر .

٢٦٥ - ولا تدفع الاعانة العائلية الا عن ثلاثة أبناء تقل أعمارهم عن ١٥ عاماً ، وهي تدفع عادة للام . وتبلغ قيمة الاعانة العائلية ٥٠ روبية في الشهر فقط ، وتدفع للمائلات الفقيرة كي تلبى الاحتياجات البسيطة للأطفال .

٢٦٦ - ومنذ ادخال نظام الاعانات العائلية ، تغيرت الأحوال الاقتصادية - الاجتماعية والاحتياجات في البلد ، ولذلك يحتاج نظام الاعانات العائلية الى تنقيح ، كما أن

هناك حاجة الآن الى النظر في وضع نظام للاعانات الاجتماعية أكثر شمولاً واستجابة للاحتياجات .

الحق في الحصول على الائتمانات والقروض والرهن

٢٦٧ - يحق للمرأة الحصول على القروض المصرفية والرهن وغيرها . وفيما يتعلق بالقروض المصرفية ، يبت في كل حالة وفقاً لصلاحيات المشروع الذي يطلب القرض من أجله . وتحتاج المرأة الى شخص يضمنها أو يدعم طلبها . وليس من الضروري أن يكون هذا الشخص هو الزوج ، وإن كان الأرجح أن يكون الضامن في حالة النساء المتزوجات هو الزوج .

٢٦٨ - أما فيما يتعلق بالرهن ، فهي تعتمد على الملكية . فإذا كان لدى الزوج والزوجة ملك مشترك ، كانت موافقة الزوج مطلوبة .

٢٦٩ - والواقع أن معظم طلبات قروض الاسكان تقدم بصورة مشتركة ويتم الحصول عليها على أساس رهن يشترك فيها الزوج والزوجة . وباستطاعة المرأة العازبة أن تحصل على القرض بنفسها إذا كانت لديها الامكانيات لتقديم الضمانات التي يطلبها المصرف . ولا تزال التسهيلات المصرفية في موريشيوس غير كافية لأن معظم المصارف لا يريد المخاطرة في أنشطة تمويل لا توجد لديها ضمانات كافية . ومن ناحية أخرى ، يتوقف الكثير على النشاط الذي يطلب تمويله . والنساء اللاتي يكون عليهن دفع رهن يحصلن على اعفاء ضريبي من دفع الفائدة .

الحق في الحياة الثقافية والترفيهية

٢٧٠ - للمرأة الحق في الاشتراك في الأنشطة الترفيهية والرياضية والثقافية . وتقوم وزارة الشباب والرياضة بتنمية الأنشطة الرياضية ؛ كما أن الرابطات النسائية توفر أنشطة ترفيهية وترفيهية .

٢٧١ - وإلى جانب ذلك ، لا تمنع المرأة من الذهاب وحدها الى السينما أو المسرح أو المطعم . بيد أنه من غير المقبول اجتماعياً أن تذهب المرأة وحدها الى السينما أو المسرح أو النادي الليلي وغير ذلك من الأماكن ؛ وإذا ذهبت المرأة وحدها اعتبرت "غير فاضلة جداً" أو "تبحث عن المتاعب" . وعلى العموم ، يميل المجتمع في موريشيوس الى الأنشطة الترفيهية الجماعية لا الفردية .

٢٧٢ - والواقع ، أن الوقت المتوفر لغالبية النساء من أجل الترفيه والترفيه عن النفس قليل جداً . وخاصة النساء المتزوجات اللاتي تقع على عاتقهن مسؤوليات العمل والبيت .

٢٧٣ - وتدل نتائج البحوث على أن النساء المتزوجات يمضين معظم أوقات فراغهن في انجاز المهام المنزلية المتأخرة بمساعدة بناتهن وبمساعدة أزواجهن الى حد ما . والوسيلة الرئيسية للترفيه والترويح عن النفس بالنسبة الى معظم النساء هي التلفزيون وأفلام الفيديو .

٢٧٤ - والوسيلة التالية للترفيه هي زيارة الاقارب والنزهات على شاطئ البحر . الا أن عدد من يعرفن السباحة من النساء قليل جدا على الرغم من أن موريشيوس جزيرة .

التدابير الضرورية الأخرى

٢٧٥ - ينبغي إعادة النظر في نظام الاعانات العائلية . فالأسر التي تحصل على معونة اجتماعية في الوقت الحاضر لا تستطيع الاستفادة من الاعانات العائلية لأن قيمتها تخضع من المبلغ الذي تحصل عليه كمعونة اجتماعية . وهكذا فإن هذا النظام يعاقب الأسر نفسها التي تكون في أمس الحاجة الى الاعانات العائلية .

٢٧٦ - وينبغي اعطاء النساء اللاتي يبقين في بيوتهن للعناية بأطفالهن الصغار بعض الاعانات ، ويجدر الاهتمام بوضع نظام يحقق هذا الغرض .

٢٧٧ - وينبغي أن تساعد الاعانات العائلية كذلك الأسر الكبيرة ، ولا سيما اذا كان الأبناء لا يزالون بالمدارس . وبموجب النظام الحالي ، لا يستحق الحصول عليها الا ثلاثة أبناء دون سن ١٥ عاما . والأبناء في الأسر الفقيرة هم الأكثر تعرضا لخطر الفقر ، ولذلك فإن نظام الاعانات العائلية يجب أن يستجيب لاحتياجات هذه الفئة .

٢٧٨ - وهناك حاجة الى الاضطلاع بمهام "نشر الوعي" بغية مساعدة السكان على ادراك أهمية الترفيه . وينبغي توعية الرجال والنساء على السواء في هذا المجال بالرغم من أن النساء يحتجن الى تركيز أكبر عليهن لأنهن أكثر الفئات حرمانا من الترفيه والترويح عن النفس .

المادة ١٤

المرأة الريفية

٢٧٩ - تشمل المناطق الريفية ٩٨ مجلسا قرويا . لكن هناك بعض المناطق التي لا تدخل في نطاق ولاية المجلس القروي ولا في نطاق ولاية المجلس البلدي . ومنذ ان حصلت موريشيوس على الاستقلال ، بذلت جهود مكثفة لتحسين ظروف عيش سكان الريف . ويبين الجدول ٤٠ تطور سكان المناطق الريفية/المناطق الحضرية منذ عام ١٩٦٢ .

الجدول ٤٠ - السكان في المجال القروية

	١٩٨٣		١٩٧٢		١٩٦٢		
	مجموع	الجنين	مجموع	الجنين	مجموع	الجنين	
الرجال	٢٠٣ ٦٧٨	١٩٩ ٥٧٣	١٨٤ ٢١٣	١٨٠ ٤٦٤	١٥٤ ٧٨٨	١٥٢ ٠١٢	حضر بيون
النساء	٢٨١ ٨١٧	٢٨١ ٧٩٥	٢٣٨ ٤٠٦	٢٣٣ ١١٥	١٨٤ ٥٢٥	١٩٠ ٢٩٤	ريفيون
	٥٨٠	٤٨٠	٤٢٢	٤٧٩	٣٣٨	٣٤٦	النسبة المئوية للريفين

٢٨٠ - وتجدر الإشارة الى أنه لا يوجد في موريشيوس فرق كبير بين المناطق الحضرية والريفية .

٢٨١ - وبعد فترة قصيرة من الاستقلال ، شرعت حكومة موريشيوس في ١٩٧٣ ، بمساعدة البنك الدولي ، في تنفيذ برنامج التنمية الريفية ، بهدف تحسين ظروف العيش في المناطق الريفية . وكانت الاستراتيجية المتبعة هي البدء بأشد المناطق فقرا . وشمل البرنامج الأنشطة التالية :

أشغال التشييد في الريف :

تشيد الطرق ؛

توفير امدادات المياه ؛

اعادة التشجير ؛

بناء مراكز للرعاية الاجتماعية والصحية ؛

تشيد أسواق في القرى .

توفير فرص العمل للشبان الريفيين ؛

تشجيع زراعة البساتين الملحقة بالمساكن وتربية المواشي بهدف تعزيز الاعتماد على النفس في مجالي الزراعة والانتاج الغذائي وتوليد الدخل للأسر الريفية .

٢٨٢ - وقد غطى برنامج التنمية الريفية مجموع المناطق الريفية ، وقد تحول الآن الى برنامج للتنمية الاقليمية .

٢٨٣ - والنظام الاجتماعي للمجتمع الريفي هو المجتمع الأبوي ، وهو النظام السائد في جميع أنحاء موريشيوس .

العمالة الريفية/المهن

٢٨٤ - ظل قطاع صناعة السكر ، حتى عام ١٩٨٣ ، يمثل المصدر الرئيسي لعمالة سكان الريف . (أنظر الجدول ٢٨ الذي يبين العمالة حسب المجموعات الصناعية الرئيسية) .

٢٨٥ - ويبين الجدول ٢٨ بوضوح تدني نسبة اليد العاملة النسائية في مجال الزراعة . فالمهن الزراعية لا تجتذب العمال الشباب ، باستثناء صناعة الزهور ، وهي على أية حال ليست من الصناعات كثيفة العمالة . وتتعلق الأرقام الواردة في الجدول ٢٨ بالعمالة في المؤسسات الكبيرة ، وتخص القطاعات الزراعية الرئيسية الثلاث : قصب السكر ، والشاي ، والتبغ . أما مفهوم المزارع الصغير ، وفقا لمعناه العالمي ، فهو لا ينطبق بدقة على المجتمع الزراعي في موريشيوس . فقد نشأت القرى في موريشيوس عن "مخيمات العمال" التي كانت تقام على أراض يوفرها لهم أصحاب مزارع قصب السكر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر . وقد ظلت المرأة الريفية تعمل بنشاط كبير في قطاع الزراعة غير الرسمي مثلما عملت تقليديا في البستنة المنزلية وتربية الماشية .

٢٨٦ - وتسهم التنمية الاقتصادية والصناعية في تنويع فرص العمل المتاحة لسكان الريف ، مما يؤدي الى تغيير سريع في نمط الحياة الريفية . وحتى عام ١٩٨٢ . كان قطاع الزراعة هو القطاع الرئيسي من حيث توفير العمالة لسكان الريف ، الذين كانوا أساسا عمالا وحرفيين في صناعتي السكر والشاي .

٢٨٧ - ولم يدرك بعد كل التأثير الذي تحدثه التنمية الصناعية على السكان الريفيين ، فلم تجر حتى الآن دراسة شاملة لآثار التصنيع . وتتمثل بعض الآثار الواضحة والملموسة في نقص اليد العاملة في القطاع الزراعي ، وفي تدهور البيئة الى حد ما ، وتغيير العادات الغذائية . وقد تقلصت المساحة الكلية المزروعة والمحاصيل الغذائية وانخفض الانتاج ، كما هو مبين في الجدول ٤١ .

٢٨٨ - وهذا الوضع مثير للقلق لأن الطلب على الأغذية يتزايد ، وخاصة أن قطاع السياحة يتوسع بسرعة .

الجدول ٤١ - إحصائيات انتاج المحاصيل الغذائية والخضر

١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	
٥ ٠١٧	٦ ٢٩٦	٥ ٣٤٥	٥ ٣٠٨	المساحات المزروعة
٥٣ ١٣٠	٦٥ ٧٠٠	٦٧ ١٩٥	٦٠ ٩٥٥	الانتاج (بالطنان)

المصدر : خطة التنمية الاقتصادية ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ، ص ٩٥ .

٢٨٩ - وتعمل النساء بنشاط كبير في القطاع الزراعي ، وإن كان لا يبلغ عن عملهن في كثير من الأحيان . بالرغم من أن الأجور في القطاع الزراعي أعلى منها في القطاع الصناعي ، فإن العمال الشباب لا يتحمسون للعمل في المهن الزراعية .

٢٩٠ - وموريثيوس معرضة للأعاصير ، مما يجعل الزراعة نشاطا مهددا . وبصفة عامة ، تعتبر المناطق الريفية من المناطق الأقل تطورا ، ولذلك ينزع نخبة الريفيين والمثقفون منهم (بما في ذلك أصحاب المزارع) الى الانتقال الى المناطق الحضرية . وفي السنوات الأخيرة ، تباطأت هذه الهجرة الى المناطق الحضرية نتيجة لما يلي :

ارتفاع ثمن الارض في المناطق الحضرية :

تحسن المرافق والهيكل الأساسية في المناطق الريفية .

٢٩١ - وأفضت سياسة الحكومة في مجال التصنيع الى انشاء مناطق صناعية في الريف .

٢٩٢ - وقد استفادت المرأة والرجل على السواء من التنمية الصناعية الريفية ، التي شملت انشاء مؤسسات صناعية يعمل معظمها في مجال النسيج وحياكة الملابس . غير أن توزيع الرجال والنساء في هذه المؤسسات غير متوازن ، فثلثا عمال الانتاج من النساء ، وهن يعملن من الساعة صباحا الى الخامسة بعد الظهر ، في حين أن يوم العمل في الزراعة يبدأ عموما في السادسة صباحا وينتهي في منتصف النهار .

التنمية الريفية

٢٩٣ - نجحت الجهود التي بذلتها الحكومة لتطوير المناطق الريفية في تحسين الهياكل الأساسية ، وأصبحت الامدادات الكهربائية تصل الى كل الاسر الريفية . ولكن لا تزال المرافق في المناطق الريفية أقل منها في المناطق الحضرية . والمجالات التي يكون فيها الفرق بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية أكثر بروزا هي النقل ، والتعليم ، ومرافق التدريب ، والهاتف ، والأسواق ، وامتدادات المياه .

٢٩٤ - واستفادت المناطق الريفية من تحسين الهياكل الأساسية . فقد أدى تشييد طريقتين رئيسيين منذ ١٩٨٣ حتى الآن الى تسهيل الوصول الى المناطق الريفية الى حد كبير . وثمة مشاريع أخرى لتشييد طرق رئيسية في طريقها الى التنفيذ .

٢٩٥ - وعموما ، تعتبر شبكة الطرق في موريثيوس متطورة الى حد ما . وتبلغ كثافة الطرق في موريثيوس كيلومترا واحدا لكل كيلومتر مربع ، و ٩٢ في المائة من الطرق مسفلتة . وبالرغم من ارتفاع كثافة الطرق ، فإن نوعيتها في حاجة الى تحسين ، وخاصة في المناطق الريفية حيث شيد كثير من الطرق على دروب تمر عبر حقول قصب السكر دون أساس متين ولا تمليط كاف .

٢٩٦ - ونظام النقل العام في المناطق الريفية غير كاف . وكثيرا ما لا تراعى

مواعييدها ، وهكذا يؤدي عدم توافرها الى تأخر وتعطل مفرطين في سائر الخدمات ، فضلا عن أن عدد رحلات النقل أقل منه في المناطق الحضرية .

الجدول ٤٢ - مجموع المركبات التجارية

النوع	الحالي ١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٧	المتوقع ١٩٩٠
سيارات نقل الأشخاص	٢ ٧٣٥	٢ ٩٣١	٣ ٣٥٨	٣ ٨٨٧
سيارات نقل البضائع	٨ ٣٠٩	٨ ٨٩٧	٩ ٦٢٦	١٢ ١٢٦
حافلات الركاب	١ ٠٩٤	١ ٠٩٢	١ ١٤٣	١ ٦٠٦

المصدر : الخطة الانمائية الوطنية ١٩٨٨ - ١٩٩٠ (ص ١٨٩) .

٢٩٧ - يوفر أصحاب العمل في صناعة السكر بالمناطق الريفية وسائل النقل للعاملات اذا كان مقر عملهن يبعد أكثر من ثلاثة أميال عن مساكنهن . كما أن الصناعات الريفية الأخرى توفر وسيلة النقل للعمال ، ولكن قد يتوجه العمال الريفيون أيضا الى مكان عملهم سيرا على الاقدام أو يستخدمون وسائل النقل العام .

٢٩٨ - ولقضاء احتياجاتهم الاجتماعية والترويحية ، تستخدم غالبية كبيرة من السكان الريفيين وسائل النقل العام . وقلة ضئيلة من النساء في المناطق الريفية هي التي تملك وسائل نقل خاصة بها (كما في المناطق الحضرية أيضا) .

٢٩٩ - وقد خفف قرار الحكومة برفع الضرائب عن مواقد الغاز من أعباء المرأة الريفية بأن وفر لها ما يلزمها من وقت وطاقة لجمع الحطب . كما أن هذا القرار أسهم في الوقت نفسه في حماية البيئة .

٣٠٠ - واستفادت المرأة الريفية من رفع الضرائب على أجهزة الفيديو ، فقد أصبحت الآن تتمتع بشيء من الترفيه لم تكن تستطيع الحصول عليه من قبل . ولكن من المهم ألا تؤدي نوعية الأفلام المتاحة الى تعزيز النماذج النمطية للجنسين التي تؤثر على حالة المرأة .

٣٠١ - تتوفر موريشيوس على شبكة للإذاعة المسموعة والمرئية موزعة بشكل جيد . وتملك ١٠٠ في المائة من الأسر جهاز راديو ، ويقدر أن نسبة ١٠٠ في المائة من الأسر أيضا تملك جهاز تلفزيون . (المصدر : الخطة الانمائية للفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ، ص ٢٦) . ومع

افتتاح قناة ثانية ، أقيمت فرص إضافية للتعليم غير النظامي (التعلم عن بعد الذي سيلبي احتياجات سكان الريف في مجال تعليم الكبار) .

٣٠٢ - وقد اتضح من احصاء السكان والاسكان أن امدادات الكهرباء كانت تصل الى ١٠٠ في المائة من الأسر في ١٩٨٧ . ويعكس الجدول ٤٣ التقدم المحرز في هذا المجال .

الجدول ٤٣

السنة	١٩٧٢	١٩٨٣	١٩٨٧
النسبة المئوية للأسر	٧٠٫١	٩٣٫٢	١٠٠٫٠

٣٠٣ - ولكن قد يحدث بين الفينة والأخرى ألا تتوفر أسرة على الكهرباء لأنها لا تستطيع دفع قيمة فواتيرها (المصدر : احصاء السكان والاسكان ١٩٧٢ ، ١٩٨٣ . التوقعات لعام ١٩٨٧) .

٣٠٤ - وازداد الطلب على الكهرباء من ٣٠٥ كيلوواط في الساعة في عام ١٩٨٧ ليرتفع بنسبة ٣٢ في المائة ويعتبر القطاعان الصناعي والتجاري أكثر القطاعات استهلاكاً للكهرباء . وارتفع عدد الأسر المستهلكة للكهرباء من ١٦٣ ٥٠٧ الى ١٧٩ ٦٨٧ أسر .

٣٠٥ - ومع انشاء صناعات ومناطق صناعية في الريف ، استفاد السكان الريفيون من توافر المرافق الأساسية .

الاصحاح والمرافق الأساسية في المناطق الريفية

٣٠٦ - يبين آخر احصاء أن ٩٨ في المائة من الوحدات السكنية توجد فيها مرافق . ولا توجد بالمناطق الريفية خدمات لجمع القمامة كما أن إنارة الشوارع لا تشمل كل المناطق الريفية .

٣٠٧ - توجد في المناطق الريفية شبكة جيدة للرعاية الاجتماعية والمراكز المجتمعية ومراكز الرعاية الصحية والمستوصفات . وتتوافر في هذه المراكز الاجتماعية امكانيات كبيرة لتقديم خدمات الدعم وتسهيلات التدريب . وتقدم وزارة حقوق المرأة ورعاية الأسرة الى النساء الخدمات التالية :

التدريب على استخدام آلات الخياطة الصناعية ؛

التدريب على استخدام الحاسوب والآلة الكاتبة ودورات في أعمال السكرتارية ؛

التربية الاجتماعية والاقتصاديات المنزلية ؛

خدمات المكتبات والخدمات الاعلامية في المناطق الريفية ؛

دور حضنة ومراكز للرعاية النهارية ؛

خدمات استشارية .

٣٠٨ - وحتى يتسنى الوصول الى النساء الريفيات ، قامت وزارة حقوق المرأة ورعاية الاسرة بتعيين ١٢ موظفا اضافيا من العاملين في مجال الرعاية الاجتماعية كي يساعدوا في تقديم الخدمات للسكان الريفيين ، وبصورة خاصة للنساء .

٣٠٩ - وتنتسب الجمعيات النسائية الريفية الى المجلس الوطني للمرأة . ويجري تقديم المساعدة للمرأة الريفية ، من خلال هذا المجلس ، في المجالات التالية :

برامج تعليم الكبار ؛

الأنشطة الثقافية والترويحية ؛

برامج للتدريب على الصناعات الحرفية وغيرها .

٣١٠ - وبصفة عامة ، تعد حالة المرأة الريفية متدنية بالنسبة الى حالة المرأة في المناطق الحضرية . وتهدف سياسة الحكومة الى سد الفجوة القائمة بين المرافق المتوفرة للمرأة الريفية والمرافق المتوفرة للمرأة الحضرية . ومراعاة لذلك ، بدأت الحكومة معالجة المشكلة من جذورها ، أي انطلاقا من نظام التعليم . وكانت أحسن المدارس وأكثر الأساتذة كفاءة من نصيب المناطق الحضرية . وهكذا بدأت الحكومة تعيين أساتذة من الحضر في المدارس الريفية .

الصعوبات/المشاكل التي تواجهها المرأة الريفية

٣١١ - يعتبر المجتمع الريفي أساسا مجتمعا تقليديا للغاية وأبويا للرجل فيه المركز الأعلى . ويشكل المركز الثانوي المخصص للمرأة عقبة في سبيل حصولها على الخدمات

القانونية وغيرها من خدمات الحماية التي وضعت لتحسين ظروف المرأة . وفيما يلي بعض المجالات التي تطرح مشاكل في هذا الصدد :

توجد أحسن مرافق التعليم والتدريب في المناطق الحضرية . وثمة ميل الى تركيز مؤسسات التدريب (الحكومية أو التي يقيمها الافراد) في المناطق الحضرية . ويميل السكان الريفيون الى تجنب الأوضاع التي تضطر فيها المرأة الى السفر عبر مسافات طويلة للدراسة أو العمل ؛ كما أن أحسن الاساتذة يعمنون أيضا في المناطق الحضرية .

تميل غالبية المؤسسات المالية والتجارية الى اتخاذ مقارها في المناطق الحضرية . وتقدم الأرقام أدناه بيانات عن المصارف في المناطق الريفية والحضرية .

عدد المصارف*	
المناطق الحضرية	المناطق الريفية
٧٥	٥٠

* بما فيها الفروع والوكالات .

وتوجد المجمعات التجارية الرئيسية دائما في المدن . وفي موريشيوس ، ينقل الباعة المتجولون السلع الأساسية حتى عتبة بيوت الاسر الريفية ، مما يخفف عنها ، الى حد ما ، مشكلة التسوق . لكن طائفة هذه السلع محدودة وكثيرا ما تكون نوعيتها أدنى وأسعارها أعلى .

وموريشيوس جزيرة صغيرة يوجد فيها نظام للنقل ملائم نسبيا . ولذلك فإن المشاكل الناجمة عن الفوارق بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية ليست بالغة التعقيد . كما أن حجمها ليس في حجم المشاكل الموجودة في البلدان الكبيرة .

الامداد بالمياه

تسمى الحكومة الى تحقيق هدف شامل ، هو "تلبية الاحتياجات المتزايدة لمختلف مستهلكي المياه بأكثر الطرق الممكنة فعالية" (المرجع : الخطة الانمائية ١٩٨٨ - ١٩٩٠) وتتولى الهيئة المركزية للمياه ، وهي مؤسسة شبه حكومية ، مسؤولية الامداد بالمياه .

وقد جاء في تقارير الاحصاءين السابقين الخاصين بالاسكان أن الوحدات السكنية كانت تتوافر لها امدادات المياه المنقولة بالانابيب .

وقد استمر الطلب على المياه الصالحة للشرب في الارتفاع نتيجة لتزايد السكان والتطور السريع لقطاعات الصناعة والتجارة والسياحة . وبصفة عامة ، انخفض استهلاك المياه من ٦٣٧ مليون متر مكعب في ١٩٨٥ الى ٥٢٤ مليون متر مكعب في ١٩٨٧ . وكان الانخفاض كبيرا في القطاعات المحلية . وانخفض الطلب أيضا على مياه الري انخفاضاً طفيفاً ، من ١٤ مليون متر مكعب الى ١٢ مليون متر مكعب . وحكومة موريشيوس واعية بمشكلة المياه في المناطق الريفية ، وهي بصدد اتخاذ تدابير على المدى القصير والمتوسط .

وبين النظام الحالي لتوزيع المياه أن مشاكل الامداد بالمياه في المناطق الريفية أشد منها كثيراً في المناطق الحضرية . ويكون النقص في الماء أكثر حدة بعد أوقات العمل . ولا تزال المرأة في العديد من التجمعات السكانية الريفية تقضي جزءاً كبيراً من وقتها في جلب المياه وتخزينها للاستعمالات المنزلية . ويحدث كثيراً أن تبقى المناطق الريفية أياماً بدون مياه . وينشأ جزء من هذه المشاكل من أن معدات الضخ والتوزيع عتيقة ومعرضة للأعطال .

وسوف يؤدي ما رصد في الخطة الحالية من اعتمادات لانفاقاتها على تحسين شبكة امدادات المياه في الجزء الشمالي الشرقي من الجزيرة الى تخفيف بعض معاناة سكان الريف . كما أن دخول المرأة الريفية في صفوف العمالة الصناعية يجعل من الامداد الكافي بالمياه ضرورة عاجلة حتى لا ترهق المرأة بأعباء مفرطة في أدائها أدوارها ووظائفها المنزلية . ويؤثر نقص المياه على أنشطة أخرى مثل تربية الماشية وفلاحة الحدائق المنزلية .

وبالرغم من أن نتائج الاحصاء تشير الى أن ١٠٠ في المائة من الاسر تتوفر لديها الكهرباء ، فإن انقطاع الكهرباء يحدث كثيراً في المناطق الريفية ، وخاصة في قرى الصيادين النائية .

وتعاني المرأة الريفية ، كنديدتها في المناطق الحضرية ، من المشاكل المتعلقة برعاية الاطفال لأن المرافق الخاصة برعاية الاطفال قليلة في هذه المناطق .

وبالرغم من وجود شبكة جيدة من مراكز الرعاية الصحية ، فإن عدد الصيادلة محدود جداً في المناطق الريفية .

صيد الأسماك

٣١٢ - يعيش السكان الذين يشتغلون بصيد الأسماك في المناطق الريفية الساحلية ويعتبرون من أفقر فئات المجتمع . وصناعة صيد الأسماك تقليدية جدا . وتحديث هذه الصناعة هو الوسيلة الوحيدة لتحسينها وتحسين أحوال أسر الصيادين . وقد أدت زيادة عدد الفنادق بالمناطق الساحلية الى توفير فرص عمل للنساء والرجال ، مما ساعد الأسر العاملة بالصيد على التمتع بدخول أكثر استقرارا . وتساعد الدولة كذلك الصيادين باعطائهم تمويلات مالية عندما تكون الأحوال الجوية سيئة .

٣١٣ - وفي مجتمع الصيادين ، يرتفع معدل ادمان الكحول وتنخفض نسبة من يعرفون القراءة والكتابة .

٣١٤ - ولذلك ينبغي استنباط نظام تأمين اجباري خاص بصناعة الصيد بغية حماية أسر الصيادين ، فالصيد نشاط محفوف بالمخاطر ، وخاصة لأن أسماك البحيرات الشاطئية بدأت تنفذ مما يجبر الصيادين على مغامرة الصيد في أعالي البحار مستعملين قوارب صيد غير ملائمة بالمرّة .

٣١٥ - وبناء على ذلك ، ينبغي تطوير صناعة صيد الأسماك واتخاذ تدابير عاجلة للحيلولة دون نفاذ الأسماك من البحيرات الشاطئية نتيجة للتلوث والافراط في الصيد .

تدابير ضرورية أخرى لتحسين أوضاع المرأة الريفية

٣١٦ - ينبغي توفير مرافق تعليمية في المناطق الريفية تكون في مستوى المرافق الموجودة في المناطق الحضرية من حيث النوعية ، والتدريب ، والملاءمة . ويمكن للمكتبات التي توجد فيها شرائط فيديو مواد مسموعة ومطبوعة أن تساعد كثيرا على تحسين الحياة الريفية وعلى تطورها .

٣١٧ - وينبغي كذلك تحسين خدمات نقل أطفال المدارس والعمال والجماهير عموما .

٣١٨ - وينبغي إعادة النظر فيما تقدمه مراكز الرعاية الاجتماعية من خدمات بغية تكييفها مع الاحتياجات المتغيرة والمناخ الاجتماعي المتغير .

٣١٩ - ولما كان سكان الريف ينفقون الكثير للحصول على السلع الأساسية ، فإنه ينبغي لوزارة التجارة والنقل البحري أن تنشئ مكاتب اقليمية لشعبة مراقبة الاسعار ، بغية منع أصحاب الحوانيت بالمناطق الريفية من المبالغة في الاسعار أو بيع سلع غير صالحة .

٣٢٠ - ونظام تسويق المنتجات الزراعية غير متطور . وبالرغم من أن المرأة تشارك في

انتاج الخضر والالبان وغيرها ، فان الرجل ، في غالب الاحيان ، هو الذي يسوق هذه المنتجات ، وهكذا تحرم المرأة في كثير من الاحيان الدخل الذي حقته . ولذلك ، ينبغي أن يأخذ نظام التسويق في الاعتبار احتياجات النساء اللاتي يعتبرن مجموعة قليلة التنقل . ولا يجب التضحية بالقطاع الزراعي ، لان ذلك سيؤثر على صحة وتغذية الاسرة والاجيال المقبلة .

٣٢١ - وقد تفيد فروع التعاونيات كثيرا في تسويق السلع التي ينتجها الرجال والنساء في المناطق الريفية . كما أن بمقدور التعاونيات النسائية أن تسهم في تحسين أوضاع المرأة الريفية .

٣٢٢ - وتتميز المناطق الريفية بارتفاع معدلات تعاطي الكحول ؛ وهذا يؤثر على ميزانيات الأسر ويقضي على الوثام في الحياة العائلية . وبالرغم من ارتفاع معدلات ادمان الكحول في موريشيوس عموما ، فان نصيب السكان الريفيين من المساعدات التي تقدم في هذا المجال قليل جدا . ولذلك ينبغي انشاء خدمات وفرق علاجية لمساندة الأسر المتضررة من ادمان الكحول والمشاكل المترتبة عليه . وسوف يفيد اعداد دراسة عن تعاطي الكحول بين النساء في فهم الانماط السائدة ، ويوفر قاعدة بيانات لاستخدامها في أنشطة المساعدة .

المادة ١٥

المساواة أمام القانون

٣٢٣ - ينص الفصل ٢ من الدستور على حماية حقوق الفرد وحياته الأساسية . وفيما يلي نص الفرع ٣ من هذا الفصل :

"نقرر ونعلن ، بموجب هذا الفرع من الدستور ، أنه وجد دائما ، وسيظل يوجد ، كل من حقوق الانسان والحريات الأساسية التالية وجميعها ، دون تمييز بسبب العرق ، أو الأصل ، أو المعتقد السياسي ، أو اللون ، أو العقيدة ، أو الجنس ، ولكن رهنا باحترام حقوق الآخرين وحرياتهم ومراعاة الصالح العام"

٣٢٤ - ويتناول الفرع ١٦ من الدستور الحماية من التمييز ، ما لم ينص عليه قانونا ، حسبما ورد في الفصل الخاص بالمادة ١ .

٣٢٥ - غير أن هذا الفرع فسّر معنى التمييز كما يلي : "يعني التمييز حق أشخاص مختلفين بمعاملة مختلفة تعزى ، كليا أو جزئيا ، الى أوصاف كل منهم من حيث العرق ، أو الطبقة الاجتماعي ، أو الأصل ، أو المعتقد السياسي ، أو اللون ، أو العقيدة . " ولا ترد كلمة "الجنس" في هذا الشرح .

٣٢٦ - والمنظمات النسائية غير راضية عن هذا القانون وتطالب باصلاحه .

الاجراء الذي اتخذته حكومة موريشيوس بخصوص المادة ١٥

٣٢٧ - وكما اشير في الجزء الاول من هذا التقرير ، في الفصل المتعلق بالاطار القانوني والاجتماعي في عام ١٩٨٥ ، شكلت حكومة موريشيوس لجنة لبحث قضية التمييز على اساس الجنس . وهكذا يتمثل النهج الذي تتبعه الحكومة في استبانة التشريعات التمييزية في المقام الاول ، تم ادخال التعديلات الضرورية عليها .

٣٢٨ - وعرضت اللجنة تقريرها في عام ١٩٨٦ وكانت هذه الوثيقة اساسا لعمل الحكومة في مجال تطوير التشريعات بنية تحقيق المساواة للمرأة . ونورد فيما يلي ، بايجاز ، الفوارق التي جاءت في تقرير اللجنة :

٣٢٩ - ينص قانون الزواج على ثلاثة خيارات : العقود ، وفصل الملكية والملكية المشتركة . لكن مُنحت السلطة للأب فيما يتعلق بادارة ممتلكات الابناء القصر ، ولم يطلب من الامهات سوى اعطاء " موافقتهن" .

٣٣٠ - وبموجب قانون العمل ، يجوز للعاملة في صناعة السكر التي اشتغلت طوال مدة تزيد على ١٠ سنوات أن تختار التقاعد في سن ٥٨ سنة أو أن يحيلها صاحب عملها على المعاش . وهذا لا ينطبق على الذكور .

٣٣١ - وكان القانون الوطني للمعاشات ينطوي على تمييز ازاء المرأة ، لان الرجل لم يكن له حق في أي معاش في حال وفاة زوجته قبله . ولكن أصبح له الآن الحق في مبلغ إجمالي .

٣٣٢ - وينص قانون الاحوال المدنية ، الذي يتناول التكتم على ولادة طفل ، على ملاحقة المرأة قضائيا اذا كان المولود طبيعيا (غير شرعي) . وهناك حالات يتعاشر فيه الرجل والمرأة معاشرة الأزواج ، ولذلك ينبغي أن يتحمل الاب كذلك عبء اعلان مولد الطفل اذا عرف به .

٣٣٣ - ويفسر الفرع الثاني من قانون ضريبة الدخل معنى "الشخص الفاقد الاهلية" بأنه القاصر ، أو المرأة المتزوجة التي تعيش مع زوجها ولم تطلب تقدير ممتلكاتها بشكل منفصل ، أو الشخص الذي يعاني من عجز فكري أو عضوي .

٣٣٤ - ويقضي الفرع ٨ من قانون ضريبة الدخل بأن الدخل الإجمالي للمرأة المتزوجة التي تختار أن تقدر ممتلكاتها مع ممتلكات زوجها ، يضم الى دخل زوجها ويشكل جزءا منه ؛ بحيث يتم التقدير باسم الزوج .

٣٣٥ - ولا تقدم للمرأة المتزوجة ، التي تختار تقدير ممتلكاتها بشكل منفصل ، الاعانات التالية :

الاعانات العائلية المتعلقة بالابناء ؛

الاعانات عن الاقارب الذين تعولهم ؛

الاعانات عن الخدم .

٣٣٦ - وفضلا عن ذلك ، ليس للمرأة المتزوجة الحق في ٣٠ في المائة من الاعانة اذا كانت مكتتبة في رأس مال سهمي .

٣٣٧ - ولم يكن يجوز للمرأة من قبل أن تكون عضوا في هيئة محلفين ، ولكن تم تعديل هذا التمييز .

٣٣٨ - والرجال غير الحاملين لجنسية موريشيوس ومتزوجون من نساء موريشيوس يعاملون معاملة أقل امتيازاً .

٣٣٩ - ويطلب قانون الجوازات من المرأة المتزوجة بتقديم معلومات اضافية ، في حين لا يطلب ذلك من الرجل المتزوج .

٣٤٠ - وفي عام ١٩٨١ ، قامت الحكومة ، استجابة بمطالب قدمتها منظمات نسائية ، بتعديل القوانين المتعلقة بالزواج . وكانت نتيجة التعديلات التي أدخلت على مدونة نابليون منح المرأة قدرا أكبر من المساواة في الأمور المتعلقة بالزواج ، والحق في الملكية والدخل ، وفي اقامة مشروع تجاري ، وغير ذلك . وتتضمن بعض التحسينات الناتجة عن تعديل مدونة نابليون ما يلي :

يجوز للمرأة المتزوجة أن تشتغل بالتجارة وأن تنشئ مشروعا تجاريا دون اشتراط ترخيص من زوجها . وبالرغم من وجود هذا النص القانوني ، فإن المرأة تحجم ، لأسباب تتعلق بالثقافة والعادات ، عن مزاولة أي نوع من التجارة بدون رضا وموافقة الزوج أو الأب .

وقبل ١٩٨٠ ، كانت المرأة تعامل معاملة القاصرة ، فلم يكن لها الحق في ادارة ممتلكاتها أو تجارتها ، وانما كان الزوج هو الذي يتولى ذلك . وأصبح الآن في مقدور المرأة أن تدير وأن تدبر مؤسساتها الخاصة وأن تدخل طرفا في عقود .

ومن حيث المبدأ ، يتمتع مواطنو موريشيوس بحرية اختيار محل اقامتهم . ولكن

تقضي لوائح الزواج المدني بأن يكون اختيار محل الإقامة مشاركة بين الزوج والزوجة .

وموريشيوس مجتمع أبوي ، وبالرغم من عدم وجود أي قيود قانونية في هذا الشأن ، فإن المرأة غير المتزوجة تبقى ، نتيجة للعادات والتقاليد ، في بيت أبيها أو في رعاية قريب ذكر حتى تتزوج . وللمرأة العاملة أو للمرأة عموماً التي لديها الوسائل المادية حرية شراء منزل خاص بها دون اقتضاء موافقة أي أحد . ومع ذلك فإن قلة قليلة من النساء هي التي تتوفر لها وسائل أو موارد مستقلة .

وبصفة عامة ، يتبين من حالة المرأة اليوم أنها منحت مركزاً قانونياً مساوياً لمركز الرجل في معظم التشريعات . لكن تعديل القوانين وحده لا يكفي ، وإنما يجب كذلك تغيير مواقف المجتمع لكي تتمتع المرأة بالمساواة .

المادة ١٦

الزواج والأسرة

٣٤١ - كما ذكر آنفاً ، كان من الضروري تعديل قوانين الزواج والأسرة لضمان المساواة بين الزوجين .

٣٤٢ - ولم يكن القانون السابق يعترف بالزواج الديني . ولذلك كان بمقدور الرجل أن يعقد زواجا دينياً وأن يتزوج بامرأة أخرى زواجا مدنياً .

٣٤٣ - ومن قبل ، كان الأبناء الذين يولدون في ظل زواج ديني يعتبرون أبناء غير شرعيين . وإذا لم يعترف الأب بالطفل ، ولم يذكر اسم الأب في شهادة الميلاد ، لا يمكن لهذا الطفل المطالبة بحق في الإرث . وكانت النساء يتضررن بشدة من هذا الوضع ، وكثير من تلك الأسر التي كان الآباء يتخلون عنها كانت تتلقى مساعدات اجتماعية .

٣٤٤ - وتنص التعديلات التي أدخلت على التشريعات السابقة على الاعتراف بالزواج الديني ، ولكن مع ضرورة تسجيله . وقد أدى هذا إلى تحسن في وضع المرأة ومركزها في إطار علاقة الزوجية . ويولي مواطنو موريشيوس أهمية كبرى لحفلات الزفاف . وخاصة المجموعات الهندوسية والمسلمة .

٣٤٥ - وأصبح للطفل غير الشرعي أو الطبيعي الحق في أن يرث في ممتلكات أبيه أو ثروته ، وأسقطت كافة الأضرار الناتجة عن عدم الشرعية .

٣٤٦ - ولكل من الرجل والمرأة نفس الحق في الدخول في علاقة الزوجية . والسن القانونية للزواج هي ١٨ سنة بالنسبة للشبان والفتيات . وموافقة الآباء على الزواج ضرورية للشخص البالغ من العمر أقل من ١٨ سنة وأكثر من ١٦ سنة . أما بالنسبة للشخص دون ١٦ سنة ، فينبغي استصدار ترخيص من المحكمة . وللقاضي أن يبت في الأمر .

٣٤٧ - وبالرغم من أن نفس المعايير تنطبق قانوناً على البنين والبنات ، فإن الفتاة دون ١٨ هي الأكثر تضرراً عادة ، وقد لا يكون لها رأي في زواج رتب له الأبوان . لكن الاتجاه السائد في موريشيوس هو تزويج الأبناء بناء على موافقتهم . وبالرغم من أن الزيجات التي يرتب لها الآباء لا تزال شائعة ، وخاصة فيما بين السكان ذوي الأصل الآسيوي ، فإن الزواج عن حب أخذ حالياً في الانتشار .

٣٤٨ - وثمة خيارات مختلفة فيما يتعلق بعقد الزواج ؛ فيمكن للأفراد الاختيار ما بين إبرام عقد الزواج وفقاً "لنظام القانوني لشيوع الأموال" أي شيوع المال بين الزوجين ، أو وفقاً "لنظام فصل أموال الزوجين" . كما يمكن للزوجين أن يتفقا على عقد زواج يحدد الشروط في هذا الصدد .

٣٤٩ - وبموجب "نظام فصل الأموال" يحتفظ كل من الزوجين بممتلكاته واثروته ويديرها منفرداً .

٣٥٠ - وفصلاً عن ذلك ، ليس هناك حكم قانوني يمنع المعاشرة بين الرجل والمرأة خارج رباط الزواج .

تدبير شؤون البيت وتربية الأولاد

٣٥١ - ينص القانون على أن كلا من الزوج والزوجة مسؤول عن صيانة البيت ورعاية الأطفال . ومن واجب الزوج أن يوفر الغذاء وأن يشارك في الاضطلاع بالمسؤوليات المنزلية كما يحددها القانون .

٣٥٢ - ويحق للمرأة المتزوجة أن تعيش في بيت الأسرة طيلة حياتها ولا يجوز لأحد أن يخرجها منه . وكانت كثرة من النساء تلقى معاملة سيئة من أهل زوجها بعد وفاته .

٣٥٣ - وفي الحالات التي تحدث فيها للمرأة المتزوجة مشاكل مع زوجها ، يجوز للقانون منع الزوج من دخول بيت الزوجية إذا ثبت أن الزوجة مهددة بعنف جسدي أو بقوة من قبل الزوج .

قرار الانجاب

٣٥٤ - من حيث المبدأ ، ينص القانون على اشتراك الزوجين في اتخاذ القرارات ، ويمكن أن ينسحب ذلك على قرار الانجاب . لكن المرأة لا تملك ، عمليا ، حرية كبيرة في الاختيار . ولا يزال للطفل الذكر قيمة كبيرة ، وقد تستمر المرأة في الانجاب الى أن ترزق بطفل ذكر . ولا يمكن تعقيم المرأة دون موافقة الزوج ، وان كانت عيادات تنظيم الأسرة لا تطلب موافقة الزوج أو الأب اذا أرادت المرأة اللجوء الى وسائل أخرى عادية لتنظيم الأسرة .

٣٥٥ - ويمكن الاستشهاد بنجاح موريشيوس في مجال تنظيم الأسرة أن من المسموح لسنائها ممارسة تحديد النسل .

٣٥٦ - وتقوم جمعية موريشيوس لتنظيم الأسرة بحملات تثقيفية في التلفزيون تركز فيها على وجوب تعاون الزوج في هذا المضمار . وكثيرا جدا ما لا يأتي الضغط من أجل انجاب طفل ذكر من الزوج ، وانما من امرأة كبيرة في السن عادة ما تكون الحماة .

الحق في الاسم

٣٥٧ - يتعين على المرأة أن تحمل اسم زوجها بعد الزواج ولكن لها الحق في الاحتفاظ بلقب أبيها ، ولكن لا بد للأبناء من أن يحملوا اسم الأب .

اختيار الوظيفة أو المهنة

٣٥٨ - بالرغم من أن للمرأة ، من حيث المبدأ ، في اختيار مهنتها ، فان مواطني موريشيوس يختارون المهنة التي يودون الاشتغال بها ، في واقع الأمر ، بالتشاور مع الآباء . وقد لا تملك الأسرة الوسائل الكافية للانفاق على التدريب ، مما يؤثر على حرية الاختيار .

٣٥٩ - وبالنسبة للأشخاص المتزوجين ، ينص القانون على أنه يجوز للمرأة أن تزاول عملا حرا خاصا بها ، وأن تفتح حسابا مصرفيا باسمها أو أن تقتصر مالا دون ترخيص من الزوج .

٣٦٠ - وكقاعدة ، لا يعترض رجال موريشيوس على عمل زوجاتهم ، ولكنهم قد يؤثرون على اختيار نوع العمل . فالرجال لا يجذبون الوظائف التي تتطلب تنقلات كثيرة والعمل في أوقات متأخرة . كما يفضلون أن يكون كسب زوجاتهم أقل من كسبهم .

التبني

٣٦١ - يقوم التبني على أساس ما هو خير للطفل . وكقاعدة عامة ، ينبغي أن يكون للطفل المتبنى أب أو أم ، وان كان يمكن لامرأة فقط أن تتبنى طفلاً إذا كان ذلك في مصلحته . ولكن ليس من السهل للمرأة في ظروف موريشيوس أن تتبنى طفلاً .

الطلاق وفسخ الزواج

فسخ الزواج

٣٦٢ - يفسخ الزواج في حالة عدم تمامه نتيجة عيب عضوي في أحد الزوجين . وفي الحالات الأخرى ، يكون الطلاق أو الانفصال هو الإجراء المتبع في الحالات التي يتعذر فيها استمرار علاقة الزواج .

٣٦٣ - وينص القانون على أنه "يمكن الحكم بالطلاق ، أما في حالة ارتكاب "خطأ" ، وأما في حالة انقطاع الحياة المشتركة" . ولا يجيز القانون الطلاق بالاتفاق بين الطرفين .

٣٦٤ - "والخطأ" يعني أي خطأ ارتكبه أحد الزوجين ، وقد يكون الزنا ، أو القسوة ، أو الاعتداء ، أو عدم الاهتمام .

٣٦٥ - أما "انقطاع الحياة المشتركة" ، فهو يعني توقف الزوجين عن العيش معاً لمدة خمس سنوات ، والمحكمة هي التي تصدر قرار الطلاق .

٣٦٦ - ويمكن أن يصدر طلب الطلاق من أحد الزوجين في حالة صدور حكم بالسجن على الزوج الآخر لمدة خمس سنوات أو أكثر .

٣٦٧ - ويقتضي إجراء الطلاق اعداد ملف الالتماس وتوكيل محام . وفيما يتعلق بالأطفال ، تعطى حضانتهم إلى أكثر الأبوين قدرة على رعايتهم . وتتصرف المحكمة وفقاً لمصلحة الطفل وحدها ، ويمكن أن تسند الحضانة إلى طرف ثالث .

٣٦٨ - وتختلف المواقف من الطلاق في موريشيوس باختلاف الديانات . فالكنيسة الكاثوليكية لا تعترف بالطلاق ، ولكن الكاثوليك الذين يتزوجون ثانية خارج الكنيسة لا يحرّمون من عضوية الكنيسة .

٣٦٩ - وتسمح الشريعة الإسلامية بالطلاق ، ومع ذلك يتعين على المسلمين أن يتبعوا في هذا الشأن إجراءات القانون المدني في موريشيوس .

٣٧٠ - أما المجتمع الهندوسي ، فهو يعتبر الزواج مقدسا ، ويلزم المرأة بأن تحترم زوجها باعتباره "السيد والمولى" . وقد يحدث الطلاق بين الهندوس ، ولكنه مستهجن ثقافيا .

٣٧١ - ويسمح للمطلقين بالزواج ثانية ، لكن فقط بعد حل رباط الزوجية . ولا يجوز للمرأة أن تتزوج ثانية الا بعد انقضاء ٣٠٠ يوم على حل رباط الزوجية وهذا الشرط لا يسري على الرجال .

٣٧٢ - ولكن شرط انتظار ٣٠٠ يوم قبل الزواج ثانية لا ينطبق اذا وضعت المرأة طفلا بعد حل رابطة الزوجية مباشرة .

مصاريف الدعوى

٣٧٣ - يجوز للزوجة أن تطالب بمصاريف دعوى الطلاق ، وهي تشمل اجراءات الطلاق وكافة الاجراءات الأخرى التي تؤدي في النهاية الى تحويل قرار الطلاق المؤقت الى قرار دائم .

٣٧٤ - ولا تعطى مصاريف الدعوى الا اذا كانت الزوجة لا تملك وسائل دفع أتعاب المحامي .

الملكية ونفقة الزوجة

٣٧٥ - في حالة الطلاق في اطار "النظام القانوني للملكية المشتركة" تقسم الممتلكات بين الزوج والزوجة ، وهي تشمل المال والأصول المنقولة وغير المنقولة . أما في "نظام فصل الممتلكات" ، فان كلا من الزوجين يسترد ما يملكه .

٣٧٦ - وعادة ما تأمر المحكمة أحد الزوجين بدفع نفقة لمساعدة الزوج الآخر ، ولكن فقط اذا كان لم يحصل على الطلاق الا على أساس خطأ ارتكبه الزوج الآخر . كما تقضي المحكمة بمبلغ محدد لاعالة الاطفال يدفع لأحد الزوجين الذي يحصل على حضانة الاطفال .

٣٧٧ - وكانت قوانين الطلاق السابقة تفترض أن الزوج مسؤول عن مساعدة زوجته السابقة ماليا . أما القوانين الجديدة ، فهي تقوم على أساس المساواة بين الرجل والمرأة وتفترض أن المرأة أصبحت الآن قادرة ، مثل الرجل ، على اعالة نفسها واعالة أطفالها .

٣٧٨ - والحقيقة هي أن المرأة أشد تأثرا بالطلاق من الرجل من الناحيتين العاطفية ، ولذلك فان القانون لا يكون دائما في صالحها .

٣٧٩ - وكثيرا ما تفضي المساواة في تسوية قضايا الطلاق الى نتائج غير متكافئة . لأن القانون يغفل جوانب عدم المساواة الحقيقية الموجودة في الزواج وبين الرجل

والمرأة . ومن الخطأ التسليم بأن انضمام النساء الى صفوف القوى العاملة وحصولهن على استقلالهن الاقتصادي سيتحقق في الغد القريب .

الانفصال

٣٨٠ - وفقا للمادة ٢٦٩ من مدونة نابليون ، التعديل ٢١ ، يجوز لأحد الزوجين أن يتقدم الى المحكمة بطلب لانهاء الحياة الزوجية . وبموجب الانفصال القانوني ، يسمح للزوجين بالعيش منفصلين . واذا توفي أحدهما ، يكون الوضع القانوني للزوج الثاني هو وضع الارمل/الارملة .

معدلات واحصاءات الطلاق

٣٨١ - تبين احصاءات الطلاق للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٨ أن عدد حالات الطلاق في ازدياد وأن المرأة هي التي تتقدم بطلب الطلاق في غالب الحالات .

الجدول ٤٤

عدد حالات الطلاق

السنة	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
عدد حالات الطلاق	٤٧١	٤٦٨	٦١٦	٨٤٢	٧٤٠	٧١١

أسباب الطلاق

٣٨٢ - كان السبب في ٩٠ في المائة من حالات الطلاق هو "الخطأ" ، في حين بلغت النسبة ٢٩ من حالات الطلاق بسبب "انقطاع الحياة المشتركة" ، و ٦٨ في المائة في حالات الطلاق بسبب "الخطأ المشترك" .

استنتاج

٣٨٣ - نظر التقرير السابق في كل مادة من مواد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ال ١٦ ، في علاقتها بواقع موريشيوس .

٣٨٤ - وحاول التقرير اعطاء أمثلة للتدابير القانونية والادارية الهامة التي اتخذت لمعالجة مشكلة التمييز والمساواة في الفرص .

٣٨٥ - ولكن بالرغم من نص التشريعات على المساواة في الحقوق والمسؤوليات ، فان العقلليات والعادات الثقافية ما زالت تشكل معوقات تجعل عملية التغيير بطيئة وتدرجية .

٣٨٦ - غير أن حكومة موريشيوس تعلن التزامها القوي وعزمها السياسي الاكيد على بلوغ هذا الهدف ، لأنها تؤمن بأن مشاركة المرأة وادماجها ادماجا كليا في المجتمع من العناصر الاساسية للتنمية ولارساء الديمقراطية الحققة .

- - - - -